

الدراسات الاجتماعية

وطني العربي
الأرض والحضارة

الصفّ السادس الابتدائي

كتاب التلميذ

الفصل الدراسي الثاني
٢٠٢٤-٢٠٢٥م



الدراسات الاجتماعية
وطني العربي
الأرض والحضارة

الصفّ السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الثاني

٢٠٢٤ – ٢٠٢٥م

كتاب التلميذ

منهاجي
متعة التعليم الهادف

مقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلة فارقة من تاريخ التعليم في مصر، فقد انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي انطلاقًا من رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلى بناء الشخصية المصرية المتكاملة الواعية المستنيرة المبدعة، وكذلك الدستور المصري الذي يؤكد على ضرورة تعزيز الهوية الوطنية، وبدأت منظومة تطوير مناهج التعليم بتغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي فى عام ٢٠١٨ م وصولًا إلى منهج الصف السادس الابتدائي فى عام ٢٠٢٣م وسنستمر في التغيير تباعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠ م، إذ نعمل على إحداث نقلة نوعية في طريقة إعداد طلاب مصر ليكونوا شبابًا ناجحين في المستقبل.

وتغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق لدى القيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير، فالإصلاح الشامل للتعليم فى مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، كما أنه جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل أفضل لجميع مواطنيها.

وقد جاء الاهتمام بتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بهدف بناء شخصية المواطن المصري المستنير الواعي بقضايا مجتمعه المحلية والإقليمية والعالمية والمشارك في حلها تحقيقًا لأهداف التنمية المستدامة، وتم بناء هذا المنهج فى ضوء مدخل التكامل بين فروع المادة (الجغرافيا والتاريخ والتربية الوطنية والاقتصاد)، مما يسهم فى تمكين المتعلم من فهم النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعه والعالم بشكل أعمق، بالإضافة إلى فهم وتفسير العلاقات المتشابكة في العالم من حوله.

كما تم بناء المنهج المطور في ضوء خمس ركائز أساسية وهي المهارات والمعارف الأكاديمية، والمهارات الحياتية، والقيم الداعمة لها، والقضايا والتحديات المحلية والعالمية، ومهارات ريادة الأعمال والتى تم دمجها فى عدد من المحاور. ويتضمن كل درس من دروس الدراسات الاجتماعية قسمين: الأول يعرض المعارف والمهارات والقيم بشكل متكامل وجاذب للمتعلم، والقسم الثاني "لنتعلم من خلال التطبيق" يعرض مجموعة من الأنشطة التطبيقية التي تستهدف تنمية مهارات التفكير وترسيخ القِيَم الأخلاقية وتدريب المتعلّم على قراءة وفهم وتحليل الخرائط والأشكال والنصوص، **والمعلومات الواردة في تلك النصوص تستهدف تعميق وإثراء فهم المتعلّم للمحتوى العلمي المُقدَّم وليس الهدف منها حفظ وتذكّر المتعلّم لهذه المعلومات.**

المحتويات

المحور الثالث: المجتمع والثقافة ٨

الوحدة الأولى: سكّان وطنِنا العربي وتراثهم الثقافي ١٠

الدرس الأوّل: نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي ١٢

الدرس الثاني: خصائص سكّان وطنِنا العربي ١٨

الدرس الثالث: الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية ٢٦

الوحدة الثانية: أحداث وشخصيات بارزة في التاريخ الإسلامي ٣٢

الدرس الأوّل: الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢هـ) ٣٤

الدرس الثاني: الدولة العبّاسية (١٣٢هـ - ٦٥٦هـ) ٤٠

الدرس الثالث: مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة ٤٦

الدرس الرابع: صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي ٥٢

الدرس الخامس: سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي ٥٨

شخصيات مؤثِّرة في الدولة الإسلامية: السيّدة زبيدة بنت جعفر - العالِمَة مريم الإسطرلابي ٦٤

مراجعة المحور الثالث ٦٦

المحور الرابع: الحضارات والتواصل ٦٨

الوحدة الثالثة: التراث الإسلامي والتواصل مع الحضارات الأخرى ٧٠

الدرس الأوّل: الحياة السياسية والإدارية في عصر الدولة الإسلامية ٧٢

الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية ٧٨

الدرس الثالث: الإنجازات العلمية والفنّية في عصر الدولة الإسلامية ٨٤

الدرس الرابع: التكامل بين الدول العربية وتحقيق التنمية المستدامة ٩٠

هيئات مؤثِّرة في المجتمع العربي والإسلامي: الجامع الأزهر - المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأَلِكْسو) ٩٤

مراجعة المحور الرابع ٩٦

مشروع الفصل الدراسي الثاني ٩٨

مراجعة عامّة على منهج الفصل الدراسي الثاني ١٠٠

خريطة المنهج

المحور الثالث: المجتمع والثقافة

شخصيات مؤثِّرة في الدولة الإسلامية: السيّدة زبيدة بنت جعفر - العالِمَة مريم الإسطرلابي

السؤال الرئيسي: وضِّح أهمّ خصائص سكّان الوطن العربي واستنتِج القِيَم التي تمسّك بها المجتمع الإسلامي وساهمت في بناء الحضارة الإسلامية.

الوحدة الأولى سكّان وطنِنا العربي وتراثهم الثقافي	الموضوعات	المهارات الحياتية	القِيَم	القضايا والتحدّيات
الدرس الأوّل نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي	• تطوّر نموّ سكّان الوطن العربي • مناطق توزيع السكّان على خريطة الوطن العربي • المشكلة السكّانية في الوطن العربي	الملاحظة – إدراك العلاقات – توليد الأفكار – جمع المعلومات وتسجيلها – اقتراح حلول للمشكلات	الانتماء – قبول الآخر	المواطنة – الصحّة والسكّان (الزيادة السكّانية)
الدرس الثاني خصائص سكّان وطنِنا العربي	• الهرم السكّاني للوطن العربي • أنماط السكّان في الوطن العربي • الخصائص التعليمية والصحّية لسكّان الوطن العربي • مشكلات السكّان في دول الوطن العربي	الملاحظة – التمييز بين التشابهات والاختلافات – إدراك العلاقات – اقتراح حلول للمشكلات – تبادل المعلومات	احترام العمل – احترام التنوّع	المواطنة – الصحّة والسكّان (الزيادة السكّانية) – عدم التمييز ضدّ المرأة
الدرس الثالث الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية	• القِيَم التي تأسّس عليها المجتمع الإسلامي • طبقات المجتمع الإسلامي • الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة • التراث الثقافي العربي	التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف – التعاطف – جمع المعلومات	تحمّل المسئولية – المشاركة – الإتقان – احترام الاختلاف	المواطنة – العولمة – عدم التمييز ضدّ المرأة

الوحدة الثانية أحداث وشخصيات بارزة في التاريخ الإسلامي	الموضوعات	المهارات الحياتية	القِيَم	القضايا والتحدّيات
الدرس الأوّل الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢هـ)	• أسباب ازدهار الحضارة الإسلامية في عصر الدولة الأموية • أبرز الخلفاء الأمويين وأهمّ أعمالهم • أسباب سقوط الدولة الأموية	جمع المعلومات وتسجيلها – الملاحظة – توليد الأفكار – تحديد موثوقية المصادر – تقييم الإيجابيات والسلبيات	الانتماء – حبّ الوطن – حبّ الاستطلاع	المواطنة – التواصل
الدرس الثاني الدولة العبّاسية (١٣٢هـ - ٦٥٦هـ)	• نشأة الدولة العبّاسية • أهمّ ملامح العصرَين العبّاسيَّين الأوّل والثاني • أشهر خلفاء الدولة العبّاسية وأهمّ أعمالهم • أسباب سقوط الدولة العبّاسية	جمع المعلومات وتسجيلها – تحديد أوجه التشابه والاختلاف – تقييم القرارات – تبادل المعلومات	الاحترام – تقدير العِلم والعلماء – حبّ الاستطلاع	المواطنة – عدم التمييز ضدّ المرأة
الدرس الثالث مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة	• أحوال مصر تحت حكم الروم • فتح عمرو بن العاص لمصر • أهمّ أعمال عمرو بن العاص في مصر • أحوال مصر تحت الحكم الإسلامي • ظهور الدول المستقلّة في مصر	الملاحظة – التصنيف – تحليل المواقف – إدراك العلاقات	المساواة – التسامح الديني – قبول الآخر	المواطنة – عدم التمييز الديني

الدرس الرابع صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي	• أسباب الحروب الصليبية على الدولة الإسلامية • جهود صلاح الدين في حماية الدولة الإسلامية من خطر الصليبيين • موقعة حطّين • أهمّ أعمال صلاح الدين الأيّوبي في مصر	الملاحظة – جمع المعلومات – إدراك العلاقات – المرونة في طرح الأفكار – الطلاقة في جمع الأفكار – التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف – التصنيف	تحمّل المسئولية – احترام الاختلاف – التسامح	المواطنة – عدم التمييز الديني
الدرس الخامس سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي	• سبب رغبة المغول في السيطرة على مصر • أحوال مصر قبل مواجهة الخطر المغولي • دور سيف الدين قطز في مواجهة المغول • أسباب معركة عين جالوت ونتائجها	الملاحظة – إدراك العلاقات – جمع المعلومات وتسجيلها – احترام الاختلاف – تحليل المواقف	الإتقان – تحمّل المسئولية – التواضع – الإيثار	المواطنة

المحور الرابع: الحضارات والتواصل

هيئات مؤثِّرة في المجتمع العربي والإسلامي: الجامع الأزهر - المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأَلِكْسو)

السؤال الرئيسي: وضِّح أبرز ملامح الحضارة الإسلامية وتأثيرها على الحضارات الأخرى، وأهمّيّة التكامل العربي.

الوحدة الثالثة التراث الإسلامي والتواصل مع الحضارات الأخرى	الموضوعات	المهارات الحياتية	القِيَم	القضايا والتحدّيات
الدرس الأوّل الحياة السياسية والإدارية في عصر الدولة الإسلامية	• عناصر النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية (الخلافة - الوزارة - الإمارة - الدواوين - القضاء - الشرطة - الأسطول) • أثر النظام الإداري والسياسي على الدولة الإسلامية.	جمع المعلومات وتسجيلها – الملاحظة – توليد الأفكار – تحليل المعلومات	حبّ الوطن – تحمّل المسئولية – حبّ الاستطلاع – المشاركة	المواطنة – العولمة
الدرس الثاني الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية	• نشأة ديوان بيت المال • جهود المسلمين في مجال الزراعة • أهمّ الصناعات في الدولة الإسلامية • عوامل ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية	إدراك العلاقات – توليد الأفكار– الملاحظة – جمع المعلومات – تحليل المعلومات	احترام العمل – الأمانة – الصبر – الشفافية والنزاهة – تحمّل المسئولية	المواطنة – البيئة والتنمية
الدرس الثالث الإنجازات العلمية والفنّية في عصر الدولة الإسلامية	• مظاهر اهتمام المسلمين بالعلم • المجالات العلمية التي برع فيها المسلمون • أشكال العمارة الإسلامية ومظاهر الجمال فيها • أثر الحضارة الإسلامية على أوروبّا	الملاحظة – جمع المعلومات – إدراك العلاقات – الإبداع – التفكير الناقد	حبّ الاستطلاع – الإتقان – تقدير العِلم والعلماء	المواطنة – البيئة والتنمية
الدرس الرابع التكامل بين الدول العربية وتحقيق التنمية المستدامة	• مقوّمات تحقيق التكامل الاقتصادي العربي • أهمّيّة التكامل بين الدول العربية • معوّقات التكامل بين الدول العربية • محاولات التكامل العربي • أبعاد التكامل العربي	الملاحظة – جمع المعلومات – إدراك العلاقات – التمييز بين أوجه التشابه والاختلاف	حبّ الاستطلاع – الإتقان – تحمّل المسئولية	المواطنة – العولمة

المحور
الثالث

المجتمع والثقافة

السؤال الرئيسي

وضِّح أهمّ خصائص سكّان الوطن العربي واستنتِج القِيَم التي تمسّك بها المجتمع الإسلامي وساهمت في بناء الحضارة الإسلامية.



مقدّمة المحور الثالث

يتناول هذا المحور سكّان وطنِنا العربي من حيث النموّ والتوزيع والتركيب، وخصائصهم التعليمية والصحّية كما يتناول بعض ملامح الحياة الاجتماعية لسكّان الوطن العربي منذ عصر الدولة الإسلامية وحتى وقتنا الحاضر، وأيضًا يشير إلى مكانة المرأة في الدولة الإسلامية وفي الوقت الحاضر، وكذلك يتناول الدولتَين الأموية والعبّاسية وأهمّ إنجازاتهما في الحضارة الإسلامية، كما يلقي الضوء على تاريخ مصر بداية من الفتح العربي الإسلامي حتى الدول المستقلّة ويعرض لجهود الدولتَين الأيّوبية والمملوكية في القضاء على الأخطار الخارجية وحماية الدولة الإسلامية.



المسجد الأقصى وقبّة الصخرة - فلسطين



الوحدة الأولى

سكّان وطنِنا العربي وتراثهم الثقافي

الدرس الأوّل:	نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي
الدرس الثاني:	خصائص سكّان وطنِنا العربي
الدرس الثالث:	الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية



المفاهيم الرئيسية

معدّل المواليد
معدّل الوفيات

أبرز المواقع والشخصيات

منظّمة المرأة العربية
المجلس القومي للمرأة في مصر
عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)
خالد بن الوليد
السيّدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها)
السيّدة أسماء بنت أبي بكر الصدّيق (رضي الله عنها)
السيّدة رُفيدَة الأَسْلَميَّة
السيّدة الشِّفاء العَدَوِيَّة
السيّدة سَمْراء الأَسْدِيَّة

أطفال عمانيون يحتفلون باليوم الوطني

الدرس الأوّل

نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أتتبّع تطوّر نموّ سكّان الوطن العربي.
- أحدّد مناطق تركّز السكّان على خريطة الوطن العربي.
- أفسّر اختلاف توزيع السكّان في الوطن العربي.
- أشرح المشكلة السكّانية في الوطن العربي.
- أحلّل الخرائط والبيانات والرسوم البيانية الخاصّة بسكّان الوطن العربي.

بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.

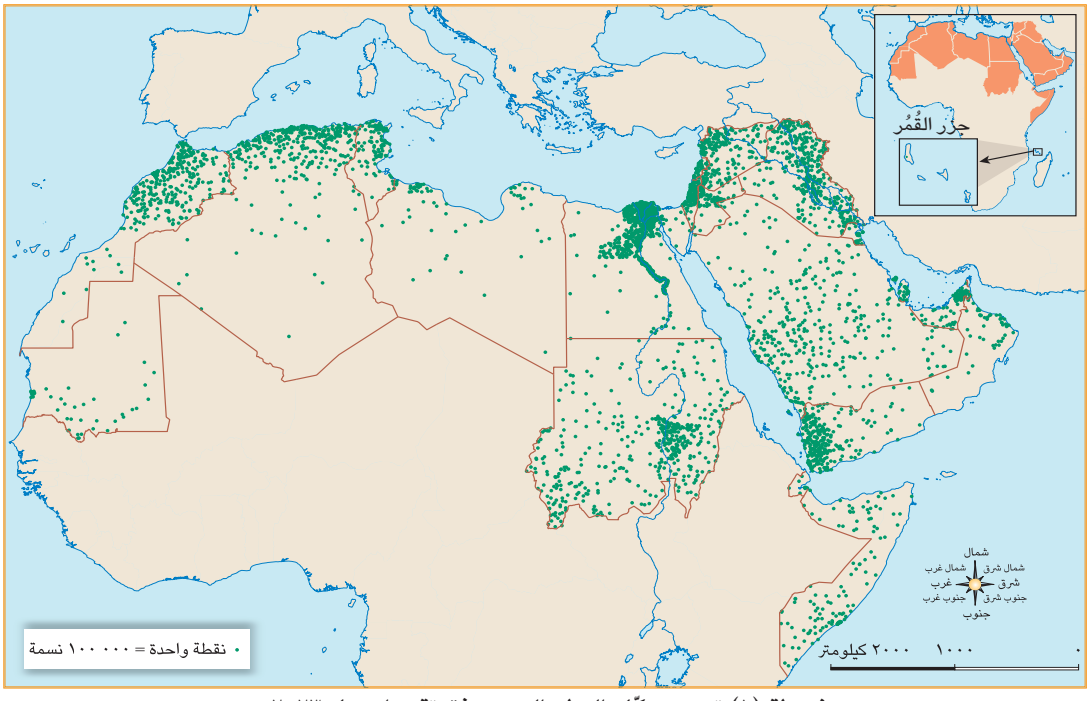
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

درستَ في الصفَّين الرابع والخامس النموّ السكّاني لبلدك مصر وأسباب تركّز السكّان في بعض المناطق، فهل تعرف عدد سكّان وطنِك العربي؟ وأين يتركّزون؟

لنتعلَّمْ

ذهب أيمن ومروة إلى المدرسة في الإجازة الصيفية للمشاركة في الأنشطة التي تقوم بها المدرسة، وجلسا مع معلّمة الدراسات الاجتماعية للتخطيط للاحتفال باليوم العالمي للسكّان الذي يوافق الحادي عشر من يوليو من كلّ عام، فقال أيمن: أنا أعرف أنّ عدد سكّان مصر بلغ نحو ١٠٦ ملايين نسمة حسب تقديرات عام ٢٠٢٣م، فكم يبلغ عدد سكّان وطنِنا العربي؟



خريطة (١) توزيع سكّان الوطن العربي وفق تقديرات عام ٢٠٢٣م

أجابت المعلّمة: قُدِّر عدد سكّان الوطن العربي عام ٢٠٠٠م بنحو ٢٧٨,٥ مليون نسمة، وارتفع إلى نحو ٤٧٤ مليون نسمة عام ٢٠٢٣م وبذلك يمثّل نحو ٥,٩٪ من إجمالي سكّان العالم، ويأتي الوطن العربي في المرتبة الرابعة من حيث عدد السكّان بعد دولتَي الهند والصين وقارّة أوروبّا.

قال أيمن: لقد قرأت أنّ معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي بلغ ١,٨٪ عام ٢٠٢١م وهو بذلك أعلى من المعدّل العالمي الذي بلغ أقلّ من ١٪، ويرجع ذلك إلى ارتفاع **معدّل المواليد** (نسبة المواليد إلى إجمالي السكّان في عام معيّن) وانخفاض **معدّل الوفيات** (نسبة الوفيات إلى إجمالي السكّان في عام معيّن) نتيجة لتحسّن المستوى الصحّي والمعيشي في الدول العربية، بالإضافة إلى الهجرة الخارجية وخاصّة إلى دول الخليج العربي.

أضافت المعلّمة: يعيش نحو ٦١٪ من سكّان الوطن العربي في دول الجناح الإفريقي والباقي في دول الجناح الآسيوي، ويختلف عدد سكّان الوطن العربي من دولة إلى أخرى، وتأتي مصر في المرتبة الأولى عربيًّا من حيث عدد السكّان حيث تضمّ نحو ربع سكّان الوطن العربي يليها السودان والجزائر والعراق على التوالي، بينما تُعدّ دولة جزر القُمُر أقلّ الدول العربية سكّانًا.

سألت مروة: أين يتركّز سكّان وطنِنا العربي؟ أجاب أيمن: يتركّز سكّان الوطن العربي في السهول الفيضية، كسهول نهر النيل والدلتا في مصر وسهول دجلة والفرات في العراق، كما يتركّزون في السهول الساحلية في بلاد الشام وشمال إفريقيا بسبب اعتدال المناخ وتوافر المياه العذبة، كما يتركّزون أيضًا في المناطق الصناعية والتعدينية، وبعض المناطق المرتفعة ذات المناخ المعتدل مثل مرتفعات لبنان، أضافت المعلّمة: يندر سكّان الوطن العربي في المناطق الصحراوية كما في الصحراء الكبرى في الجناح الإفريقي وصحراء الربع الخالي في الجناح الآسيوي. وتختلف الكثافة السكّانية من دولة إلى أخرى في الوطن العربي وفق عدد سكّان كلّ دولة ومساحتها الكلّية.

سأل أيمن: هل دول الوطن العربي لديها مشكلة سكّانية كما في مصر؟ أجابت المعلّمة: تختلف المشكلة السكّانية بين دول الوطن العربي: فبعض الدول العربية تعاني من مشكلة الزيادة السكّانية ومحدودية الموارد مثل مصر والأردن وسوريا، ممّا يدفعها إلى وضع برامج تنموية لمواجهة هذه المشكلة. وبعض الدول الأخرى تعاني من قلّة السكّان وزيادة الموارد مثل السعودية وقطر والإمارات والبحرين، ممّا يجعلها تستقبل أعدادًا كبيرة من الوافدين إليها لاستثمار مواردها.

وفي النهاية، شكر أيمن ومروة المعلّمة على هذه المعلومات القيّمة، وقالا: سوف نستفيد من هذه المعلومات في التخطيط للاحتفال باليوم العالمي للسكّان.

لنستكشِفْ

اِختَر دولة عربية من قارّة إفريقيا وأخرى من قارّة آسيا، واستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ثمّ حدِّد عدد سكّان كلّ منهما ومناطق تركّز السكّان فيهما مع ذكر السبب.

لنراجِعْ

١. حدِّد العوامل التي تؤثّر على توزيع السكّان في الوطن العربي.
٢. بمَ تفسّر ارتفاع معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي؟
٣. اِشرح المشكلة السكّانية في الوطن العربي مع إعطاء أمثلة.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الأوّل

نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي

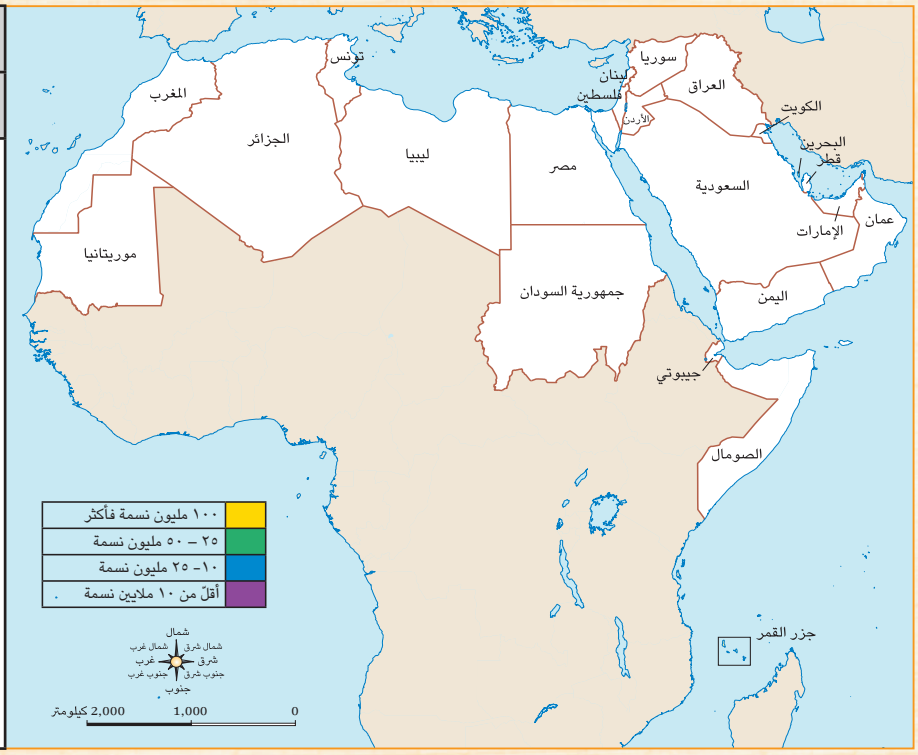
التكامل بين المواد: الرياضيات وتكنولوجيا المعلومات والاتّصالات

لنعمَلْ على الخريطة

١ لاحِظ وأجِب

١. لاحِظ الجدول الذي يوضّح عدد سكّان الدول العربية عام ٢٠٢٣م، ثمّ لوِّنِ الدول على الخريطة بالاستعانة بمفتاح الخريطة الموضَّح أمامك.

عدد سكّان دول الوطن العربي وفق تقديرات عام ٢٠٢٣م	
الدولة	عدد السكّان بالمليون
مصر	١٠٦
السودان	٤٨,١
الجزائر	٤٥,٦
العراق	٤٥,٥
المغرب	٣٨,٤
السعودية	٣٦,٩
اليمن	٣٤,٤
سوريا	٢٣,٢
الصومال	١٨,١
تونس	١٢,٥
الأردن	١١,٣
الإمارات	٩,٥
ليبيا	٦,٩
فلسطين	٥,٤
لبنان	٥,٣
موريتانيا	٤,٩
عمان	٤,٦
الكويت	٤,٣
قطر	٢,٧
البحرين	١,٥
جيبوتي	١,١
جزر القُمُر	٠,٩



٢. بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن مساحة خمس دول عربية إفريقية وأخرى آسيوية، ثمّ احسب الكثافة السكّانية العامّة لكلّ منها وفقًا للجدول أعلاه.

٢ اِقرأ وأجِب

اليوم العالمي للسكّان (نصّ إثرائي)

منذ عام ١٩٩٠م يحتفل العالم باليوم العالمي للسكّان في الحادي عشر من شهر يوليو من كلّ عام، وذلك لتركيز الاهتمام على قضايا السكّان وعلاقتهم بالبيئة والتنمية.

١. وضِّح أهمّيّة الاحتفال باليوم العالمي للسكّان.

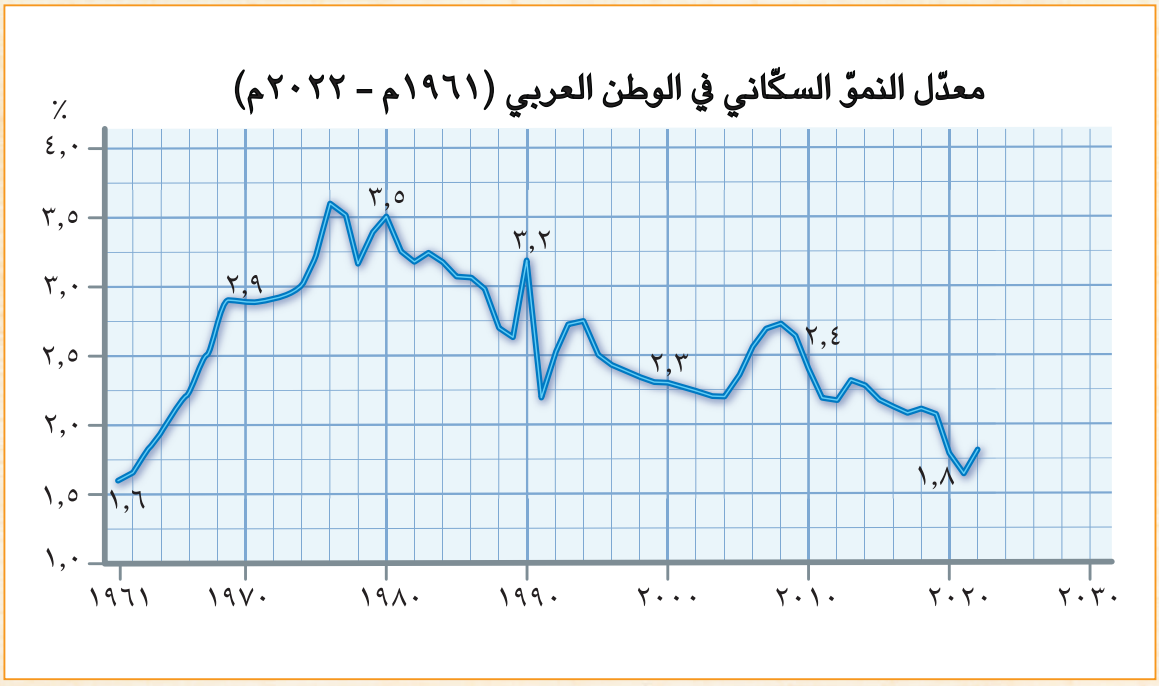
٢. اِستعِن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واجمع معلومات مصوَّرة عن مظاهر الاحتفال باليوم العالمي للسكّان للعامَين السابقَين.

٣. اِقترِح يومًا عربيًّا للسكّان محدّدًا فيه سبب اختيارك لليوم وأهدافه ،ثمّ صمِّم شعارًا له.

تحليل البيانات

٣ حلِّل وأجِب

لاحِظ الرسم البياني الذي يوضّح معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي بين عامَي ١٩٦١م و ٢٠٢٢م، ثمّ أجِب عن الأسئلة التالية:



١. أُحسب الفرق بين معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي بين عامَي ١٩٨٠م و٢٠٢٠م.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن سبب انخفاض معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي بين عامَي ١٩٨٠م و٢٠٢٠م؟

٣. في ضوء تحليلك للرسم البياني السابق، توقَّع معدّل النموّ السكّاني في الوطن العربي عام ٢٠٣٠م، ووقِّعه على الرسم البياني، مع تبرير إجابتك.

٤. استطاعت مصر خفض معدّل النموّ السكّاني من ٢,٥٪ تقريبًا عام ١٩٩٠م إلى ١,٦٪ عام ٢٠٢٢م، على الرغم من ذلك فهو مازال مرتفعًا عن المعدّل العالمي. اِقترِح بالتعاون مع زملائك، إجراءات يمكن أن تتّخذها مصر للوصول إلى المعدّل العالمي للنموّ السكّاني.

الكتابة الإبداعية

التكامل بين المواد: اللغات

٤ اِبحَث واكتب

بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، اكتب بحثًا تشرح فيه كيف تُعيق الزيادة السكّانية غير المنضبطة جهود التنمية في الدولة ومقترحاتك لمواجهتها، ثمّ لخِّص بإحدى اللغات الأجنبية أهمّ ما توصّلت إليه فيما لا يزيد عن ١٠ أسطر.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الأوّل نموّ وتوزيع السكّان في وطنِنا العربي

الدراسات الاجتماعية في حياتي اليوميّة

٥ اِقرأ وابحَث

الأُسرة العربية (نصّ إثرائي)

تسعى جميع الدول العربية إلى الارتقاء بالأُسرة، فتعطي أولوية قصوى لمواجهة المخاطر التي قد تتعرّض لها الأمّ والطفل مثل مخاطر الحمل والولادة والمخاطر التي تهدّد الشباب مثل الأمّية والبطالة، وتعمل الدول العربية جاهدة على توفير مقوّمات الحياة الكريمة للأُسرة من غذاء وتعليم وصحّة وأمن ورفاهية، ووضع سياسات سكّانية لتحقيق التنمية المستدامة.

في ضوء الفقرة السابقة وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، أجِب عمّا يلي:

١. حدِّد المخاطر التي قد تواجه الأُسرة العربية.

٢. اِشرح كيف تواجه الدول العربية المخاطر التي قد تتعرّض لها الأُسرة العربية.

٣. أُكتب أمثلة للمبادرات التي تقوم بها مصر للنهوض بالأُسرة المصرية.

التفكير الناقد

التكامل بين المواد: الرياضيات

٦ اِقرأ وحلِّل

اِقرأ الجدول التالي الخاصّ بتقديرات أعداد سكّان الوطن العربي في عامَي ٢٠١٠م و٢٠٥٠م، ثمّ أجِب عن الأسئلة التالية:

الوطن العربي	عام ٢٠١٠م (مليون نسمة)	عام ٢٠٥٠م (مليون نسمة)	الفرق بين التقديرَين (مليون نسمة)
دول حوض النيل والقرن الإفريقي: (مصر، السودان، الصومال، جيبوتي) بالإضافة إلى (جزر القُمُر)	١٣٤,٦	٢٨٤	
دول شمال إفريقيا: (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب) بالإضافة إلى (موريتانيا)	٨٩,٥	١٣٧,٧	
دول شبه الجزيرة العربية: (السعودية، اليمن، عمان، البحرَين، الكويت، قطر، الإمارات)	٧١,٤	١٣١,٨	
دول الهلال الخصيب: (العراق، الأردن، فلسطين، سوريا، لبنان)	٦٩,٥	١٤١,٦	

١. أُحسب الفرق بين تقدير كلّ من عام ٢٠١٠م و٢٠٥٠م لكلّ مجموعة من المجموعات الأربع، ثمّ رتِّبها تنازليًّا حسب الفرق بين التقديرَين.

٢. حدِّد المجموعات التي تضاعف عدد سكّانها بين التقديرَين، وفسِّر ذلك.

٣. قدِّم مقترحاتك للمجموعات التي تضاعف عدد سكّانها للحدّ من الزيادة السكّانية لديها.

٧ اِقرأ وأجِب (نصّ إثرائي)

على أرض وطني مصر، انطلقت فعاليات المؤتمر العالمي للصحّة والسكّان والتنمية في الفترة من ٥ إلى ٨ سبتمبر عام ٢٠٢٣م في العاصمة الإدارية الجديدة بمشاركة أكثر من ٨ آلاف شخص من مصر ودول العالم، وكان شعار المؤتمر "سكّان أصحّاء من أجل تنمية مستدامة". وأكّد الرئيس عبد الفتّاح السيسي خلال المؤتمر؛ أنّ الزيادة السكّانية وقلّة الموارد تمثّلان تحدّيًا كبيرًا يقلّل فرص النموّ الاقتصادي لمصر ويؤثّر على استقرارها، كما يُعيق تحقيق منظومة جيّدة للتعليم والصحّة.

١. ما أهمّيّة إقامة مؤتمر عالمي للسكّان؟ وما رأيك في شعار المؤتمر؟

٢. بالاستعانة بموقع الهيئة العامّة للاستعلامات، اقرأ أهمّ ما تناوله المؤتمر من موضوعات ولخِّصها ثمّ اعرضها على معلّمك وزملائك.

٣. تخيَّل نفسك مدعوًّا للمشاركة في المؤتمر القادم، وحدِّد أهمّ الموضوعات والقضايا التي يمكن أن تطرحها في هذا المؤتمر.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثاني

خصائص سكّان وطنِنا العربي

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:

- أحلّل الهرم السكّاني للوطن العربي.
- أحدّد أنماط السكّان في الوطن العربي.
- أحلّل أهمّ الخصائص التعليمية والصحّية لسكّان وطنِنا العربي.
- أوضّح بعض مشكلات السكّان في دول الوطن العربي.
- أقارن بين الأهرامات السكّانية لبعض دول الوطن العربي.

بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.

☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

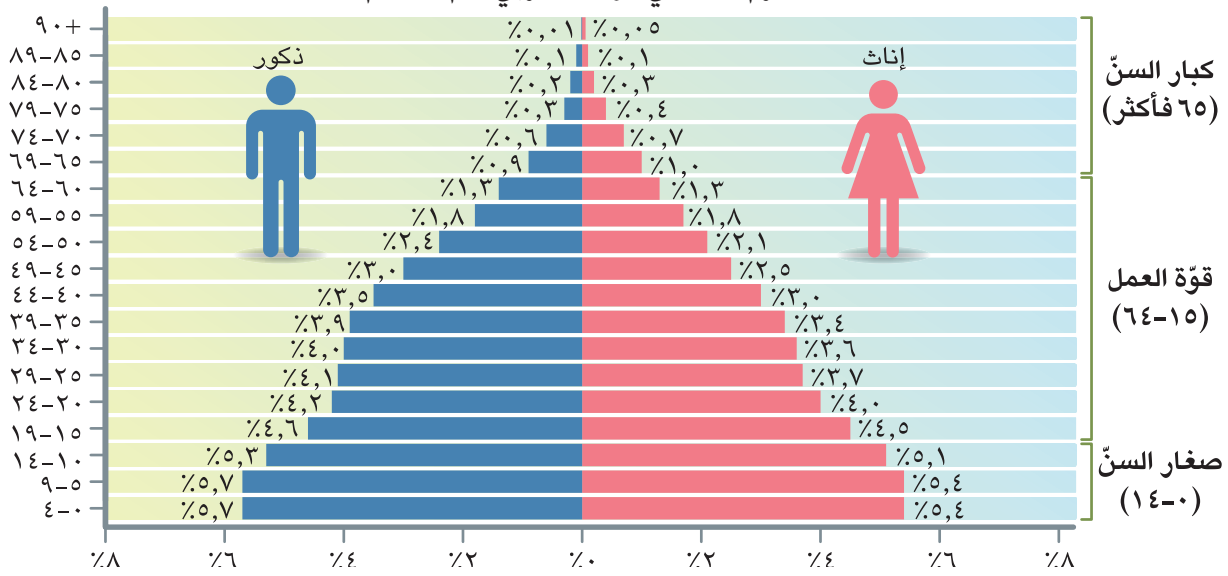
لنتفاعَلْ معًا

درستَ في الصفّ الخامس الهرم السكّاني لمصر الذي يوضّح توزيع سكّان مصر من حيث النوع (ذكور وإناث) والفئات العمرية، وعرفتَ أنّه هرم ذو قاعدة عريضة، توقَّع شكل الهرم السكّاني لوطنِك العربي، وما أهمّ خصائص السكّان فيه؟

لنتعلَّمْ

تعمل والدة عمر في جامعة الدول العربية، وطُلب منها إعداد تقرير عن سكّان الوطن العربي لتقديمه في أحد المؤتمرات، لاحظ عمر الهرم السكّاني الذي أعدّته والدته على جهاز الكمبيوتر، فقال لها: هذا الشكل يشبه الهرم السكّاني لمصر الذي درسته العام الماضي. قالت الأمّ: هذا هو الهرم السكّاني لوطنِنا العربي ويوضّح التركيب النوعي والعمري، وبدأت تشرح له بيانات الهرم السكّاني.

الهرم السكّاني للوطن العربي عام ٢٠٢٣م



وأضافت الأمّ قائلة: كما تلاحظ فقد بلغت نسبة الذكور ٥١,٦٪ بينما بلغت نسبة الإناث ٤٨,٤٪ وقد تزيد نسبة الذكور في بعض الدول العربية عن الإناث وخاصّة في سنّ العمل كالسعودية وقطر والإمارات، وذلك نتيجة لهجرة الذكور إليها بحثًا عن فرص عمل. والهرم السكّاني للوطن العربي ذو قاعدة عريضة ممّا يدلّ على ارتفاع نسبة صغار السنّ، ويمكن تقسيم الهرم السكّاني إلى ثلاث فئات رئيسية وهي: **فئة صغار السنّ** (٠ - ١٤ سنة) وتمثّل ٣٢,٥٪ من سكّان الوطن العربي، وهي فئة غير منتجة وتحتاج إلى رعاية صحّية وتعليمية، و**الفئة الثانية فئة قوّة العمل** (١٥- ٦٤ سنة) وتبلغ حوالى ٦٣٪ من سكّان الوطن العربي وهي تعول صغار السنّ وكبار السنّ، وفي قمّة الهرم توجد **فئة كبار السنّ** (٦٥ سنة فأكثر) وتصل نسبتهم إلى حوالى ٤,٥٪ وهؤلاء يحتاجون إلى رعاية أيضًا.

سأل عمر: هل تتعدّد أنماط سكّان الوطن العربي كما في مصر؟ أجابت الأمّ: نعم، هناك سكّان الحضر وسكّان الريف، وتبلغ نسبة سكّان الحضر نحو ثلثَي سكّان الوطن العربي وهي نسبة أعلى من المستوى العالمي، وتدلّ على ارتفاع معدّلات الهجرة من الريف إلى المدن في الدول العربية، وهذا يتطلّب مزيدًا من التنمية الشاملة وإنشاء مدن جديدة وتطوير البُنى التحتية الحضرية في دول الوطن العربي، وهناك دول عربية حضرية كاملة ليس فيها ريف كالبحرين وقطر والكويت.

أضافت الأمّ: وبالنسبة إلى الخصائص التعليمية لسكّان وطنِنا العربي فإنّ دول الوطن العربي تهتمّ بإتاحة التعليم للجميع (ذكور وإناث)، فقد وصلت نسبة المقيّدين بالتعليم الابتدائي إلى ٩٠٪ فأكثر في جميع الدول العربية ما عدا الصومال والسودان وجيبوتي وسوريا بسبب الفقر والحروب.

أمّا على المستوى الصحّي؛ فقد أدّى التقدّم العلمي وتوفّر الخدمات الصحّية إلى انخفاض وفيات الأطفال وتحسُّن مستوى صحّة المرأة العربية، كما أدّى إلى ارتفاع متوسّط العمر المتوقّع للمواطن العربي الذي ارتفع من ٦٤ عامًا إلى ٧٢ عامًا، وقد سجّلت قطر أعلى متوسّط عمر متوقّع هو ٨٠ عامًا، في حين سجّلت الصومال أدنى متوسّط عمر متوقّع هو ٥٧ عامًا على مستوى الوطن العربي.

سأل عمر: هل هناك مشكلات تواجه السكّان في وطنِنا العربي؟ قالت الأمّ: نعم، يعاني سكّان وطنِنا العربي من مشكلة البطالة حيث بلغ معدّل البطالة نحو ١١٪ عام ٢٠٢١م، وسجّلت كلّ من جيبوتي وفلسطين والأردن والصومال أعلى معدّلات البطالة في الوطن العربي. وهناك أيضًا مشكلة الأمّية التي ظهرت نتيجة لعدم قيد كلّ الأطفال بالتعليم الابتدائي بالإضافة إلى التسرّب من التعليم، فقد بلغ معدّل الأمّية في دول الوطن العربي نحو ٢٥٪ عام ٢٠٢٠م، ولكنّه يزيد عن ٤٠٪ في موريتانيا وجزر القُمُر. وتسعى الدول العربية إلى وضع حلول لتلك المشكلات.

لنستكشِفْ

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وحدِّد بعض المشكلات التي يعاني منها سكّان الوطن العربي ولخِّص جهود الدول العربية في مواجهتها، ثمّ اقترِح حلولًا جديدة لتلك المشكلات.

لنراجِعْ

١. بمَ تفسّر ارتفاع نسبة سكّان الحضر في الوطن العربي عن المستوى العالمي.
٢. دلِّل على اهتمام دول الوطن العربي بالتعليم بالصحّة.
٣. حدِّد أهمّ المشكلات التي يعاني منها سكّان الوطن العربي.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

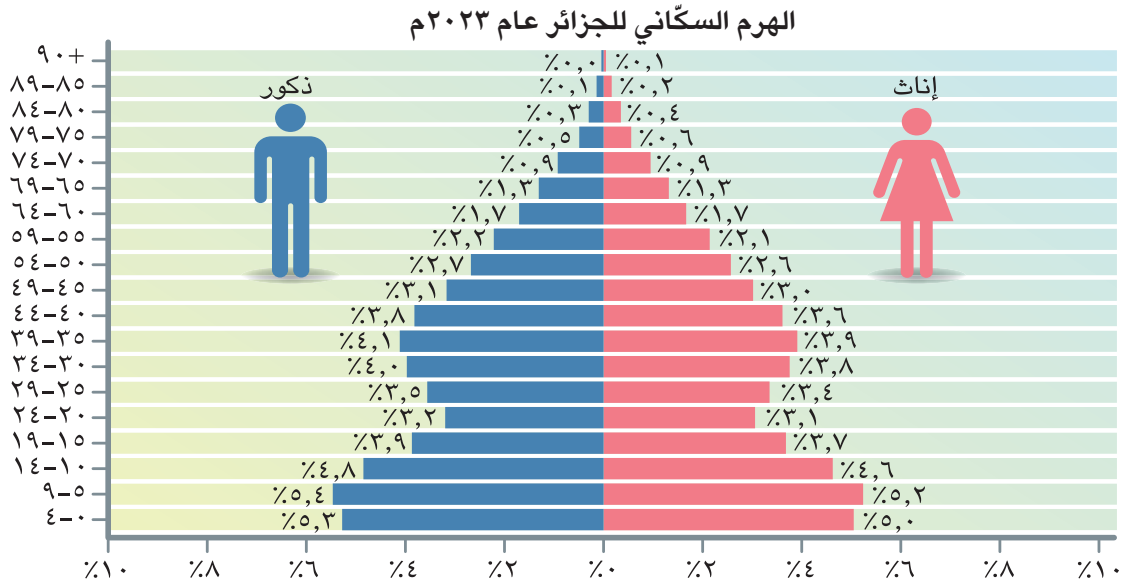
الدرس الثاني

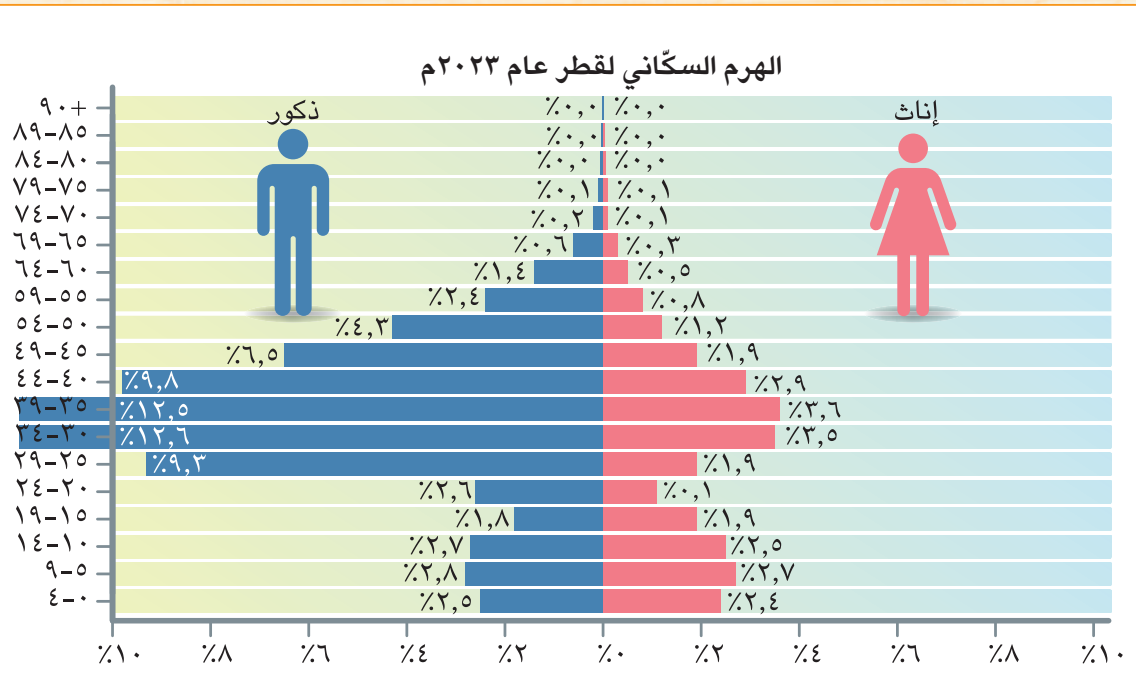
خصائص سكّان وطنِنا العربي

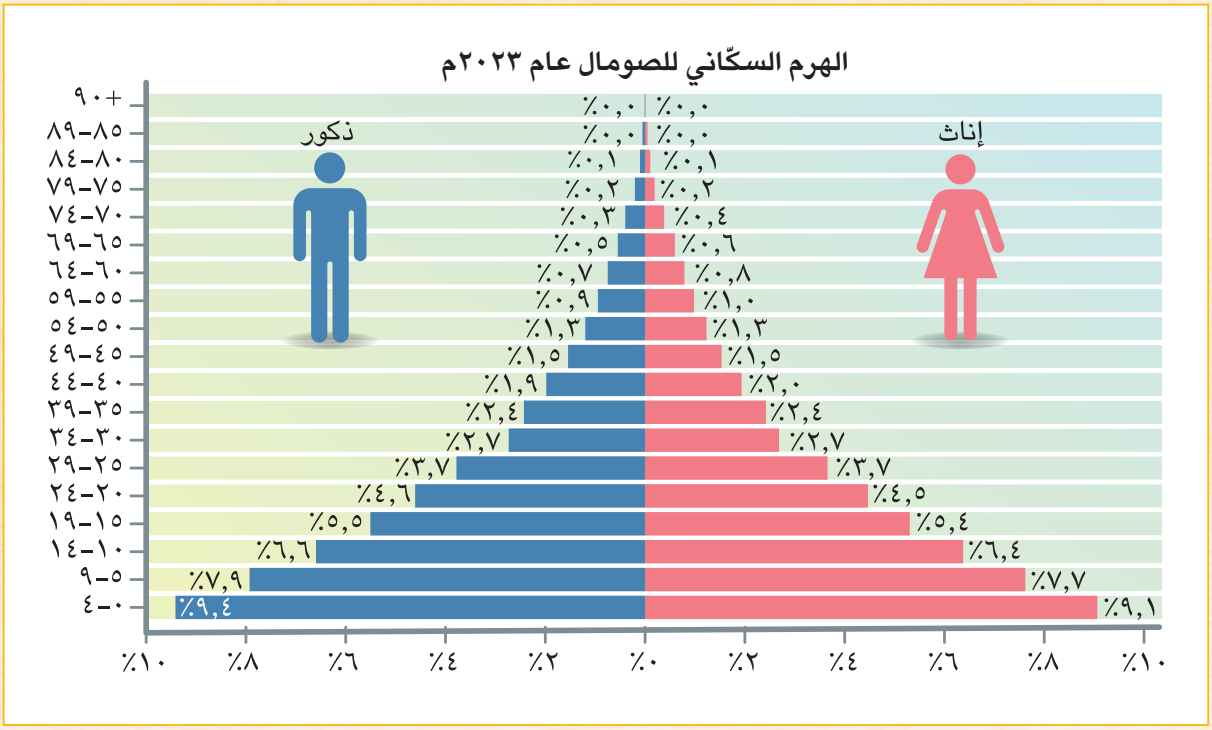
تحليل البيانات

١ قارِن وأجِب

لاحِظ الهرم السكّاني لكلّ من الجزائر وقطر والصومال عام ٢٠٢٣م، ثمّ أجِب عن الأسئلة.







١. رتِّب الدول الثلاث تصاعديًّا حسب نسب صغار السنّ فيها (٠-١٤)، واستنتِج العلاقة بين نسبة صغار السنّ وحجم الخدمات المطلوبة من الدولة.

٢. أيّ من الدول الثلاث تتّسم بأعلى نسبة سكّان في سنّ العمل (١٥-٦٤)؟ في رأيك، ما أثر ذلك على اقتصاد هذه الدول؟

٣. وضِّح لماذا تتضاعف نسبة الذكور عن الإناث في سنّ العمل (١٥- ٦٤) في دولة قطر؟

٤. ما الإجراءات التي يمكن أن تتّبعها دولة الصومال لتقليل نسبة فئة صغار السنّ في المستقبل؟

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثاني خصائص سكّان وطنِنا العربي

٢ فكِّر وأجِب

المستوى الصحّي واقتصاد الدولة (نصّ إثرائي)

يؤثّر المستوى الصحّي للسكّان على اقتصاد الدولة، لذلك تحرص الدول العربية على رفع مستوى الخدمات الصحّية ورعاية الأطفال والأمّهات، وعلى الرغم من انخفاض معدّلات وفيات الأطفال والأمّهات على مستوى الوطن العربي، فهناك ستّ دول عربية هي: الصومال وموريتانيا وجزر القُمُر وجيبوتي واليمن والسودان سجّلت معدّلات وفيات أعلى من المعدّلات العالمية.

١. في رأيك، ما الذي يمكن فعله لتحسين صحّة المرأة في المنطقة العربية؟

٢. قدِّم أفكارًا لخفض معدّل وفيات الأطفال في الدول المذكورة في الفقرة.

لنبحَثْ عن المعرفة

التكامل بين المواد: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإعلام التربوي

٣ اِبحَث واعرض

اِستخدِم المكتبة أو شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لجمع بيانات ومعلومات حول خصائص السكّان في إحدى الدول العربية التي سيحدّدها لك معلّمك، واحرص على أن يشمل بحثك العناصر التالية:

- معدّل المواليد.
- نسبة الأطفال دون سنّ الـ١٥ عامًا.
- نسبة السكّان في سنّ العمل.
- نسبة السكّان بعمر ٦٥ عامًا فأكثر.
- نسبة السكّان المتعلّمين.
- نسبة البطالة
- معدّل وفيات الأطفال الرُّضّع.
- متوسّط العمر المتوقَّع.
- أيّ معلومات أخرى ترغب في إضافتها.

- لخِّص أهمّ المعلومات التي توصّلت إليها من خلال بحثك، ثمّ أعِدّ عرضًا تقديميًّا (PowerPoint) أو مُلصَقًا واعرضه على زملائك في الفصل.

٤ **اِقرأ وأجِب**

الآثار السلبية للهجرة إلى المدن (نصّ إثرائي)

تؤدّي الهجرة إلى المدن إلى ازدحامها والضغط على الخدمات العامّة، مثل النقل والمستشفيات والمدارس والإسكان، والمرور، وارتفاع مستويات التلوّث، ومعدّلات البطالة، كما تزيد من احتمالية انتشار العشوائيات التي تفتقر إلى البنية التحتية الأساسية، مثل الطرق، والمياه النظيفة، والكهرباء.

١. ما أثر الهجرة إلى المدن على كلّ ممّا يلي:

البيئة:

البنية التحتية:

اقتصاد الدولة:

٢. في رأيك، ما الدور الذي تقوم به الدول لمعالجة مشكلة الهجرة إلى المدن؟

التفكير الناقد

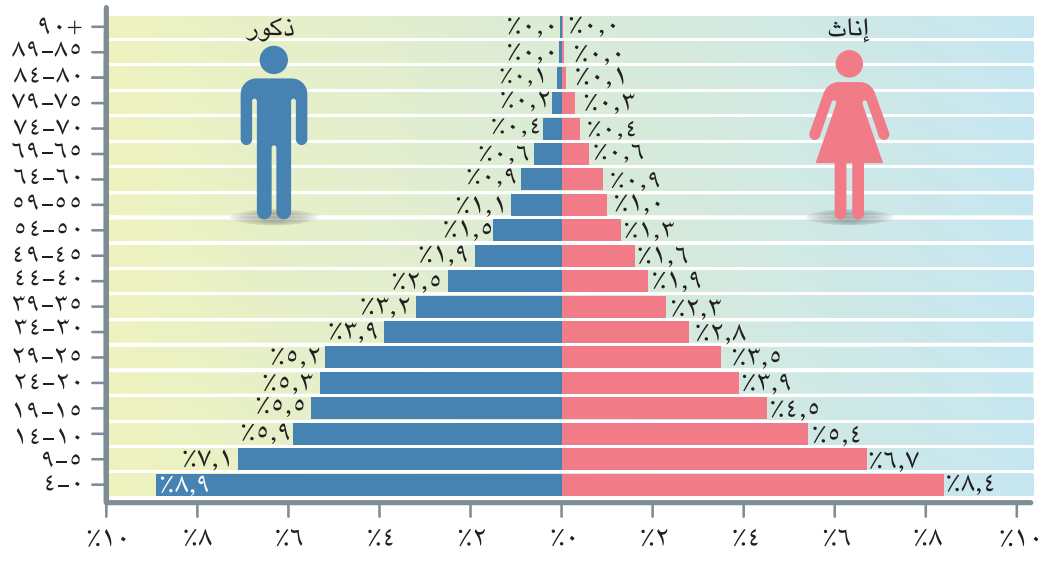
٥ **لاحِظ وقارِن**

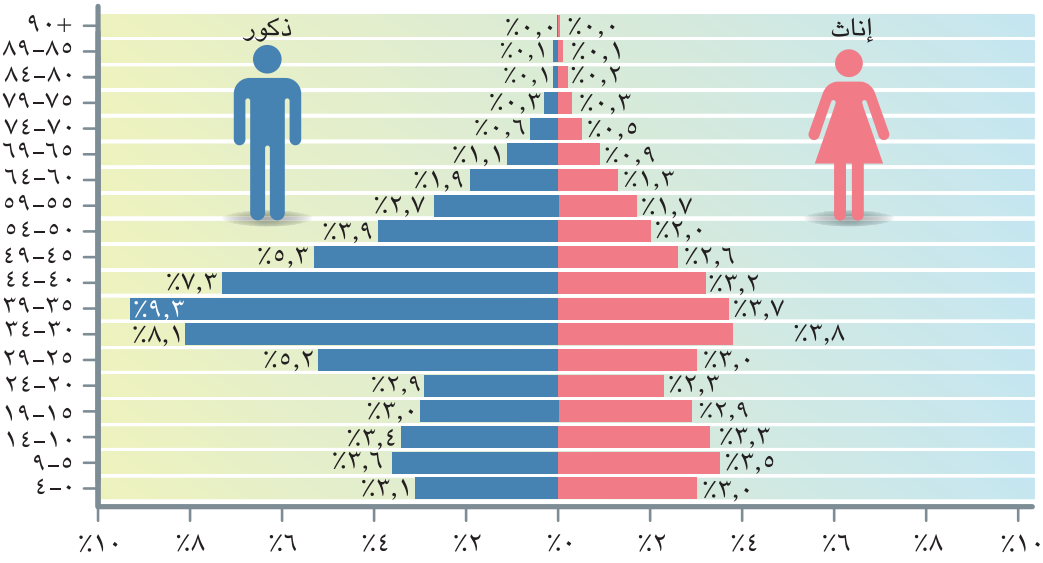
في الخمسينيات من القرن الماضي، زادت نسبة السكّان الذكور في سنّ العمل في دول الخليج العربي وذلك بسبب هجرة سكّان دول شرق آسيا وإفريقيا إليها. لاحِظ الهرم السكّاني لدولة البحرين بين عامَي ١٩٥٠م و٢٠٢٣م، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

لنتعلَّمْ من خلال التطبيق

الدرس الثاني

خصائص سكّان وطنِنا العربي





١. وضِّح الفرق بين نسبة فئة صغار السنّ (٠– ١٤) في الهرمَين السكّانيَّين السابقَين، ثمّ استنتِج الآثار التي يمكن أن تترتّب على ذلك.

٢. فسِّر سبب ارتفاع نسبة الفئة العمرية في سنّ العمل في الهرم السكّاني عام ٢٠٢٣م.

٣. في رأيك، كيف تؤثّر هجرة السكّان على اقتصاد الدول المستقبلة؟

٦ فكِّر واكتب

يُعدّ التعداد السكّاني من أهمّ أدوات جمع البيانات الإحصائية حول عدد السكّان وتوزيعهم وتركيبهم العمري والنوعي، ممّا يسهم بشكل كبير في التخطيط وتحقيق الأهداف التنموية.
في ضوء هذه العبارة، أجِب:

١. لماذا تحرص الدول على إجراء تعداد سكّاني بشكل دقيق؟

٢. بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، اختَر إحدى الدول العربية وحدِّد الجهة المسئولة عن التعداد السكّاني فيها وفي أيّ عام قامت بإجراء أحدث تعداد سكّاني فيها.

٣. ما المسئوليات التي يجب أن يقوم بها كلّ من الدولة والمواطنين لإجراء تعداد سكّاني شامل ودقيق؟

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثالث

الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أحدّد بعض القِيَم التي تأسّس عليها المجتمع الإسلامي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح طبقات المجتمع الإسلامي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أحدّد الحقوق التي منحها الإسلام للمرأة.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أقدّم أمثلة للأدوار التي لعبتها المرأة في عصر الدولة الإسلامية وحتى الوقت الحاضر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح أهمّيّة التراث الثقافي العربي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

ارتبط تقدّم ورُقيّ الحضارة الإسلامية بالقِيَم الإنسانية التي سادت المجتمع الإسلامي مثل العدل والمساواة واحترام المرأة. هل تعرف أهمّ ملامح الحياة الاجتماعية في الدولة الإسلامية؟ وما دور المرأة في بناء المجتمع منذ عصر الدولة الإسلامية وحتى الوقت الحاضر؟

لنتعلَّمْ

شاهد ياسين جدّته تجمع بعض الملابس والكتب، فسألها: ماذا ستفعلين بهذه الأشياء يا جدّتي؟ قالت الجدّة: هذه أشياء لا أحتاج إليها ويمكن أن يستفيد منها آخرون، لذلك سأرسلها إلى إحدى الجمعيات الخيرية. قال ياسين: وأنا عندي بعض الألعاب والملابس سأتبرّع بها. أجابت الجدّة: رائع يا ياسين! فإنّه واجب علينا مساعدة الفقراء والمحتاجين ليعيشوا حياة كريمة، وهذه إحدى القِيَم التي قامت عليها الحضارة الإسلامية. قال ياسين: حقًّا يا جدّتي! فقد درسنا أنّه قبل ظهور الإسلام تفشّى الظلم وضياع الحقوق وساد النزاع، ولكن جاء الإسلام وأسّس مجتمعًا يقوم على العديد من القِيَم، كالتعاون والعدل والمساواة والإخاء والصدق والوفاء بالعهود واحترام الجار ومحاربة الفساد وتقدير العمل واحترام العِلم والعلماء.



احتفالية للتراث الثقافي في الدمام، المملكة العربية السعودية

وأضافت الجدّة: كما أرسى الإسلام حرّية الاعتقاد والتعبير، فعندما فتح عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بيت المقدس عام ١٥هـ أعطى أهله الأمان لأنفسهم وأموالهم، وكنائسهم، وكذلك فعل خالد بن الوليد عندما فتح بلاد الشام فقد عقد معهم صلحًا أكّد فيه على عدم هدم الكنائس، وكلّ هذه القِيَم كانت سببًا في ازدهار وتقدّم المجتمع الإسلامي.

خرج ياسين مع جدّته إلى الجمعية الخيرية وشاهدا في الطريق عامل نظافة، فرحّبت به الجدّة وأثنت على عمله وقالت لحفيدها: إنّ تقدّم المجتمع ونهضته يعتمدان على كلّ طبقات المجتمع فلا يمكن لأيّ طبقة العيش بدون الأخرى. هل تعلم أنّ المجتمع في الدولة الإسلامية تكوّن من طبقات وكان لكلّ طبقة دورها في بناء المجتمع، سأل ياسين: وما هذه الطبقات؟ أجابت الجدّة: تكوّن المجتمع في الدولة الإسلامية من **الطبقة العليا** وتضمّ الخلفاء والأمراء والوزراء وقادة الجند، وكان الخليفة يمثّل رأس الهرم في الطبقة العليا، و**الطبقة الخاصّة** وتضمّ العلماء والتجّار وكبار الأدباء، و**الطبقة الوسطى** وتضمّ أصحاب الأملاك ورؤساء الحِرف وكبار العمّال، و**الطبقة العامّة** وتضمّ باقي أبناء المجتمع من صغار العمّال والتجّار والمزارعين وغيرهم.

قابلت الجدّة في الجمعية الخيرية الدكتورة سميرة التي تعمل في منظّمة المرأة العربية، سأل ياسين: ماذا تقدّم هذه المنظّمة للمرأة؟ قالت الدكتورة سميرة: هي منظّمة تابعة لجامعة الدول العربية وتعمل على نشر الوعي بقضايا المرأة العربية في مختلف المجالات، بالإضافة إلى تعزيز التعاون العربي المشترك في مجال تحسين وضع المرأة وتدعيم دورها في المجتمع. أضافت الجدّة: لقد كانت المرأة تتمتّع بمكانة كبيرة في المجتمع الإسلامي؛ فقبل ظهور الإسلام لم يكن للمرأة في شبه الجزيرة العربية أيّ حقوق كالميراث، أو التملّك، كما انتشرت عادة وأد البنات، ولكن عندما ظهر الإسلام حرّم هذه الأفعال، وكرّم المرأة فأعطى لها الحقّ في الميراث والتملّك وإدارة أموالها والإشراف على مختلف شئونها الاقتصادية، كما أوصى بالتعامل معها بودّ ورحمة، وجعل المرأة والرجل متساويَين في الحقوق والواجبات، وساعد ذلك على أن يكون للنساء دور بارز في نشر الإسلام والنهوض بالحضارة الإسلامية؛ حيث عملت المرأة المسلمة في مجالات مختلفة كالزراعة والتجارة والصناعة والطبّ والفقه، مثل السيّدة رُفيدَة الأَسْلَمِيَّة التي عملت في التمريض لتقديم الرعاية الطبّية للمرضى والجرحى في الغزوات، كما تولّت السيّدة الشِّفاء العَدَوِيَّة والسيّدة سَمْراء الأَسْدِيَّة في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) الإشراف على الأسواق ومراقبة التجّار والعمّال، ومعاقبة المخالفين، وأضافت الدكتورة سميرة قائلة: وقد شهد العصر الحديث اهتمامًا بحقوق المرأة مثل حقّها في التعليم والمشاركة السياسية، وظهر من النساء عالمات وباحثات في مجالات مختلفة، كما تولّين بعض المناصب القيادية في بعض البلدان العربية، بل وحقّقت النساء العربيات إنجازات على المستوى الدولي.

وفي النهاية، دعت الدكتورة سميرة كلًّا من الجدّة وياسين إلى حضور احتفالية جامعة الدول العربية باليوم العربي للتراث الثقافي العربي. قالت الجدّة: هذا رائع! فإنّ الدول العربية لديها تراث ثقافي هائل في مختلف المجالات من علوم وآداب وفنون وعادات وتقاليد تعكس حياة الشعوب العربية وتاريخها وتُعدّ جزءًا من هُويّتها، بالإضافة إلى أهمّيّته الاقتصادية كمصدر لتنشيط السياحة.

لنستكشِفْ

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن أحد مجالات التراث الثقافي العربي واجمع معلومات عنه في إحدى الدول العربية ووضِّح دوره في التنمية الاقتصادية للدولة.

لنراجِعْ

١. وضِّح القِيَم التي تأسّس عليها المجتمع الإسلامي مفسّرًا أهمّيّتها للمجتمع.
٢. قارِن بين مكانة المرأة قبل وبعد ظهور الإسلام.
٣. فسِّر أهمّيّة التراث الثقافي العربي.

لنتعلَّمْ من خلال التطبيق

الدرس الثالث

الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية

لنتعمَّقْ في الفهم

التكامل بين المواد: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

١ اِقرأ وابحَث

نماذج نسائية رائدة في التاريخ الإسلامي (نصّ إثرائي)

إنّ التاريخ الإسلامي يزخر بالشخصيات النسائية التي كان لها دور بارز في الدولة الإسلامية مثل السيّدة خديجة بنت خويلد (رضي الله عنها) زوجة رسول الله (ﷺ)، وهي أوّل من أسلم من النساء والتي تميّزت بالذكاء والحكمة وقوّة الشخصية؛ فقد ساهمت بأموالها وشاركت بآرائها في نشر الدعوة الإسلامية ومساندة الرسول (ﷺ)، وأيضًا السيّدة أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) التي ساهمت في نجاح خطّة هجرة الرسول (ﷺ) من مكّة إلى المدينة حيث اتّسمت بشجاعة نادرة، فكانت تخرج في الليل تحمل الطعام والشراب لرسول الله (ﷺ) وسط صعوبات وعقبات كثيرة.

١. اِستنتِج من الفقرة سمات شخصية كلّ من السيّدة خديجة بنت خويلد والسيّدة أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنهما).

٢. وضِّح الدور الذي قامت به السيّدة خديجة (رضي الله عنها) في بناء الدولة الإسلامية.

٣. لُقِّبت السيّدة أسماء بنت أبي بكر (رضي الله عنها) بذات النطاقَين. اِبحث عن سبب هذا اللقب.

٤. اِختَر بعض الشخصيات النسائية التي كان لها دور بارز في عصر الدولة الإسلامية، واستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في جمع معلومات عنها ولخِّصها في عرض تقديمي (PowerPoint).

٢ فكِّر وعبِّر

لكلّ دولة عربية عاداتها وتقاليدها التي تعتزّ بها، ومن هذه العادات مراسم الزفاف والاحتفالات بالأعياد، كما لكلّ دولة عربية زيّ وطني خاصّ بها.

١. في رأيك، ما أهمّيّة التمسّك بالعادات والتقاليد الإيجابية؟

٢. أُكتب بعض العادات والتقاليد التي تحافظ عليها أُسرتك في الاحتفال بإحدى المناسبات.

٣. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، اجمع صورًا للزيّ الوطني في بعض الدول العربية ثمّ صمِّم ألبومًا إلكترونيًّا/ ورقيًّا، واكتب وصفًا لكلّ صورة.

٣ اِقرأ وارسم

ضمّ المجتمع الإسلامي طبقات متنوّعة، ونظرًا لسيادة العدل لم تحدث مشكلات بين هذه الطبقات، بل كانت متعاونة وكلّ طبقة تؤدّي دورها في نهضة وتقدّم الحضارة الإسلامية. في ضوء هذه العبارة، أجِب عمّا يلي:

١. اُرسم شكلًا تخطيطيًّا يوضّح طبقات المجتمع في الدولة الإسلامية.

٢. اِستنتِج الدور الذي قامت به كلّ طبقة من طبقات المجتمع في بناء الدولة الإسلامية.

لنبحَثْ عن المعرفة

٤ لاحِظ وأجِب

لكلّ دولة عربية أكلاتها الشعبية المشهورة بها التي تشكّل جزءًا من تراثها الثقافي. لاحِظ الصور التالية ثمّ أجِب.



كَبْسَةٌ



حَساءُ الحَريرةِ



مَنسَفٌ

١. اِبحث عن أصل الأكلات الموجودة في كلّ صورة، ولخِّص أهمّ ما توصّلت إليه.

٢. ما أشهر الأكلات الشعبية الموجودة في بلدك مصر؟

٥ فكِّر وابحَث

مكانة المرأة العربية (نص إثرائي)

تحتلّ المرأة مكانة مهمّة في المجتمع، وتلعب دورًا فعّالًا في تقدّمه ونجاحه، لذا تحرص الدول العربية على الاهتمام بالمرأة وتخصيص هيئات تهتمّ بشئونها، مثل المجلس القومي للمرأة في مصر الذي يسعى إلى دعم حقوق المرأة المصرية، كما تكفل دساتير الدول العربية احترام وحماية هذه الحقوق.

١. علامَ يدلّ اهتمام الدول العربية بإنشاء هيئات خاصّة بشئون المرأة؟

٢. اِستخدِم الصفحة الرسمية للمجلس القومي للمرأة، واختَر أحد أنشطته، ثمّ حدِّد أهمّيّته للمرأة المصرية.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثالث
الحياة الاجتماعية في عصر الدولة الإسلامية

٣. اِستعِن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واكتب أمثلة للهيئات المهتمّة بشئون المرأة في الدول العربية وأهمّ جهودها لتمكين المرأة.

٤. أُكتب رسالة إلى أصدقائك باللغة العربية أو إحدى اللغات الأجنبية عبر وسائل التواصل الاجتماعي موضِّحًا فيها مكانة المرأة العربية في عصر الدولة الإسلامية وحاليًّا.

التكامل بين المواد: اللغات

٦ اِقرأ وفكِّر

اليوم العربي للتراث الثقافي العربي (نصّ إثرائي)

تحتفل جامعة الدول العربية يوم ٢٧ فبراير من كلّ عام، باليوم العربي للتراث الثقافي العربي، وذلك للتوعية بأهمّيّة التراث الثقافي العربي ودوره في بناء الحضارة، وأيضًا لتحقيق التواصل بين الأجيال والتشجيع على الإبداع من أجل تحقيق التنمية المستدامة. وكان شعار الاحتفال عام ٢٠٢٣م "التراث الشعبي في الوطن العربي"، كما تختار المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الْأَلِكْسو) مدينة عربية كلّ عام لتكون عاصمة الثقافة العربية، ومن المدن العربية التي فازت بهذا اللقب القاهرة عام ١٩٩٦م والقدس عام ٢٠٠٩م والأقصر عام ٢٠١٧م، وذلك بهدف إلقاء الضوء على هذا النوع من التراث الذي تزخر به المنطقة العربية.

١. أُكتب عنوانًا مناسبًا للفقرة السابقة. _____

٢. فسِّر أهمّيّة الاحتفال باليوم العربي للتراث الثقافي العربي.

_____

_____

٣. أُكتب شعارًا للاحتفال باليوم العربي للتراث الثقافي في العام القادم. _____

٤. اِستخدِم الموقع الرسمي لمنظّمة الأَلِكْسو واكتب قائمة بالمدن التي فازت بلقب عاصمة الثقافة العربية منذ عام ١٩٩٦م، ثمّ وضِّح أهمّيّة ذلك.

_____

_____

_____

٥. تسعى الدول العربية إلى المحافظة على التراث الثقافي لديها ونشر الوعي به. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن جهود الدول العربية للحفاظ على تراثها الثقافي، ثمّ اختَر أحد الجهود التي أعجبتك واشرحه أمام زملائك.

الدراسات الاجتماعية في حياتي اليوميّة

٧ فكِّر وأجِب

قِيَم الدين الإسلامي (نصّ إثرائي)

يدعو الدين الإسلامي إلى التمسّك بالقِيَم مثل التسامح والرحمة، كما نهى عن قتل الأطفال والنساء والشيوخ. وكان رسول الله (ﷺ) يوصي الجيش الإسلامي بالرفق والتسامح والرحمة بالنساء والضعفاء، وكان (ﷺ) كثيرًا ما يوصي المسلمين بأصحاب الديانات الأخرى، ويدعو إلى مراعاة حقوقهم، وإنصافهم والإحسان إليهم، والنهي عن إيذائهم.

١. دلِّل من الفقرة السابقة على سماحة الإسلام.

٢. وضِّح أهمّيّة نشر قيمة التسامح في المجتمع من وجهة نظرك.

٣. أُسرد موقفًا تسامحت فيه مع زميل لك، ووضِّح أثر ذلك على علاقتكما.

الكتابة الإبداعية

التكامل بين الموادّ | التربية المسرحية

٨ تعاوَن واكتب

تعاوَن مع زميلك في كتابة مشهد مسرحي عن سمات المجتمع قبل وبعد انتشار الإسلام من حيث القِيَم السائدة ومكانة المرأة.

١. حدِّد الموضوع الرئيسي للمشهد.
٢. حدِّد الشخصيات الرئيسية في المشهد.
٣. يمكن أن تستعين ببعض المقاطع الموسيقية التي تراها مناسبة للمشهد.
٤. اِستعِن بالكتب والمراجع لتحديد المعلومات التي تضمّنها المشهد.

التفكير الناقد

٩ اِقرأ وحلِّل

اتّسم المجتمع الإسلامي بالعدل والمساواة والرحمة والتعايش بين الأفراد، دون تمييز. وقد رفع الإسلام مكانة المرأة وضمن لها حقوقها في كافّة المجالات.

١. ما سمات المجتمع الإسلامي؟

٢. ما أهمّيّة تمسّك المجتمع بالقِيَم الإنسانية؟

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.



الوحدة الثانية

أحداث وشخصيات بارزة في التاريخ الإسلامي

الدرس الأوّل:	الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢هـ)
الدرس الثاني:	الدولة العبّاسية (١٣٢هـ - ٦٥٦هـ)
الدرس الثالث:	مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة
الدرس الرابع:	صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي
الدرس الخامس:	سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي
شخصيات مؤثِّرة في الدولة الإسلامية:	السيّدة زبيدة بنت جعفر - العالِمَة مريم الإسطرلابي



مقياس النيل في جزيرة الروضة من الداخل، تمّ بناؤه في عهد الخليفة العباسي المتوكّل على الله عام ٨٦١م.

المفاهيم الرئيسية

ديوان الخاتَمِ
ديوان البَريدِ
الخانات
الحروب الصليبية
المغول
المماليك

أبرز المواقع والشخصيات

دمشق
بغداد
سامرّاء
القاهرة
عين جالوت
حطّين
بيت المقدس
الخليفة معاوية بن أبي سفيان
الخليفة عبد الملك بن مروان
الخليفة الوليد بن عبد الملك
الخليفة عمر بن عبد العزيز
الخليفة أبو العبّاس عبد الله
الخليفة أبو جعفر المنصور
الخليفة هارون الرشيد
الخليفة المأمون بن هارون
السلطان صلاح الدين الأيّوبي
السلطان سيف الدين قطز

الدرس الأوّل

الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢ هـ)

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أفسّر ازدهار الحضارة الإسلامية في عصر الدولة الأموية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح دور بعض الخلفاء الأمويين في ازدهار الحضارة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أستنتج أسباب سقوط الدولة الأموية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

انتهى عصر الخلفاء الراشدين باستشهاد علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)؛ فهل تعرف ماذا حدث بعد ذلك؟ ومَنْ حَكَمَ الدولة الإسلامية؟

لنتعلَّمْ

زارت فاطمة مع عائلتها بعض المعالِم الأثرية الإسلامية في سوريا ومنها المسجد الأموي في دمشق؛ اندهشت فاطمة من روعة التصميم المعماري للمسجد والزخارف والنقوش الإسلامية الجميلة على الجدران، فسألت جدّها: من شيّد هذا المسجد يا جدّي؟ ولماذا سُمِّي بالمسجد الأموي؟ أجابها الجدّ: بُني هذا المسجد في عهد الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك، وسُمِّي بالمسجد الأموي نسبة إلى الدولة الأموية التي حكمت العالم الإسلامي حوالى ٩١ عامًا؛ ازدهرت خلالها الحضارة الإسلامية، نظرًا لاهتمام الأمويين بتنظيم شئون الدولة داخليًّا وخارجيًّا وكذلك اهتمامهم بالعلوم والفنون والعمارة، كما اهتمّوا باستكمال حركة الفتوحات وتوسيع حدود الدولة الإسلامية شرقًا وغربًا.



المسجد الأموي - دمشق

سأل محمد: ومن هو مؤسّس الدولة الأموية؟ قال الجدّ: هو **معاوية بن أبي سفيان** من بني أميّة، تولّى الخلافة عام (٤١هـ - ٦٠هـ) وقد أسّس **ديوان الخاتَمِ** لختم الرسائل بالشمع منعًا للتزوير والتعديل و**ديوان البَريدِ** لنقل الرسائل تسهيلًا للاتّصال بين الخليفة والأقاليم الإسلامية، واهتمّ بتوسيع حدود الدولة الإسلامية التي امتدّت من المحيط الأطلنطي غربًا حتى سواحل بلاد الهند على المحيط الهندي شرقًا، واهتمّ بالجيش والبحرية الإسلامية؛ فأنشأ العديد من المصانع لبناء السفن وطوّر الموانئ البحرية، كما اهتمّ بالعمران وشُيِّدت في عهده مدينة القيروان في تونس.

وتولّى الخلافة بعد وفاة معاوية عدّة خلفاء كان أبرزهم **عبد الملك بن مروان** الذي تولّى الخلافة عام (٦٥هـ - ٨٦هـ) في فترة كان يسود العالم الإسلامي حالة من الفوضى والضعف والانقسامات، فقام بتوحيد الدولة الإسلامية مرّة أخرى، لذلك اعتبره المؤرّخون المؤسّس الثاني للدولة الأموية، كما قام بتعريب الدواوين وأصبحت اللغة العربية هي اللغة الرسمية في الإدارة، وأنشأ أوّل دار لسكّ الدراهم والدنانير الإسلامية باللغة العربية، وشيّد مسجد قبّة الصخرة في فلسطين، بالإضافة إلى ذلك واصل حركة الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا وآسيا الصغرى.

سألت فاطمة: من تولّى الخلافة بعد عبد الملك بن مروان؟ قال الجدّ: تولّى بعده ابنه **الوليد بن عبد الملك** (٨٦هـ - ٩٦هـ)؛ واتّسم عصره بالرخاء والأمن والاستقرار الداخلي، واهتمّ بالعمارة وتمهيد الطرق وحفر الآبار، وبنى المستشفيات، وشيّد المسجد الأموي في دمشق، وأمر بتوسيع الحرم النبوي والحرم المكّي، وواصل حركة الفتوحات الإسلامية فوصلت جيوش المسلمين إلى بلاد السند شرقًا والأندلس غربًا.

أضاف الجدّ: ومن أشهر من تولّى الخلافة في الدولة الأموية هو **عمر بن عبد العزيز** (٩٩ هـ - ١٠١ هـ)، والذي اهتمّ بتحقيق العدالة من خلال: حسن اختيار القضاة والولاة والموظّفين ممّن يتّصفون بالعِلم والإيمان وحُسن السيرة، كما اهتمّ ببناء الخانات وهي أماكن لاستضافة المسافرين، واهتمّ بالعِلم والعلماء وبناء المدارس.

أضاف الجدّ: ساءت أحوال الدولة الأموية بعد وفاة عمر بن عبد العزيز بسبب صراعات الأُسرة الأموية على الحكم، والصراع بين القبائل العربية لتولّي المناصب المهمّة في الدولة، وظهور الدعوة العبّاسية في خُرَاسان على يد **أبي مسلم الخُراساني**، التي قضت على الدولة الأموية وبدأ عصر الدولة العبّاسية، سأل محمد: ما الدولة العبّاسية؟ ومن أسّسها؟ قال الجدّ: هذا ما سأرويه لكم غدًا يا أحفادي.

لنستكشِفْ

"حكم الأمويون العالم الإسلامي قرابة قرن من الزمان تولّى الحكم خلالها أربعة عشر خليفة، ومرّ العالم الإسلامي خلال تلك الفترة بفترات من القوّة والازدهار وفترات من الضعف وعدم الاستقرار". اِختَر بعض خلفاء الدولة الأموية، واجمع بعض المعلومات عن إنجازاتهم التي ساهمت في ازدهار الحضارة الإسلامية، وبعض المواقف من سِيرهم التي تدلّل على تمسّكهم بمبادىء وقِيَم الدين الإسلامي.

لنراجِعْ

١. بمَ تفسّر: يُعدّ عبد الملك بن مروان المؤسّس الثاني للدولة الأموية؟

٢. وضِّح الفرق بين ديوان الخاتَمِ وديوان البَريدِ.

٣. اِستنتِج أسباب سقوط الدولة الأموية.

لنتعلَّمْ من خلال التطبيق

الدرس الأوّل الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢ هـ)

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ واستنتِج

العصر الذهبي للدولة الأموية (نصّ إثرائي)

أطلق المؤرّخون على عصر الوليد بن عبد الملك اسم العصر الذهبي، حيث شهدت الدولة الأموية في عهده ازدهارًا في كافّة المجالات؛ ففي المجال الاجتماعي والإنساني أسّس مستشفى لعلاج مرض الجُزام في دمشق وجعل فيها أطبّاء مهرة، كما خصّص رواتب للفقهاء والضعفاء والفقراء تكفيهم وتمنعهم من سؤال الناس، كما اهتمّ بتمهيد الطرق وخاصّة التي تؤدّي إلى الحجاز لتيسير سفر الحُجّاج إلى بيت الله الحرام.

١. اِستنتِج من الفقرة السابقة بعض سمات شخصية الخليفة الوليد بن عبد الملك.

٢. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث في سيرة الوليد بن عبد الملك واكتب بحثًا يتضمّن أهمّ أعماله في المجالات التالية: العمارة - السياسة - الفتوحات الإسلامية.

لنبحَثْ عن المعرفة

التكامل بين الموادّ: تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات

٢ اِبحَث واكتب

اِبحث عن معلومات حول الموضوعات التالية، ولخِّص كلّ موضوع مع تصنيف مصادر تلك المعلومات إلى أوّلية وثانوية.

١ اهتمام الخليفة معاوية بن أبي سفيان بالبحرية الإسلامية.

٢ الثورات التي أنهاها الخليفة عبد الملك بن مروان.

٣ أسلوب حياة الخليفة عمر بن عبد العزيز قبل الخلافة وبعدها.

٣ لاحِظ وحلِّل

اِقرأ الفقرة ولاحِظ الصورتَين، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

اهتمام الأمويين ببناء المساجد (نصّ إثرائي)

اهتمّ الأمويون ببناء المساجد وزخرفتها بالنقوش والرسوم البديعة، مثل المسجد الأموي ومسجد قبّة الصخرة، كما اهتمّوا بتطوير أو إعادة بناء المساجد القديمة؛ مثل إعادة بناء المسجد الأقصى وتوسعته وذلك لأهمّيّته بالنسبة إلى المسلمين حيث إنّه يُعدّ أولى القبلتَين وثالث الحرمَين وأُسري بالنبي محمد (ﷺ) إليه ليلة الإسراء والمعراج.





١. أُكتب اسم كلّ مسجد أسفل الصورة.
٢. ما أهمّيّة المسجد في الصورة الأولى؟

٣. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، اجمع معلومات عن تاريخ المسجد الأقصى، ثمّ ارسم خطًّا زمنيًّا يوضّح مراحل تطويره عبر التاريخ.

٤ اِستنتِج وطبِّق

أمّ البنين زوجة الوليد بن عبد الملك (نصّ إثرائي)

اشتهرت السيّدة أمّ البنين زوجة الوليد بن عبد الملك بجودها وكرمها، فكانت تدعو النساء إلى بيتها وتكسوهنّ الثياب الحسنة وتعطيهنّ الأموال، وكانت تقول: أفٍّ للبخل والله لو كان ثوبًا ما لبسته ولو كان طريقًا ما سلكته.

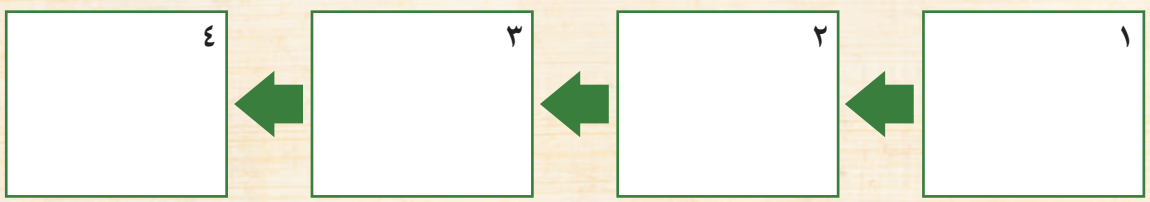
١. من خلال قراءتك للفقرة السابقة، استنتِج القِيَم التي حرصت السيّدة أمّ البنين على التمسّك بها.

٢. اِسرد موقفًا من حياتك الشخصية طبّقت فيه إحدى هذه القِيَم.

٥ اِقرأ وسجِّل

اِقرأ الدرس مرّة أخرى، وسجِّل على الخطّ الزمني كلّ حدث من الأحداث التاريخية التالية:

١. بناء المسجد الأموي في دمشق.
٢. بناء الخانات لاستضافة المسافرين.
٣. تأسيس ديوان الخاتَم.
٤. تعريب الدواوين والعُملة.



الدولة الأموية (٤١هـ - ١٣٢ هـ)

الدرس الأوّل

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

٦ اِقرأ وحلِّل

أخلاق الخليفة عمر بن عبد العزيز (نصّ إثرائي)

كان الخليفة عمر بن عبد العزيز يختار الولاة بعد فحص دقيق ومعرفة تامّة بأخلاقهم وقدرتهم مع مراقبتهم ومنعهم من ممارسة التجارة، وأعطاهم رواتب جيّدة لضمان اهتمامهم بشئون الشعب، لذلك شهدت خزينة الدولة تدفّقًا في الثروة ممّا مكّنه من توفير الرواتب ورعاية المحتاجين والفقراء، كما حرص على تطبيق العدالة في جميع أنحاء الدولة وإزالة الخلاف بينه وبين معارضيه بالإقناع والحجّة.

١. في رأيك، لماذا اعتبر المؤرّخون عهد عمر بن عبد العزيز امتدادًا لعصر الخلفاء الراشدين؟

٢. اِستنتِج من الفقرة أهمّ القِيَم التي حرص الخليفة عمر بن عبد العزيز على التمسّك بها.

٣. اِختَر ثلاث قِيَم وردت في الفقرة، وابحث عن مواقف من سيرة عمر بن عبد العزيز تدّل عليها.

٤. اِسرد موقفًا من حياتك طبّقت فيه إحدى القِيَم الواردة في الفقرة.

التفكير الناقد

٧ حلِّل وصنِّف

اِقرأ النصّ التاريخي التالي ثمّ أجِب.

أسباب سقوط الدولة الأموية (نصّ إثرائي)

سُئِلَ بَعضُ شيوخِ بني أُمَيَّة عَقِبَ زوالِ المُلكِ عنهم إلى بني العبّاسِ: "ما كانَ سببُ زوالِ مُلكِكُم؟ قالوا: إنّا شُغِلنا بلذّاتِنا فظَلمنا رعيَّتَنا؛ فيئسوا من إنصافِنا، وتمنّوا الراحةَ منّا، ووثِقْنا بوزرائِنا، فآثروا مَرافقَهم على منافِعِنا، وأمضَوا أمورًا دونَنا أخْفَوا عِلمَها عنّا، وتأخَّرَ عَطاءُ جُندِنا فزالَتْ طاعتُهم لنا، واستَدْعاهم أعادينا فتضافَروا على حربِنا، وكان استِتارُ الأخبارِ عنّا من أكثرِ أسبابِ زَوالِ مُلكِنا".

١. لخِّص أسباب ضعف وانهيار الدولة الأموية كما وردت في النصّ.

٢. اِستنتِج من النصّ ما يدلّ على ضرورة مُباشرة الحاكم للشئون الداخلية للدولة بنفسه.

٣. من خلال قراءتك للدرس والنصّ السابق، أكمِل الجدول التالي عن الدولة الأموية.

إيجابيات الدولة الأموية	سلبيات الدولة الأموية

الكتابة الإبداعية

التكامل بين الموادّ: اللغة العربية والتربية المسرحية

٨ فكِّر واكتب

تعاوَن مع زملائك في كتابة مسرحية قصيرة عن الدولة الأموية بحيث توضّح: نشأتها - أشهر خلفائها وأعمالهم، عوامل سقوطها، مراعيًا قواعد اللغة العربية أثناء الكتابة.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثاني

الدولة العبّاسية (١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ)

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أتعرّف أشهر خلفاء الدولة العبّاسية وأهمّ أعمالهم.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أميّز بين أهمّ ملامح العصر العبّاسي الأوّل والثاني.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح أسباب سقوط الدولة العبّاسية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

عرفت في الدرس السابق كيف سقطت الدولة الأموية وبدأ عصر الدولة العبّاسية، فهل تعرف من هو مؤسّس الدولة العبّاسية؟ وما أهمّ ملامح الحضارة الإسلامية في ظلّ الدولة العبّاسية؟

لنتعلَّمْ

اجتمع الأحفاد مع الجدّ ليحكي لهم عن الدولة العبّاسية، وسأل عمرو: متى نشأت الدولة العبّاسية؟ قال الجدّ: نشأت الدولة العبّاسية عام ١٣٢هـ بعد هزيمتهم للأمويين، وقد استمرّت أكثر من خمسة قرون، ويمكن تقسيم عصر الدولة العبّاسية إلى عصرَين: العصر العبّاسي الأوّل (١٣٢هـ - ٢٣٢هـ) والعصر العبّاسي الثاني (٢٣٢هـ - ٦٥٦هـ).



مدينة سامرّاء في العراق

ويُعدّ العصر العبّاسي الأوّل العصر الذهبي للدولة العبّاسية بسبب الإنجازات الملحوظة في مجالات متعدّدة، وقد استطاع **أبو العبّاس عبد الله** مؤسّس الدولة العبّاسية (١٣٢هـ - ١٣٦هـ) تثبيت أركان الدولة، كما طوّر الطريق بين مكّة والكوفة وزوّده بالمنارات لهداية المسافرين، واتّخذ من مدينة الأنبار في العراق عاصمة للدولة العبّاسية. أمّا **أبو جعفر المنصور** (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) فيُعدّ المؤسّس الحقيقي للدولة العبّاسية، سألته فاطمة: لماذا يا جدّي؟ أجاب الجدّ: لأنّه سنّ القوانين ونشر الأمن والأمان في كلّ أنحاء الدولة وقضى على الثورات وراقب الولاة وحاسبهم وعمل على تنمية قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة، وبُنيت في عهده مدينة بغداد واتّخذها مقرًّا للخلافة العبّاسية.

قال محمد: أنا قرأت عن الخليفة **هارون الرشيد** (١٧٠هـ - ١٩٣هـ) والذي بلغ العصر العبّاسي الأوّل ذروة المجد في عهده واتّسعت رقعة الدولة الإسلامية، وقد اهتمّ بالفنون والآداب والعلوم، وأنشأ القصور الفخمة والمساجد الكبيرة واهتمّ بالزراعة وشقّ قنوات الريّ، وأسّس سوق الورّاقين في بغداد لنسخ الكتب وبيعها، ممّا ساعد على انتشار نَسْخ الكتب العلمية وترجمتها.

أضاف الجدّ: وأيضًا تولّى **المأمون بن هارون** الخلافة (١٩٨هـ - ٢١٨هـ) وازدهرت العلوم في عصره مثل الرياضيات والطبّ والفلسفة والفلك، وأنشأ أوّل مرصد فلكي في بغداد وعمل فيه أكبر علماء الفلك المسلمين، وشهد عصره اختراع العديد من الأدوات التقنية مثل الإسطرلاب لرصد النجوم وتحديد الاتّجاهات، أمّا **المعتصم بالله** (٢١٨هـ - ٢٢٧هـ) فقد اهتمّ بالجيش وزوّده بالجنود الأتراك كما بنى مدينة سامرّاء.

سأل عمرو: وماذا عن العصر العبّاسي الثاني؟ أجاب الجدّ: اتّسم العصر العبّاسي الثاني بالفوضى، حيث كانت الشئون الداخلية تحت سيطرة الجنود الأتراك الذين جلبهم المعتصم بالله. وبالتالي، فإنّ معظم الخلفاء كانوا يشغلون منصبًا اسميًّا فقط في السلطة.

وفي النهاية سقطت الدولة العبّاسية. سألت فاطمة: وما سبب سقوطها؟ أجاب الجدّ: سقطت الدولة العبّاسية نتيجة الصراع على الحكم وضعف الدولة سياسيًّا واقتصاديًّا، وسيطرة العناصر غير العربية على الجيش والإدارة، وانغماس الملوك في حياة الترف.

لنستكشِفْ

كان أحد عوامل تقدّم وازدهار الدولة العبّاسية هو اهتمامها بالعِلم والعلماء في كافّة المجالات. بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن أشهر العلماء في الدولة العبّاسية وأهمّ إنجازاتهم وشارِكها مع زملائك.

لنراجِعْ

١. قارِن بين ملامح كلّ من العصر العبّاسي الأوّل والعصر العبّاسي الثاني.

٢. دلِّل على صحّة العبارة: يُعدّ الخليفة أبو جعفر المنصور المؤسّس الحقيقي للدولة العبّاسية.

٣. بمَ تفسّر سقوط الدولة العبّاسية؟

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثاني الدولة العبّاسية (١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ)

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ وأجِب

أبرز الاختراعات في الدولة العبّاسية (نصّ إثرائي)

شهد العصر العبّاسي ازدهارًا ملحوظًا في العلوم، خاصّة في مجالات الميكانيكا والفلك والفيزياء، فكثرت الاختراعات، مثل الساعة المائية الميكانيكية التي أهداها الخليفة هارون الرشيد إلى ملك الروم. وكان فيها كرات نحاسية صغيرة عند اكتمال كلّ ساعة تسقط وتصدر صوتًا. وتُعتبر هذه الساعة بمثابة الخطوة الأولى لتطوير الساعات.

١. علامَ تدلّ كثرة الاختراعات في عصر الدولة العبّاسية؟

٢. بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن اختراعات أخرى في الدولة العبّاسية ووضِّح دورها في تقدّم الحضارة الإسلامية.

لنبحَث عن المعرفة

٢ اِقرأ وابحَث

مكانة المرأة في الدولة العبّاسية (نصّ إثرائي)

كان للمرأة في الدولة العبّاسية دور واضح في المجتمع، ومن أشهر سيّدات العصر العبّاسي السيّدة زبيدة زوجة الخليفة هارون الرشيد التي اتّسمت برجاحة عقلها واهتمّت بالآداب والعلوم ورعاية العلماء والفقهاء وقد كان يستشيرها الخليفة هارون الرشيد في كثير من الأمور والأحداث، وقد قدّمت الكثير من الأعمال الخيرية حيث عملت على بناء أحواض لِسُقيا الحُجّاج، خاصّة القادمين من بغداد إلى مكّة المكرّمة.

١. في رأيك، علامَ يدلّ وصول السيّدة زبيدة إلى مكانة متميّزة في الدولة العبّاسية؟

٢. اِستعِن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وحدِّد شخصية نسائية أخرى كان لها دور بارز في الدولة العبّاسية، ووضِّح دورها، ثمّ اعرضها على معلّمك.

٣ اِبحَث واكتب

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للبحث عن الإنجازات التي تمّت في العصر العبّاسي الأوّل في المجالات المختلفة، ثمّ أعِدّ مطويّة تلخّص هذه الإنجازات متضمّنة النقاط التالية:

التكامل بين الموادّ الإعلام التربوي

- الإنجازات في مجالَي الآداب والعلوم.
- الإسهامات في قطاعَي الزراعة والصناعة.
- مظاهر الإبداع في الفنون والعمارة.

٤ شارِك وأجِب

شارِك زميلك في قراءة الفقرة، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

ازدهار العِلم في الدولة العبّاسية (نصّ إثرائي)

كانت العراق مركزًا للعِلم والعلماء في العصر العبّاسي، وحظي العلماء بمنزلة رفيعة في الدولة. ومن الخلفاء العبّاسيين الذين اهتمّوا بالعلماء هو الخليفة المأمون الذي ازدهرت في عصره العلوم وحركة التأليف والترجمة، وقد تمّ توثيق وتدوين العلوم في كتب وموسوعات. ولم يكتفِ العلماء المسلمون بالترجمة فقط، بل كانوا يبدعون ويُضيفون إلى كلّ ما يترجمونه، وكانت المجالس والندوات العلمية منتدى خصبًا للحوار بين العلماء.

١. دلِّل على اهتمام الخليفة المأمون بن هارون الرشيد بالعِلم.

٢. اِستنتِج تأثير الاهتمام بالعلماء على الدولة.

٣. في رأيك، لماذا كانت الترجمة من وإلى اللغة العربية مهمّة؟

٤. هل تحرص على تعلّم لغة أجنبية؟ وما فائدة ذلك؟

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثاني الدولة العبّاسية (١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ)

٥ فكِّر وسجِّل

اِنسب كلّ عمل من الأعمال التالية إلى الخليفة العبّاسي الذي قام به.

العمل	اسم الخليفة العباسي
١. أسّس سوق الورّاقين في بغداد.	
٢. بنى مدينة سامرّاء.	
٣. اتّخذ مدينة الأنبار عاصمة للدولة العبّاسية.	
٤. أنشأ أوّل مرصد فلكي في بغداد.	
٥. بُنيت في عهده مدينة بغداد.	

التفكير الناقد

٦ اِقرأ وقيِّم

١. اِقرأ بعض الإجراءات التي اتّخذها الخلفاء العبّاسيون، ثمّ قيِّمها، موضِّحًا سبب تأييدك أو رفضك إيّاها.

١. قسّم هارون الرشيد الدولة إلى شرق وغرب، يحكم كلّ منهما أحد أبنائه باعتبارهم ورثته الشرعيين.

٢. جنّد المعتصم بالله الأتراك في الجيش لزيادة عدد الجنود.

٣. أعطى المأمون مكافآت كبيرة للعلماء والأدباء وشجّع حركة الترجمة من وإلى اللغة العربية.

٤. عاش بعض الخلفاء العبّاسيين حياة الترف والبذخ، فبنوا قصورًا فخمة وجمعوا كثيرًا من الثروات.

٧ حلِّل وقارِن

اِقرأ المعلومات الواردة في الدرسَين الأوّل والثاني عن الدولتَين الأموية والعبّاسية، ثمّ اختَر خليفة من كلّ دولة ترى أنّه كان له دور كبير في نهضة وتقدّم الدولة، وحدِّد أوجه التشابه والاختلاف بينهما، ثمّ املأ الجدول أدناه.

أوجه المقارنة	الخليفة الأموي	الخليفة العبّاسي
أوجه التشابه بين الخليفتَين		
أوجه الاختلاف بين الخليفتَين		

مشروعي الصغير

التكامل بين الموادّ | التربية الفنّية

٨ فكِّر وصمِّم

اِختَر أحد الآثار أو الاختراعات التي تنتمي إلى عصر الدولة العبّاسية وصمِّم له مجسّمًا، ثمّ اكتب أهمّ المعلومات عنه متّبعًا خطوات التصميم الهندسي التالية:

- تحديد اسم الأثر أو الاختراع.
- تحديد الموادّ والخامات اللازمة لتصميم المجسّم.
- رسم صورة للمجسّم قبل التنفيذ.
- تصميم المجسّم.
- تقييم تصميمك (من خلال آراء الزملاء).
- تطوير التصميم في ضوء نتائج التقييم.
- عرض تصميمك النهائي على زملائك في الفصل.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثالث

مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أفسّر ترحيب المصريين بالفتح العربي الإسلامي لمصر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• ألخّص أهمّ أعمال عمرو بن العاص في مصر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح أحوال مصر تحت الحكم الإسلامي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح أسباب ظهور الدول المستقلّة في مصر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

أوصى النبي (ﷺ) أصحابه عندما يفتحون مصر بحسن معاملة أهلها؛ فقال (ﷺ): "ستفتحون مصر، وهي أرض يُسمّى فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيرًا، فإنّ لهم ذمّة وصهرًا". توقَّع كيف كانت أحوال مصر قبل الفتح العربي الإسلامي لها وبعده.

لنتعلَّمْ

ذهب سامح مع والده لأداء صلاة الجمعة في جامع عمرو بن العاص، وعندما عادوا إلى المنزل سأل سامح والده: لماذا سُمِّي جامع عمرو العاص بهذا الاسم؟ قال الوالد: لأنّ عمرو بن العاص بناه بعد فتحه لمصر عام ٦٤١م. سألت منى: ولماذا فتح عمرو بن العاص مصر؟ قال والدها: سأروي لكم القصّة من البداية.

كانت مصر قبل دخول الإسلام تدين بالمسيحية وكانت تحت حكم الروم (البيزنطيين) الذين عاملوا المصريين معاملة سيّئة وحرموهم من كافّة حقوقهم، كما فرضوا عليهم الضرائب، واضطرّ كثير من المصريين للهرب من ظلم الروم واللجوء إلى الصحاري المصرية؛ وفي تلك الأثناء أشار عمرو بن العاص على الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بفتح مصر لتخليص أهلها من ظلم الروم، وأيضًا لتأمين حدود الدولة الإسلامية في بلاد الشام من هجمات الروم، فوافق عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) على ذلك.



جامع عمرو بن العاص، القاهرة

اتّجه عمرو بن العاص بجيش (يتكوّن من أربعة آلاف مقاتل) من فلسطين إلى العريش على ساحل البحر المتوسّط وفتحها دون مقاومة، واستقبله أهلها بالترحاب، ثمّ واصل زحفه حتى وصل إلى حصن بابليون حيث يُقيم حاكم الروم فحاصره سبعة أشهر إلى أن تمكّن من دخوله، وبعدها اتّجه الجيش الإسلامي نحو الإسكندرية لقطع أيّ إمدادات تصل إلى الروم في مصر عن طريق البحر. حاصر الجيش الإسلامي الإسكندرية عدّة أشهر حتى سقطت في أيديهم، ثمّ عقد المسلمون صلح الإسكندرية مع الروم عام ٢١هـ/ ٦٤١م.

أضاف الوالد: وبذلك أصبحت مصر ولاية إسلامية، وعُيِّن عمرو بن العاص واليًا عليها، وقد حرص على إتاحة الحرّية الدينية للمصريين، وحماية كنائسهم، كما بنى مدينة الفسطاط لتكون عاصمة للبلاد، وبنى فيها جامع سُمِّي باسمه وهو أوّل جامع في مصر وإفريقيا، كما أعاد حفر قناة سيزوستريس التي كانت تصل النيل بالبحر الأحمر لتسهيل التجارة بين مصر وبلاد الحجاز، وسُمِّيت بخليج أمير المؤمنين.

سأل سامح: وكيف كانت أحوال مصر تحت الحكم الإسلامي؟ قالت الأمّ: لقد نعمت مصر بالاستقرار والأمن وانتشار العدالة في ظلّ الحكم الإسلامي، فقد ازدهرت الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وكانت الإسكندرية من أكبر الأسواق التجارية في العالم، كما شيّدوا المقاييس على النيل لتحديد قيمة الضرائب، كما شهدت مصر نهضة عمرانية وفنّية.

أضاف الوالد: وقد ظهرت في مصر عدّة دول مستقلّة نتيجة ضعف الخلفاء العبّاسيين في أواخر العصر العبّاسي الثاني وكثرة الصراع على العرش، ممّا دفع بعض الولاة إلى السيطرة على الولايات التي يحكمونها وإعلان استقلالهم، وكانت أُولى هذه الدول، الدولة الطولونية التي أسّسها أحمد بن طولون الذي شيّد مدينة القطائع لتكون عاصمة لدولته، وأسّس فيها مسجده الشهير (أحمد بن طولون)، ثمّ ظهرت الدولة الإخشيدية التي أسّسها محمد بن طغج الإخشيدي والذي اهتمّ بإعادة الأمن والنظام إلى الدولة، واتّخذ مدينة العسكر عاصمة لدولته.

كما شهد عصر الدولة الفاطمية في مصر ازدهارًا في العلوم والفنون والعمارة، حيث بُنيت مدينة القاهرة والجامع الأزهر الشريف على يد القائد جوهر الصقلي، كما اهتمّ الفاطميون ببناء العديد من المساجد والقصور وجعلِها مراكز لنشر العلم والثقافة، وبعد سقوط الدولة الفاطمية ظهرت الدولة الأيّوبية ثمّ دولة المماليك اللتان نجحتا في التصدّي لأكبر خطرَين هدّدا العالم الإسلامي. سألت رقيّة: ما هذان الخطران؟ قال الوالد: هذا ما سأحكيه لكما غدًا.

لنستكشِفْ

اِختَر إحدى الدول المستقلّة التي ظهرت في مصر واستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أو مكتبة المدرسة لكتابة بحث عنها موضِّحًا: مؤسّسها، سبب ظهورها/ سقوطها، أبرز حكّامها وإنجازاتهم.

لنراجِعْ

١. بمَ تفسّر: رحّب المصريون بالفتح العربي الإسلامي لمصر؟
٢. دلِّل على صحّة العبارة: "ازدهرت أحوال مصر بعد الفتح العربي الإسلامي لها".
٣. لخِّص أعمال عمرو بن العاص في مصر.

الدرس الثالث

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ وأجِب

شروط صلح الإسكندرية (نصّ إثرائي)

بعد حصار المسلمين للإسكندرية ووقوع عدّة معارك بينهم وبين الروم، اضطرّ الروم للقبول بشروط المسلمين للصلح والخروج من الإسكندرية. ومن شروط ذلك الصلح:

- عقد هدنة بين المسلمين والروم لمدّة ١١ شهرًا.
- ألّا يعود جيش من الروم إلى مصر لمحاولة استردادها.
- ألّا يتعرّض المسلمون للكنائس بسوء.
- السماح لليهود بالبقاء في الإسكندرية.

١. اِستنتِج الحقوق التي قدّمها عمرو بن العاص للروم وللطوائف الأخرى في مصر.

٢. وضِّح وجهة نظرك في أهمّيّة التزام الدول بمعاهدات الصلح وأثر ذلك على الدولة والمواطنين.

٣. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن شروط أخرى لصلح الإسكندرية مبديًا رأيك فيها.

لنبحَث عن المعرفة

التكامل بين الموادّ: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واللغة العربية

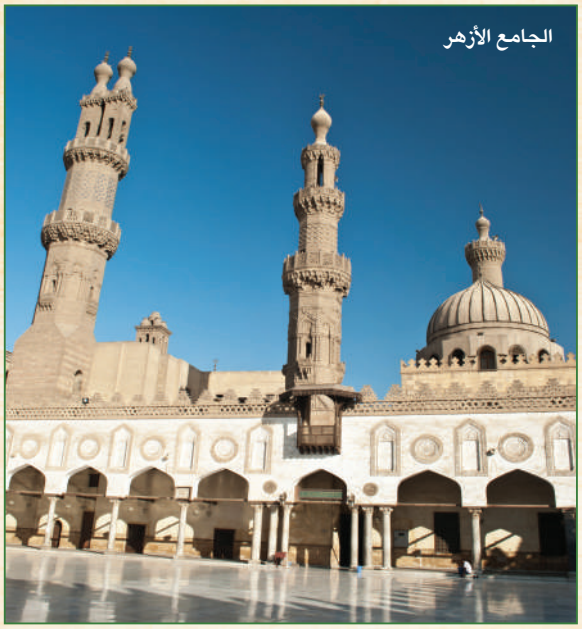
٢ اِقرأ وابحَث

"ساعد الفتح العربي الإسلامي لمصر على فتح شمال إفريقيا وكذلك فتح الأندلس". في ضوء هذه العبارة، وبالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، تعاوَن مع أحد زملائك في إعداد عرض تقديمي (PowerPoint) لأبرز الفتوحات الإسلامية في شمال إفريقيا مع مراعاة توضيح: اسم الدولة أو المنطقة التي تمّ فتحها – اسم القائد الذي فتحها وأهمّ أعماله فيها.

٣ لاحِظ وابحَث

التكامل بين المواد | التربية الفنّية

١. أمامك صورتان لَمعلمَين أثريَّين شُيِّدا في مصر بعد الفتح العربي الإسلامي، استخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عنهما ثمّ املأ الجدول الخاصّ بكلّ منهما.


الجامع الأزهر

اسم الأثر	
شيّده	
بُني في عصر الدولة	
مظاهر الجمال فيه	


جامع أحمد بن طولون

اسم الأثر	
شيّده	
بُني في عصر الدولة	
مظاهر الجمال فيه	

٢. رتِّب المدن التالية من الأقدم إلى الأحدث، ثمّ اكتب اسم من شيّدها.

القاهرة	الفسطاط	القطائع

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثالث

مصر من الفتح العربي الإسلامي وحتى الدول المستقلّة

التفكير الناقد

٤ فكِّر وصنِّف

أعِد قراءة الدرس، ثمّ صنِّف أعمال عمرو بن العاص في الجدول التالي:

أعمال حربية	أعمال عمرانية	أعمال اقتصادية

٥ اِقرأ وحلِّل

المساواة في الإسلام (نصّ إثرائي)

أثناء حصار المسلمين لحصن بابليون، أرسل عمرو بن العاص وفدًا من المسلمين برئاسة عبادة بن الصامت للتفاوض مع حاكم الروم، فلمّا دخل عبادة عليه قال الحاكم: نحّوا عنّي هذا الأسود وقدِّموا غيره يكلّمني. فقال الوفد: إنّ هذا الأسود أفضلنا رأيًا وعلمًا وهو سيّدنا وخيرنا والمقدّم علينا، وإنّما نرجع جميعًا إلى قوله ورأيه، وقد أمره الأمير دوننا بما أمره، وأمرنا ألّا نخالف رأيه وقوله.

في ضوء النصّ السابق، أجِب عن الأسئلة التالية:

١. اِستنتِج بعض القِيَم الواردة في النصّ، ثمّ وضِّح أثر التمسّك بها على الفرد والمجتمع.

٢. ما رأيك في موقف حاكم الروم من عبادة بن الصامت؟

٣. ماذا تقول لحاكم الروم إذا كنت ضمن الوفد الذي أرسله عمرو بن العاص؟

٦ فكِّر وأجِب

اِقرأ الموقف التالي، ثمّ أجِب عن الأسئلة:

عندما ضرب محمد بن عمرو بن العاص قبطيًّا (مصريًّا)، شكاه القبطي إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) الذي استدعى الشاكي والمشكوّ في حقّه ووالي مصر عمرو بن العاص. وحينما تأكّد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) من صحّة الشكوى، أعطى عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) السَّوط إلى المصري الشاكي ليضرب ابن والي مصر ويقتصّ منه.

١. أُكتب عنوانًا للفقرة.

٢. علامَ يدلّ موقف الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)؟

٣. تخيَّل أنّك خليفة المسلمين وعُرضت عليك نفس المشكلة؛ فما سيكون حُكمك؟ مع تبرير إجابتك.

لنعمَلْ على الخريطة

٧ لاحِظ وحلِّل

لاحِظ خريطة خطّ سير جيش المسلمين لفتح مصر، ثمّ أجِب.

١. رتِّب المدن المصرية التي فتحها عمرو بن العاص في شمال مصر بأسبقية الفتح:

☐ الإسكندرية	☐ أم دنين	☐ الفرما
☐ بلبيس	☐ العريش	☐ حصن بابليون

٢. ما المدن التي فتحها الجيش الإسلامي في الوجه القبلي؟



خريطة خطّ سير المسلمين لفتح مصر

٣. توقَّع سبب توجّه جيش المسلمين نحو جنوب مصر.

٤. ما النتائج المترتّبة على فتح العرب المسلمين لمصر؟

٥. ما العلاقة بين فتح مصر وبلاد الشام؟

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الرابع

صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أفسّر أسباب الحروب الصليبية على الدولة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح جهود صلاح الدين في حماية الدولة الإسلامية من خطر الصليبيين.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح نتائج موقعة حطّين.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أصنّف أعمال صلاح الدين الداخلية في مصر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

تعرّضت الدولة الإسلامية لخطر الحروب الصليبية، فماذا تعرف عن هذه الحروب؟ وكيف تمّ التصدّي لها؟

لنتعلَّمْ

أراد والد سامح أن يعرّفه على شخصية القائد الذي استطاع أن يصدّ الخطر الصليبي، فأخذه في رحلة مع أفراد الأُسرة لزيارة قلعة صلاح الدين الأيّوبي في القاهرة، سألت رقيّة: من بنى هذه القلعة الكبيرة يا أبي؟ قال الأب: إنّه القائد صلاح الدين الأيّوبي مؤسّس الدولة الأيّوبية في مصر والذي استطاع التصدّي للحروب الصليبية. سأل سامح: ما المقصود بالحروب الصليبية؟ قالت الأمّ: **الحروب الصليبية** كانت عبارة عن حملات عسكرية قادها ملوك أوروبّا من عام ١٠٩٦م إلى عام ١٢٩١م، وقد استمرّت حوالى ٢٠٠ سنة. وسُمِّيت بهذا الاسم لأنّهم اتّخذوا من الصليب شعارًا لهم. سأل سامح: وما سبب هذه الحروب؟ أجاب الأب: كانت للحروب الصليبية أسباب عديدة منها رغبة ملوك وأمراء أوروبّا في تأمين طرق الحُجّاج المسيحيين إلى كنيسة القيامة في بيت المقدس، بعد أن زعم بابوات أوروبّا أنّ الحُجّاج المسيحيين يشكون من سوء معاملة الأتراك المسلمين لهم، وكذلك رغبتهم في تأسيس مستعمرات لهم في الشرق لأنّه بقدر ما يملكون من أراضٍ تكون مكانتهم. أضافت الأمّ: وأيضًا رغبة الأوروبّيين في الحصول على ثروات الشرق، وسعي بعض المدن الإيطالية مثل جنوة والبندقية إلى تحقيق مكاسب تجارية عن طريق نقل الصليبيين على سفنهم إلى بلاد الشام.



قلعة صلاح الدين الأيّوبي في القاهرة

سأل عمرو: وهل انتصر الصليبيون في هذه الحروب؟ أجاب الأب: لقد انتصر الصليبيون مستغلّين ضعف الدولة العبّاسية وانقسام الدولة الإسلامية إلى دول متنافسة، فاستولوا على العديد من المدن في بلاد الشام، مثل أنطاكية والرُّها وطرابلس وبيت المقدس، وقتلوا آلاف المسلمين العزّل.

سألت رقيّة: وماذا فعل صلاح الدين الأيّوبي؟ أجابت الأمّ: بعد أن تولّى صلاح الدين حكم مصر ونجح في إقامة دولة إسلامية موحّدة ضمّت مصر ومعظم بلاد الشام وأجزاء من العراق، اتّجه إلى محاربة الصليبيين، وانتصر على الملك بلدوين الرابع ملك بيت المقدس، ممّا اضطرّه لطلب عقد هدنة مع صلاح الدين، ولكنّ أرناط حاكم حصن الكرك التابع لمملكة بيت المقدس شنّ هجومًا على قافلة تجارية إسلامية، ممّا أدّى إلى سقوط العديد من الضحايا والأسرى، كما قطع الطريق على الحُجّاج المسلمين إلى الأراضي المقدّسة. وبذلك انتهك أرناط الهدنة، فأرسل إليه صلاح الدين يطلب منه الإفراج عن الأسرى وردّ أموالهم ولكنّه رفض فقرّر صلاح الدين التصدّي له ومحاربته.

وفي ٤ يوليو ١١٨٧م، قاد صلاح الدين الأيّوبي معركة من أشهر المعارك في التاريخ الإسلامي، وهي معركة حطّين التي أسفرت عن انتصار ساحق للمسلمين وتدمير الجيش الصليبي، ثمّ تساقطت حصون الصليبيين في أيدي المسلمين حتى وصلوا إلى أبواب مملكة بيت المقدس التي اضطرّت للاستسلام. وعندما دخلها صلاح الدين، أظهر التسامح والعفو مع أهلها، وأمّن سكّان المدينة على أرواحهم، ووزّع جنوده في شوارعها ليحافظوا على الأمن والنظام.

سألت رقيّة: ماذا فعل الصليبيون؟ أجاب الأب: لقد حاول الصليبيون استرداد بيت المقدس فأرسلوا حملة صليبية أخرى بقيادة بعض ملوك أوروبّا منهم ريتشارد قلب الأسد ملك إنجلترا، ولكنّ هذه الحملة فشلت وانتهى الأمر بعقد صلح الرملة بين صلاح الدين وريتشارد قلب الأسد الذي نصّ على بقاء بيت المقدس تحت حكم المسلمين على أن يكون للمسيحيين حرّية الحجّ إليه. وعقب صلح الرملة مرض صلاح الدين، حتى توفّي عام ١١٩٣م.

أضافت الأمّ: وقد اهتمّ صلاح الدين بتنظيم الشئون الداخلية لمصر حتى يُجَنِّب البلاد ويلات المجاعات التي تسبّبها الحروب، فاهتمّ بالزراعة وقام بتطهير الترع القديمة واهتمّ بالتجارة حتى يزدهر الاقتصاد ويزداد الإنتاج، كما اهتمّ بالتعليم وأدخل نظام المدارس العامّة وشيّد أسوارًا وحصونًا وقلاعًا مثل القلعة التي نحن فيها الآن والتي كانت مقرًّا لحكمه، ومركزًا لتدريب جيشه، وحصنًا منيعًا يمكّنه من الدفاع عن القاهرة، كما وضع سياسات ساعدت الناس وخفّفت من متاعب الحياة فدعم الفقراء، وألغى الضرائب التي كانت مفروضة على الحُجّاج المارّين بمصر.

لنستكشِفْ

استكمل خلفاء صلاح الدين تصدّيهم للخطر الصليبي. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واجمع معلومات عن خلفاء صلاح الدين ودورهم في مواجهة الخطر الصليبي، ثمّ لخِّصها وشارِكها مع زملائك.

لنراجِعْ

١. اِشرح أسباب الحروب الصليبية على الدولة الإسلامية.

٢. لماذا كانت معركة حطّين حدثًا تاريخيًّا مهمًّا؟

٣. دلِّل على اهتمام صلاح الدين الأيّوبي بتنظيم الشئون الداخلية لمصر.



الدرس الرابع
لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ وصنِّف

كان للحروب الصليبية أسباب مختلفة، اقرأ الدرس مرّة أخرى، ثمّ أجِب عن الأسئلة:

١. صنِّف هذه الأسباب في الشكل التالي:



٢. في رأيك، أيّ الأسباب السابقة كانت هي السبب الحقيقي للحروب الصليبية؟

٢ اِقرأ ودلِّل

الأطماع السياسية لأمراء أوروبّا (نصّ إثرائي)

كان لأمراء أوروبّا الذين شاركوا في الحملات الصليبية أطماع سياسية لم يستطيعوا إخفاءها، فقد أخذوا يُقسّمون الغنائم وهم في الطريق إلى بلاد الشام قبل أن يستولوا عليها، وكثيرًا ما دبّ الخلاف بينهم حول حكم إمارة ما، بل أنّ بعضهم تعاون مع القوى الإسلامية المجاورة ضدّ إخوانهم الصليبيين، وكان من استطاع أن يحقّق لنفسه مكاسب في الطريق اكتفى بها وتخلّى عن المشاركة في الزحف إلى بيت المقدس رغم أنّه كان الهدف الأساسي للحملة.

١. دلِّل على صحّة العبارة التالية: لم يكن الدافع الديني هو الدافع الأساسي لدى أمراء أوروبّا في الحروب الصليبية.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن مواقف للأمراء الأوروبّيين في الحروب الصليبية تدلّ على أطماعهم السياسية.

لنعمَلْ على الخريطة

٣ حلِّل وأجِب

١. لاحِظ الخريطة، واكتب أسماء المناطق التي سيطر عليها الصليبيون في بداية حملاتهم.

٢. وضِّح لماذا استطاع الصليبيون السيطرة على هذه المناطق.



خريطة الممالك والإمارات التي استولى عليها الصليبيون

٣. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن سياسة تعامل الصليبيين مع سكّان هذه المناطق.

لنبحَث عن المعرفة

٤ اِقرأ وابحَث

قلعة صلاح الدين الأيّوبي في القاهرة (نصّ إثرائي)

بدأ صلاح الدين الأيّوبي في تشييد القلعة واستكمل بناءها السلطان الكامل وكان أوّل من سكنها، وظلّت مقرًّا لحكم مصر حتى عهد الخديوي إسماعيل، الذي نقل مقرّ الحكم إلى قصر عابدين، في منطقة القاهرة الخديوية في منتصف القرن التاسع عشر وتزخر القلعة بالعديد من الآثار التي ترجع إلى عصور إسلامية مختلفة حوّلتها من قلعة كانت تُستخدم في الدفاع عن المدينة إلى مدينة كاملة احتوت على مساجد وقصور ودواوين ومصانع حربية.

١. اِستنتِج سبب إنشاء صلاح الدين الأيّوبي للقلعة.

٢. أُكتب إنجازات أخرى لصلاح الدين الأيّوبي في مصر.

٣. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واجمع معلومات عن القلعة ومحتوياتها، ثمّ صمِّم عرضًا تقديميًّا (PowerPoint) يوضّح الإبداع الهندسي في تصميمها.

٥ فكِّر وأجِب

استراتيجية عسكرية في معركة حطّين (نصّ إثرائي)

أثبتت معركة حطّين ذكاء وقدرة صلاح الدين الأيّوبي الحربية حيث عسكر بجيشه عند نبع المياه، ممّا أجبر الصليبيين على النزول للاشتباك مع جيش المسلمين ولم يقدروا على بلوغ الماء الذي وراء المسلمين فعانوا من شدّة العطش والحرّ، ممّا ساعد على انتصار المسلمين في المعركة.

١. اتّبع صلاح الدين الأيوبي استراتيجية عسكرية في معركة حطّين كان لها دور في تحقيق المسلمين للنصر ، دلِّل على صحّة العبارة.

٢. اِشرح أسباب معركة حطّين.

٣. ما النتائج التي ترتّبت على معركة حطّين؟

٤. من خلال دراستك السابقة، حدِّد إحدى المعارك الحربية التي كانت حدثًا فاصلًا في تاريخ مصر، موضِّحًا السبب.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الرابع صلاح الدين الأيّوبي وصدّ الخطر الصليبي

٦ حلِّل واستنتِج

اِقرأ كلّ عبارة من العبارات التالية واستنتِج القِيَم التي تمسّك بها صلاح الدين الأيّوبي، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

الموقف	القِيَم
من وصايا صلاح الدين الأيّوبي لابنه الملك الظاهر، أوصيك بتقوى الله وأحذّرك من الدماء وأوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر في أحوالهم ولا تحقد على أحد.	
ادّعى أحد التجّار أنّ صلاح الدين الأيّوبي أخذ منه أحد مماليكه واستولى على ما معه من مال ورضي صلاح الدين أن يقف موقف الخصم من صاحب الدعوى أمام القاضي، وأحضر كلّ من الطرفَين ما لديه من أدلّة تثبت صحّة رأيه حتى اتّضح كذب التاجر.	
عندما توفّي صلاح الدين الأيّوبي لم يكن في خزانته سوى القليل من المال ولم يترك عقارًا ولا بستانًا ولا أيّ نوع من الأملاك.	
عامل صلاح الدين الأيّوبي كلّ من استسلم له من كبار الصليبيين الذين كانوا يمتلكون مدنًا على ساحل بلاد الشام بما يليق بهم من الحفاوة والتشريف.	
عندما عَلِم صلاح الدين الأيّوبي بمرض ريتشارد قلب الأسد أرسل له طبيبه الخاصّ. وعندما فقد ريتشارد جواده، أرسل إليه اثنَين محلّه.	
كان صلاح الدين يلازم العلماء ويجالسهم ويستشيرهم في الحروب والإدارة ويأخذ برأيهم.	

١. ما أثر التمسّك بهذه القِيَم على المجتمع؟

٢. ما مظاهر عدل صلاح الدين الأيّوبي في التعامل مع الرعية؟

٣. ما رأيك في موقف صلاح الدين الأيّوبي مع الأسرى أو الخصوم؟

التفكير الناقد

٧ اِقرأ وقارِن

تعامل صلاح الدين الأيّوبي مع الأسرى (نصّ إثرائي)

دخل صلاح الدين الأيّوبي بيت المقدس دون سفك نقطة دم واحدة، وأحسن معاملة أسراه. وسمح للأميرات الأوروبّيات بمغادرة بيت المقدس دون أن يُصَبْن بأذى. وعندما طلبن من صلاح الدين الأيّوبي إطلاق سراح أزواجهنّ وأبنائهنّ الذين أُسروا، حرّر صلاح الدين الأيّوبي الأسرى.

١. ما القِيَم الأخلاقية التي أظهرها صلاح الدين الأيّوبي في معاملته للأسرى؟

٢. قارِن بين موقف كلّ من صلاح الدين الأيّوبي والصليبيين عند دخول بيت المقدس.

٣. ماذا كنت ستفعل لو كنت مكان صلاح الدين الأيّوبي؟ ولماذا؟

٤. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) للبحث عن معلومات ونصوص تاريخية تثبت مدى تسامح صلاح الدين الأيّوبي في التعامل مع الأسرى.

الكتابة الإبداعية

التكامل بين الموادّ: اللغة العربية والإعلام التربوي

٨ فكِّر واكتب

يُعدّ صلاح الدين الأيّوبي نموذجًا للقائد والحاكم بما امتلكه من سمات وما تمسّك به من قِيَم أخلاقية حميدة.

اُكتب مقالًا في جريدة مدرستك عن صلاح الدين الأيّوبي من حيث نشأته وسماته الشخصية وأهمّ إنجازاته مدلِّلًا بمواقف من حياته. اِحرص على أن يتضمّن مقالك ما يلي:

١ عنوان مُعبّر وجذّاب.

٢ مقدّمة عن الحقائق التي ستعرضها.

٣ عدّة فقرات تناقش في كلّ منها نقطة واحدة.

٤ خاتمة تلخّص الأفكار / الحقائق المهمّة.

يمكنك أيضًا إضافة رأيك، على أن توضّح أنّ هذه المعلومات هي آراؤك وليست حقائق.

تحقَّق من ترتيب الأفكار والفقرات ومن الدقّة والسلامة اللغوية في مقالك.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الخامس

سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي

الأهداف

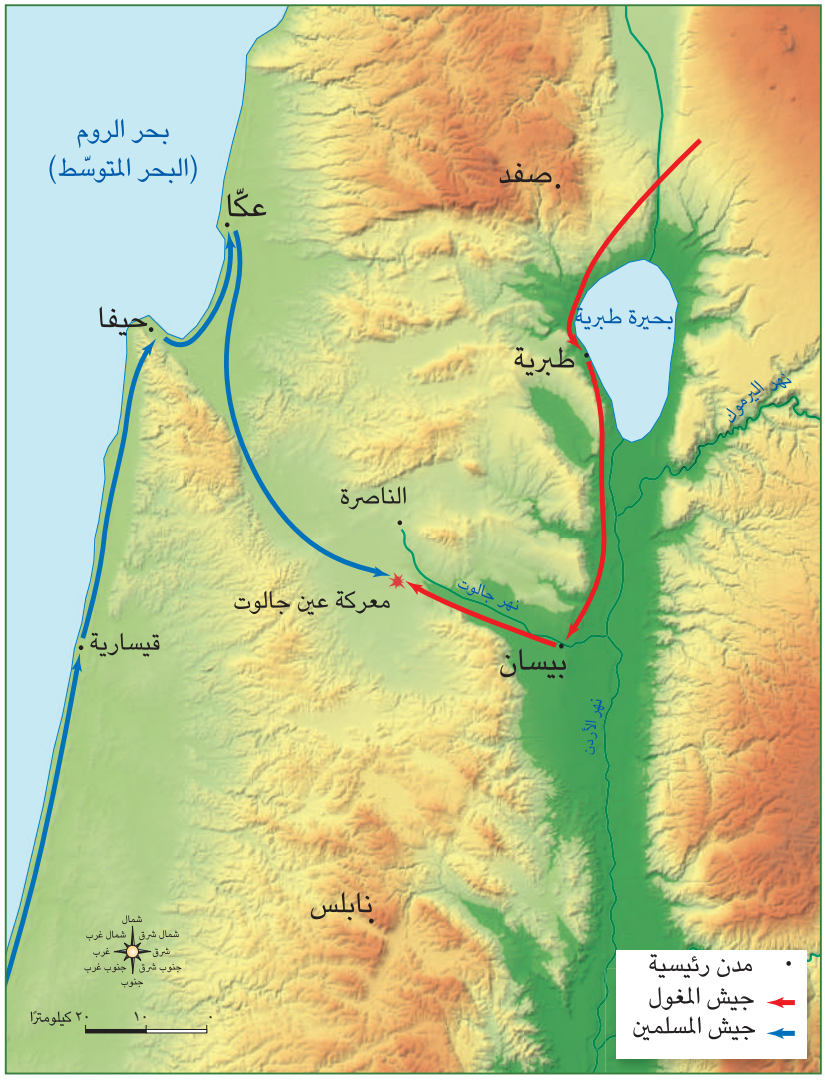
في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أوضّح سبب رغبة المغول في السيطرة على مصر.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح أحوال مصر قبل مواجهة الخطر المغولي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أحدّد أسباب معركة عين جالوت ونتائجها.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• ألخّص دور سيف الدين قطز في مواجهة المغول.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أستنتج أهمّيّة الوحدة عند محاربة المعتدين.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

إنّ وحدة الدولة وقوّة جيشها وإيمان شعبها بقدراتهم عامل قوي لتحقيق النصر على الأعداء. قدِّم أمثلة تؤيّد هذه العبارة.

لنتعلَّمْ

اصطحبت أُسرة سامح صديقهم حمزة من فلسطين في زيارة إلى منطقة القاهرة القديمة، وقد كان منبهرًا بالآثار الإسلامية ووقف أمام مسجد الظاهر بيبرس وقال: هذا المسجد بُني في عصر دولة المماليك. سألت رقيّة: من هم المماليك؟ قال حمزة: **المماليك** هم الغِلمان الذين كانوا يُشترون ويُدرَّبون على فنون الحرب والقتال لاستخدامهم كفرق عسكرية في الجيش، وقد ظهرت براعتهم في التصدّي للصليبيين في نهاية عصر الدولة الأيّوبية بعد وفاة الملك الصالح نجم الدين أيّوب، حيث هزموهم في معركة فارسكور بالقرب من المنصورة وطردوهم من مصر، وبعد اعتلائهم عرش مصر كان لهم دور بارز في حماية مصر والعالم الإسلامي من خلال التصدّي لخطر المغول.



خريطة (٢) معركة عين جالوت

سأل سامح: من هم المغول؟ قال الوالد: المغول هم قبائل رعوية بدوية كانت تعيش وسط آسيا توحّدت على يد جنكيز خان. كانوا يُجيدونَ فنون الحرب والقتال، وقد قضوا على الحكم الإسلامي في كلّ البلاد التي دخلوها كما في بلاد فارس والعراق وبلاد الشام، واستخدموا كافّة الأساليب الوحشية عند دخول هذه البلاد. أضاف حمزة قائلًا: وبعد سقوط بلاد الشام في يد المغول بدأوا يفكّرون في السيطرة على مصر؛ لأنّها القوّة الوحيدة المتبقّية في العالم الإسلامي والتي تهدّد أمن المغول وبخاصّة بعد أن أصبحت مقرًّا لكلّ المسلمين الهاربين من المغول. بالإضافة إلى موقعها الاستراتيجي المتميّز، حيث إنّ احتلال مصر يُعدّ بوّابة لسيطرة المغول على شمال إفريقيا ومن ثمّ السيطرة على العالم كلّه.

سألت رقيّة: وكيف كانت أحوال مصر قبل مجيء المغول؟ قالت الأمّ: بعد مقتل السلطان المملوكي عزّ الدين أيبك أعلن المماليك ابنه نور الدين علي سلطانًا على البلاد، ونظرًا لصغر سنّه كان غير قادر على إدارة شئون البلاد؛ فعُيِّن قطز نائبًا له، وكانت الأحوال الداخلية في مصر مضطربة، وفي تلك الأثناء أرسل المغول رسالة باسم سلطان مصر يهدّدونه بتدمير بلاده إن لم يستسلم، ممّا اضطرّ قطز لخلع السلطان نور الدين علي وأعلن نفسه سلطانًا على البلاد ورفض تسليم البلاد للمغول، وعقد اجتماعًا مع أمراء المماليك وعلماء الدين لرفع الروح المعنوية لمواجهة المغول والدفاع عن البلاد، وبدأ قطز في جمع الأموال من كلّ طوائف الشعب لتجهيز الجيش، وعيّن بيبرس قائدًا للجيش وقد التحق بالجيش عدد كبير من المصريين.

أضاف حمزة قائلًا: وخرج قطز على رأس الجيش متّجهًا إلى بلاد الشام لمواجهة المغول قبل دخولهم إلى مصر. وقد التقى جيشه مع جيش المغول في منطقة عين جالوت وكان ذلك في شهر سبتمبر ١٢٦٠م، ودارت بينهما معركة كبيرة وانقضّ المغول على جيش المسلمين في بداية المعركة فاضطربت صفوف الجيش، فقام السلطان قطز بخلع خوذته وإلقائها على الأرض وصرخ بصوت عالٍ: "وا إسلاماه" وقاد الهجوم بنفسه على المغول، فدبّت الحماسة في نفوس الجنود وانقضّوا على المغول وأخذوا يقاتلون ببسالة وأنزلوا بالمغول خسائر فادحة، حتى أنّهم قتلوا معظم جنودهم كما قُتل قائدهم كتُبغا واضطرّ الباقون للفرار. أضافت الأمّ قائلة: وبذلك حمت مصر العالم الإسلامي من خطر المغول وقضت على جيش المغول، وتوحّدت مصر وبلاد الشام تحت حكم المماليك وأصبحت مصر زعيمة العالم الإسلامي. شعر الجميع بالفخر واستكملوا رحلتهم بين معالِم القاهرة التاريخية.

قال الوالد: ما رأيكم في زيارة لمسجد السلطان سيف الدين قطز في مصر الجديدة؟ رحّب الجميع بالفكرة.

لنستكشِفْ

أسّس المماليك دولة إسلامية شملت مصر وبلاد الشام كما بسطوا نفوذهم على الحجاز واليمن وامتدّ حكمهم على مدى قرنَين ونصف من الزمن، تخلّل هذه المدّة عددًا من الحروب للدفاع عن العالم الإسلامي ضدّ الأخطار التي هدّدته. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واجمع معلومات عن أشهر سلاطين المماليك وأهمّ إنجازاتهم في مصر ودورهم في حماية العالم الإسلامي، ثمّ لخِّصها بأسلوبك.

لنراجِعْ

١. بمَ تفسّر رغبة المغول في السيطرة على مصر؟
٢. لخِّص أحوال مصر قبل تولّي سيف الدين قطز حكم مصر.
٣. ما النتائج المترتّبة على معركة عين جالوت؟

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الخامس

سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي

التكامل بين الموادّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التربية الفنّية، التربية المكتبية

لنبحَث عن المعرفة

١ اِبحَث وصمِّم

نشأة سيف الدين قطز (نصّ إثرائي)

وُلد سيف الدين قطز في سمرقند، واسمه الحقيقي محمود بن ممدود، نشأ نشأة الأمراء وتدرّب على فنون القتال على يد خاله السلطان جلال الدين الخوارزمي نظرًا لاستشهاد أبيه وهو لا يزال رضيعًا في حروب المسلمين الأولى ضدّ المغول، وسقطت الدولة الخوارزمية على يد المغول وتمّ خطفه وبيعه كمملوك.

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واجمع معلومات عن نشأة وحياة قطز، ثمّ تعاوَن مع زملائك لتصميم كُتيّب يتضمّن السيرة الذاتية لسيف الدين قطز، موضِّحًا الجوانب التي تأثّر بها في حياته، مع مراعاة ما يلي:

١ تصميم غلاف للكُتيّب.

٢ كتابة عنوان جذّاب ومُعبّر للكُتيّب.

٣ كتابة فهرس للموضوعات.

٤ كتابة مقدّمة للكُتيّب.

لنتعمَّقْ في الفهم

٢ اِقرأ واستنتِج

تولّي سيف الدين قطز عرش مصر (نصّ إثرائي)

عندما علم قطز بخطر المغول جمع كبار القادة والعلماء وأصحاب الرأي في مصر وتناقشوا في أمر القيادة التي تتصدّى للمغول، فأقرّوا بضعف السلطان الصغير وعدم قدرته على مواجهة ذلك الخطر الذي يهدّد أمن مصر والعالم الإسلامي، وقرّروا عزل السلطان الصغير وتولية سيف الدين قطز عرش مصر؛ فقال قطز للحاضرين: "إنّي ما قصدت من السيطرة على الحكم إلّا أن نجتمع على قتال المغول، ولا يتأتّى ذلك بغير ملك. إذا خرجنا وكسرنا هذا العدوّ، فالأمر لكم أقيموا في السلطنة من شئتم".



تمثال السلطان سيف الدين قطز

١. علامَ يدلّ موقف قطز من منصب السلطان؟

٢. هل تتّفق أم تختلف مع موقف سيف الدين قطز؟ ولماذا؟

٣. ما النتائج المترتّبة على تولّي قطز حكم مصر؟

التفكير الناقد

٣ اِقرأ وحلِّل

مواقف مضيئة من حياة قطز (نصّ إثرائي)

الموقف الأوّل

دعا قطز المسلمين إلى الخروج لمحاربة المغول وحماية العالم الإسلامي، وحينما اجتمع بالأمراء وتكلّم معهم في السير لقتال المغول، يبدو أنّ بعضهم قد عاوده الخوف من المغول وامتنعوا عن الخروج، فقال قطز: يا أمراء المسلمين لكم زمان تأكلون أموال بيت المال وأنتم للغزاة كارهون وأنا متوجّه فمن اختار الجهاد يصحبني ومن لم يختر ذلك يرجع إلى بيته، فإن الله مطّلع عليه"، فأثار هذا الكلام الحماسة في نفوس الأمراء فقرّروا جميعهم الخروج صفًّا واحدًا لإنقاذ المسلمين من ويلات الغزو المغولي المدمِّر.

١. ما رأيك في موقف الأمراء المعارضين لرأي قطز؟

٢. اِستنتِج أبرز السمات الشخصية لسيف الدين قطز من خلال هذا الموقف.

٣. توقَّع ما الذي كان سيحدث إذا أصرّ بعض الأمراء على عدم الخروج مع جيش المسلمين.

٤. اِستنتِج أثر وحدة الجيش الإسلامي على العدّو المغولي.

الموقف الثاني

في معركة عين جالوت قُتل جواد قطز ولم يجد أحد في الساحة يمنحه جواد فترجّل وبقي واقفًا على الأرض ثابتًا والقتال على أشدّه في المعركة، فلمّا رآه أحد الأمراء عرض جواده على السلطان قطز ليركبه؛ لكنّه رفض حماية نفسه في سبيل مصلحة المسلمين وقال لذلك الأمير: ما كنت لأحرم المسلمين نفعك.

١. علامَ يدلّ الموقف السابق لقطز؟

٢. اِستنتِج من الفقرة السابقة بعض القِيَم التي تمسّك بها سيف الدين قطز.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الخامس

سيف الدين قطز وصدّ الخطر المغولي

لنعمَلْ على الخريطة

٤ لاحِظ وحلِّل

لاحِظ خريطة معركة عين جالوت (ص ٥٨)، ثمّ أجِب عن الأسئلة التالية:

١. تتبَّع خطّ سير جيش المغول إلى أرض المعركة، ثمّ سجِّل أبرز المدن التي مرّوا عليها.

٢. تتبَّع خطّ سير جيش المسلمين إلى أرض المعركة، ثمّ اكتب أسماء المدن التي مرّوا عليها.

٣. توقَّع ما الذي كان سيحدث إذا فشل قطز في التصدّي لخطر المغول.

٥ اِقرأ وحلِّل

عوامل الانتصار على المغول (نصّ إثرائي)

اتّخذ قطز عدّة إجراءات دفاعية لحماية مصر والعالم الإسلامي من خطر المغول منها: الترحيب بالهاربين من المماليك، وتناسى الخلافات التي كانت بينه وبينهم، وجمع الأموال لتجهيز الجيش، وتحالف مع الملك الناصر ملك الشام ووحّد القوّتَين ليكون الجيش أقوى في مواجهة أعدائه، كما اهتمّ بالكفاءة والأمانة عند اختيار قادة الجيش.

١. اِستنتِج العوامل التي ساعدت المسلمين في الانتصار على المغول في معركة عين جالوت.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن عوامل أخرى ساعدت في انتصار جيش المسلمين على المغول في معركة عين جالوت.

مشروعي الصغير

٦ فكِّر وصمِّم

صمِّم مجلّة حائط عن معركة عين جالوت توضّح فيها: السنة، الأطراف، الأسباب، النتائج، عوامل النصر، مع تقسيمها إلى أعمدة وإضافة صورة مُعبّرة عن المعركة وخريطة توضّح خطّ سير الجيشَين.

٧ لاحِظ وابحَث

مسجد الظاهر بيبرس

لاحِظ الصورة التي أمامك، ثمّ أجِب عن الأسئلة.



مسجد الظاهر بيبرس بعد تطويره

١. يعود الأثر الذي أمامك في الصورة إلى عصر الدولة _____

٢. هذا الأثر موجود في محافظة _____

٣. في رأيك، ما أهمّيّة الحفاظ على الآثار؟

_____

_____

٤. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن مظاهر الفنّ والإبداع في مسجد الظاهر بيبرس، ثمّ لخِّص المعلومات واعرضها على زملائك.

_____

_____

_____

_____

_____

_____

_____

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

شخصيات مؤثّرة في الدولة الإسلامية

السيّدة زبيدة بنت جعفر


درب زبيدة

تُعدّ من أشهر سيّدات العصر العبّاسي، واسمها الحقيقي "أمة العزيز بنت جعفر"، وهي حفيدة أبي جعفر المنصور الخليفة العبّاسي الثاني، وزوجة الخليفة هارون الرشيد. لقّبها جدّها المنصور بلقب "زبيدة" لجمالها، واتّسمت بالشجاعة والبلاغة والفصاحة ورجاحة العقل، ممّا جعلها تحظى بالاحترام والإعجاب من الجميع،كان زوجها الخليفة هارون الرشيد يستشيرها في العديد من شئون الدولة.

عُرفت السيّدة زبيدة باهتمامها الكبير بالآداب والعلوم ورعاية العلماء والشعراء والأدباء، وحشدت في العاصمة بغداد مئات الأدباء والشعراء والعلماء ووفّرت لهم كلّ سُبل الإنتاج والإبداع، كما كانت تنفق الكثير من الأموال على أعمال الخير وإعانة الفقراء والمساكين، فخلال إحدى رحلاتها إلى مكّة لقضاء فريضة الحجّ، كان طريق الحجّ من العراق إلى مكّة قاحلًا وموحشًا، ولاحظت السيّدة زبيدة معاناة الحُجّاج والمقيمين في مكّة المكرّمة من نقص المياه، فعهدت السيّدة زبيدة إلى مهندسيها بتمهيد الطريق من الكوفة إلى مكّة (الذي عُرف بدرب زبيدة)، وأقامت على امتداده الآبار والمنازل للارتواء والراحة، فأوصلت الماء إلى داخل مكّة، وتحمّلت النفقات كاملة من ميزانيتها الخاصّة، وأطلق عليها الناس "ساقية الحُجّاج".

التفكير الناقد

١. اِستنتِج من النصّ السابق أهمّ القِيَم التي تمسّكت بها السيّدة زبيدة.

٢. "كان للنساء في عصر الدولة العبّاسية إنجازات بارزة". دلِّل على صحّة العبارة.

تجربة شخصية

١. ما رأيك في مشاركة المرأة في الحكم والعمل الاجتماعي؟

٢. حدِّد شخصية نسائية في الوقت الحاضر ترى أنّ لها دورًا في تنمية وتطوير المجتمع مع التبرير.

العالِمَة مريم الإسطرلابي



الإسطرلاب

هي عالِمَة فلك مسلمة، وُلدت في القرن العاشر الميلادي في حلب في سوريا، وقد سارت على خُطى والدها العالِم الفلكي والجغرافي" كوشيار الجيلاني" ونبغت في علوم الرياضيات والفلك مثل والدها.

وقد طوّرت الإسطرلاب المعقَّد، وهو آلة فلكية قديمة لقياس حركة الأجرام السماوية وتحديد الزمن، كما استُخدمت هذه الآلة في الملاحة. وقد حظي الإسطرلاب المُعقَّد بأهمّية بالغة لدى المسلمين لأنّه استُخدم في تحديد اتّجاه القِبلة بدقّة وتحديد مواعيد الصلاة والصيام والإفطار والحجّ وبدايات الأشهر الهجرية.

ويمثّل الإسطرلاب نقلة كبيرة في الحضارة الإنسانية مهّدت لمعرفة مواقع النجوم والمجموعة الشمسية، كما يُعدّ الأساس لكثير من أجهزة الملاحة والفلك في العصر الحديث، مثل البوصلة والأقمار الصناعية ونظام تحديد المواقع العالمي(GPS) .

التفكير الناقد

١. وضِّح كيف ساهم تطوير مريم للإسطرلاب في خدمة البشرية.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واجمع معلومات عن عالمات في عصر الدولة الإسلامية كان لهنّ دور في تطوير المجتمع.

تجربة شخصية

١. صِف شعورك عند معرفتك أنّ نظام تحديد المواقع العالمي(GPS) يرجع في الأساس إلى الإسطرلاب الذي طوّرته عالِمَة مسلمة.

٢. في رأيك، ما العوامل التي ساعدت على ظهور العديد من العالِمات في مختلف المجالات في عصر الدولة الإسلامية؟

مراجعة المحور الثالث

المفردات

١ **أُكتب وقارِن**

أُكتب جملة تشرح فيها المصطلحات التالية، ثمّ قارِن بين جملتك وجملة زميل لك.

١. معدّل المواليد

٢. معدّل الوفيات

٣. ديوان الخاتَمِ

٤. المماليك

٥. الصليبيون

٦. المغول

أسئلة على الخرائط والصور

٢ **اِقرأ وأجِب**



١. أُكتب مدلول الأرقام على الخريطة التالية:

١. دولة سجّلت أدنى متوسّط عمر متوقّع على مستوى الوطن العربي.

٢. أولى الدول العربية من حيث عدد السكّان.

٣. دولة عربية حضرية بالكامل.

٤. دولة سجّلت أعلى متوسّط عمر متوقّع على مستوى الوطن العربي.

٢. لخِّص العوامل التي تؤثّر على توزيع السكّان في الوطن العربي.

التفكير الناقد

٣ فكِّر وأجِب

١. ما النتائج المترتّبة على؟

أ. الفتح العربي الإسلامي لمصر.

ب. صدّ سيف الدين قطز للخطر المغولي.

ج. تأسيس سوق الورّاقين في بغداد.

د. ارتفاع معدّل المواليد وانخفاض معدّل الوفيات في الوطن العربي.

---

٢. بمَ تفسّر _____؟

أ. تركّز سكّان الوطن العربي في السهول الفيضية.

ب. انخفاض معدّل الوفيات في الوطن العربي.

ج. تأسيس معاوية بن أبي سفيان لديوان البريد.

د. اعتبار أبي جعفر المنصور المؤسّس الحقيقي للدولة العبّاسية.

---

٣. دلِّل على صحّة العبارات التالية:

أ. تمتّعت المرأة بمكانة عالية في ظلّ الدولة الإسلامية.

ب. تقدّمت العلوم في عصر الخليفة المأمون بن هارون الرشيد.

ج. اهتمّ صلاح الدين الأيّوبي بتنظيم شئون مصر الداخلية.

د. تعاني بعض دول الوطن العربي من مشكلة البطالة.

السؤال الرئيسي

٤ وضِّح أهمّ خصائص سكّان الوطن العربي واستنتج القِيَم التي تمسّك بها المجتمع الإسلامي وساهمت في بناء الحضارة الإسلامية.

نشاط

٥ صمِّم مطوّية للتعريف بأشهر الخلفاء الأمويين والعبّاسيين بحيث تتضمّن نبذة عن نشأتهم، وأهمّ أعمالهم.

المحور الرابع

الحضارات والتواصل

مقدّمة المحور الرابع

يتناول هذا المحور ملامح الحضارة الإسلامية من حيث النظام السياسي والإداري الذي ساعد على إرساء قواعد الدولة الإسلامية وتوسّعها شرقًا وغربًا، ورعاية مصالح الشعب وتحقيق العدالة بين أفراده، وكذلك يتناول ملامح الأنشطة الاقتصادية من زراعة وصناعة وتجارة والتي ساهمت في دعم اقتصاد الدولة الإسلامية، هذا فضلًا عن الإسهامات العلمية والفنّية للحضارة الإسلامية، وفي النهاية يتناول المحور محاولات التكامل العربي وأثره على دعم الاقتصاد العربي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

اجتماع وزراء خارجية الدول العربية في مقرّ جامعة الدول العربية القاهرة، مصر، في السادس من سبتمبر ٢٠٢٣



السؤال الرئيسي

وضِّح أبرز ملامح الحضارة الإسلامية وتأثيرها على الحضارات الأخرى، وأهمّيّة التكامل العربي.



الوحدة الثالثة

التراث الإسلامي والتواصل مع الحضارات الأخرى

الدرس الأوّل:	الحياة السياسية والإدارية في عصر الدولة الإسلامية
الدرس الثاني:	الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية
الدرس الثالث:	الإنجازات العلمية والفنّية في عصر الدولة الإسلامية
الدرس الرابع:	التكامل بين الدول العربية وتحقيق التنمية المستدامة
هيئات مؤثِّرة في المجتمع العربي والإسلامي:	الجامع الأزهر - المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأَلِكْسو)



الجامع الأزهر، القاهرة

المفاهيم الرئيسية

ديوان بيت مال المسلمين
التكامل التجاري
تكامل الأسواق المالية
التكامل الاقتصادي

أبرز المواقع والشخصيات

معاوية بن أبي سفيان
عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)
عثمان بن عفّان (رضي الله عنه)
الخليفة المأمون
الخليفة عمر بن عبد العزيز
العالم عبّاس بن فرناس
السيّدة أمّ عُمارة
السيّدة أمّ الدرداء
كابتن طيّار لُطفية النادي
الدكتورة سميرة إسلام

الدرس الأوّل

الحياة السياسية والإدارية في عصر الدولة الإسلامية

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أوضّح عناصر النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أميّز بين مهامّ الخليفة والوالي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح تأثير النظام الإداري والسياسي على الدولة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

قامت الحضارة الإسلامية على عدّة أسس منها التمسّك بالدين الإسلامي والأخلاق الحميدة، واللغة العربية، والاهتمام بالعِلم والعلماء. في ضوء هذه الأسس، توقَّع شكل النظام السياسي الذي ساعد على قيام الحضارة الإسلامية وازدهارها.

لنتعلَّمْ

تحرص أُسرة خالد على ممارسة عادة جميلة وهي أن يقرأ كلّ فرد في الأُسرة كتابًا ويلخّصه للجميع، وكان دور خالد لعرض كتابه فقال: لقد قرأت أحد الكتب التاريخية عن النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية والذي يتكوّن من سبعة عناصر وهي: الخلافة، الوزارة، الإمارة، الدواوين، القضاء، الشرطة، الجيش والأسطول. وقد كان لقيام كلّ عنصر بواجباته وتعاونهم معًا دور في قيام حضارة إسلامية عريقة. بالنسبة إلى **الخلافة**، فقد اتّبع المسلمون نظام الخلافة بعد وفاة الرسول (ﷺ) لاختيار مَن يتولّى إدارة شئونهم؛ وفي عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) كان يتمّ اختيار الخليفة بالشورى، أمّا في عهد الدولة الأموية والعبّاسية فقد أصبحت الخلافة بالوراثة، وكان معاوية بن أبي سفيان أوّل من أدخل نظام الوراثة في الحكم، أضافت الأمّ قائلة: وكان الخليفة هو المسئول عن متابعة كلّ أمور الدولة وحمايتها، وإقامة العدل بين الناس.

دار القضاء العالي - مصر



سألت منى: وهل كان في الدولة الإسلامية وزراء كما في عصرنا الحالي؟ قال خالد: عُرفت **الوزارة** منذ عهد الرسول (ﷺ) حيث كان يستشير بعض أصحابه، وكان يكلّفهم ببعض الأعمال نيابة عنه، واستمرّ الخلفاء الراشدون (رضي الله عنهم) والأمويون في اتّخاذ مستشارين لهم للأخذ برأيهم في بعض أمور الدولة، ولكن لم يظهر منصب الوزير كوظيفة رسمية إلّا في عصر الدولة العبّاسية.

أضاف الوالد قائلًا: وكذلك ظهرت **الإمارة** منذ عهد الرسول (ﷺ) حيث كان يُرسل بعض الصحابة إلى المدن والقبائل التي دخلت في الإسلام ليعلّموهم أمور دينهم ولإمامة الناس في الصلاة، ولكن ظهر منصب الوالي في عهد عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)، حيث قام بتقسيم الدولة الإسلامية إلى ولايات وعيّن واليًا في كلّ ولاية، يكون هو المسئول عن إدارة شئونها وحمايتها وقيادة جيشها، وجمع الضرائب والزكاة.

وكان يُشتَرط في اختيار الوزير أو الوالي أن يتّسم بالصدق والعدل والعِلم والذكاء والأمانة والرحمة بين الناس.

قال خالد: ويرجع الفضل في إنشاء **الدواوين** إلى الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) لتنظيم إدارة شئون الدولة، وقد أنشأ عدّة دواوين منها: ديوان الجند، وقد تطوّرت هذه الدواوين وتنوّعت مهامّها في عصر الدولة الأموية مثل ديوان البَريدِ وديوان الخاتَم اللذَين أنشأهما معاوية بن أبي سفيان، واستمرّ تطوّر الدواوين في عصر الدولة العبّاسية، وكان لكلّ ديوان موظّف مسئول يُسمّى (صاحب الديوان)، أمّا في عصر الدولة الأيّوبية فقد استحدث صلاح الدين الأيّوبي ديوان الأسطول لاهتمامه بأمر السفن الحربية لمواجهة الصليبيين.

سألت منى: متى عرف المسلمون **القضاء**؟ قال خالد: يُعدّ الرسول (ﷺ) أوّل قاضٍ في الإسلام، وقد وضع عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) نظامًا محكمًا للقضاء، حيث وضع للقضاة القواعد التي يجب عليهم اتّباعها، وحدّد لهم رواتبهم، وقد ظهر في عصر الدولة العبّاسية منصب قاضي القضاة وهو ما يقابل منصب (وزير العدل حاليًّا)، وكان مقرّه عاصمة الدولة الإسلامية.

أضافت الأمّ قائلة: كان من الضروري يا أبنائي لحفظ الأمن والنظام الداخلي للدولة الإسلامية وجود **الشرطة**. ولتقوية الدولة الإسلامية وحماية حدودها من الأعداء، اعتنى المسلمون على مرّ العصور عناية خاصّة **بالجيش** من حيث التدريب والتسليح وذلك منذ عهد الرسول (ﷺ)، كما اهتمّوا **بالأسطول** لصدّ هجمات الأعداء عن طريق البحر، وكان عثمان بن عفّان (رضي الله عنه) أوّل من أسّس أسطول بحري لحماية الحدود الإسلامية من الخطر البيزنطي. في النهاية، شكرت الأُسرة خالدًا على المعلومات التاريخية القيّمة التي عرضها.

لنستكشِفْ

يختلف نظام الحكم من دولة عربية إلى أخرى؛ فمنها ما يتمّ بالانتخاب كما في جمهورية مصر العربية ويكون الحاكم رئيسًا للجمهورية ويُطلق على هذا النظام اسم النظام الجمهوري، ومنها ما يتمّ عن طريق التوريث فيكون الحاكم ملكًا كالمملكة العربية السعودية، أو سلطانًا كسلطنة عمان. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن أنظمة الحكم في الدول العربية وصنِّفها في جدول بحيث يتضمّن المعلومات التالية: اسم الدولة/ نظام الحكم / كيفية اختيار الحاكم.

لنراجِعْ

١. قارِن بين مهامّ كلّ من الخليفة والوالي.

٢. بمَ تفسّر اهتمام عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) بإنشاء الدواوين؟

٣. أثبِت بالأدلّة التاريخية أنّ النبي محمد (ﷺ) هو أوّل من وضع أسس النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الأوّل

الحياة السياسية والإدارية في عصر الدولة الإسلامية

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ وحلِّل (نصّ إثرائي)

اِقرأ النصّ التالي، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

قال الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) في إحدى خطبه للناس: "إنّي واللهِ ما أنا بملكٍ فأستعبدُكم، وإنّما أنا عبدُ اللهِ عُرِضَ عليَّ الأمانةُ، فإنْ أبيْتُها وردَدْتُها عليكم واتّبعْتُكم حتى تشبَعوا في بيوتِكم وتُرْوَوا سَعِدْتُ، وإنْ حملتُها واستتبعْتُكم إلى بيتي شَقيتُ؛ ففرحْتُ قليلًا، وحزنْتُ طويلًا ...."

١. اِستنتِج الصفات التي تحلّى بها عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه).

٢. اِستعِن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن مواقف مختلفة من سيرة الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) توضّح مدى اهتمامه برعاية مصالح شعبه.

التفكير الناقد

٢ اِقرأ وارسم

أعِد قراءة الدرس مرّة أخرى، ثمّ أجِب.

١. أُرسم شكلًا تخطيطيًّا يلخّص عناصر النظام السياسي والإداري في عصر الدولة الإسلامية ومهامّ كلّ عنصر، واعرضه على معلّمك.

٢. قارِن بين عناصر النظام السياسي والإداري في عصر الدولة الإسلامية وعناصر النظام السياسي والإداري في إحدى الدول العربية حاليًّا موضِّحًا أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

وجه المقارنة	عناصر النظام السياسي والإداري في عصر الدولة الإسلامية	عناصر النظام السياسي والإداري في دولة _____
أوجه التشابه		
أوجه الاختلاف		

٣ اِقرأ وأجِب

واجبات الشرطة في عصر الدولة الإسلامية (نصّ إثرائي)

كان من واجبات الشرطة في الدولة الإسلامية حفظ الحقوق والأموال للمواطنين وحفظ الأسواق، وكذلك تنفيذ الأحكام التي تصدر ضدّ المجرمين، ومساعدة الجيش ضدّ أعداء الوطن، وحماية الخلفاء والولاة.

١. قارِن بين مهامّ الشرطة في عصر الدولة الإسلامية وفي العصر الحديث في بلدك مصر.

مهامّ الشرطة في عصر الدولة الإسلامية	مهامّ الشرطة في العصر الحديث في مصر

٢. ما رأيك في مشاركة المرأة في جهاز الشرطة حاليًّا؟

٣. ظهرت العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تساعد جهاز الشرطة في الكشف عن الجرائم. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن بعض تلك الوسائل وحدِّد الدور الذي تقوم به في جهاز الشرطة.

٤ فكِّر وأجِب

اِنسب كلّ عمل من الأعمال التالية إلى الشخص الذي قام به.

١. أدخل نظام الوراثة إلى الحكم

٢. أنشأ ديوان الأسطول

٣. أوّل قاضٍ في الإسلام

٤. أنشأ أوّل أسطول إسلامي بحري

٥. أوّل من قسّم الدولة الإسلامية إلى ولايات

لنبحَث عن المعرفة

التكامل بين المواد: تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات

٥ اِبحَث وأجِب

اِقرأ الفقرة التالية، ثمّ أجِب عن الأسئلة.

نماذج نسائية رائدة في الجيش الإسلامي (نصّ إثرائي)

كانت الصحابية الجليلة "أمّ عُمارة" مثالًا وقدوة للمرأة العربية المسلمة والمقاتلة الشجاعة الصابرة، فقد رافقت جيوش المسلمين في معظم غزواتهم ومنها: غزوتا "أحد ٣هـ" و"حُنَيْن ٨ هـ"، حيث قامت بمساعدة المقاتلين وسِقايَتهم وتضميدِ جِراحِهم، وقد وقفت مدافعة عن الرسول (ﷺ) في غزوة "أُحُد" عندما انهزم المسلمون حيث بدأت تقاتل الأعداء وتدافع عن رسول الله (ﷺ) بالسيف ورميًا بالقوس، حتى قال عنها الرسول (ﷺ) (ما التفتّ يمينًا أو شمالًا إلّا وأنا أراها تقاتل دوني)، كما رافقت جيوش المسلمين في حروب الردّة.

١. اِستنتِج الصفات التي اتّسمت بها الصحابية الجليلة "أمّ عُمارة".

٢. علامَ تدلّ مشاركة المرأة في الجيش الإسلامي؟

٣. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) وابحث عن نماذج لشخصيات نسائية كان لها دور بارز في حروب الجيش المصري عبر العصور، ثمّ لخِّصها في عرض تقديمي (PowerPoint).

٦ اِبحَث وأجِب

الأختام في عصر الدولة الإسلامية (نصّ إثرائي)

اتّخذ الرسول (ﷺ) خاتمًا لختم الرسائل وكان منقوشًا عليه "محمد رسول الله"، كما اتّخذ الخلفاء والأمراء خاتمًا لختم الرسائل. وقد تنوّعت النقوش التي كانت تُرسم على هذه الخواتم. مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، أجِب عمّا يلي:

١. صِف خاتم الرسول (ﷺ)، وأختام ثلاثة من الخلفاء في الدولة الإسلامية.

٢. فسِّر اختيار كلّ خليفة نقشًا معيّنًا.

٣. صِف ختم الدولة الرسمي لجمهورية مصر العربية.

الدراسات الاجتماعية في حياتي اليوميّة

٧ فكِّر وأجِب

١. حدِّد من وجهة نظرك أهمّ عنصر في النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية، مع التبرير.

٢. إذا كنت تعيش في زمن الدولة الإسلامية، فأيّ الوظائف السياسية والإدارية في الدولة ترغب في العمل بها؟ ولماذا؟

٨ اِقرأ واستنتِج

مكافحة الفساد وبناء الدولة (نصّ إثرائي)

اتّبع الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) نظامًا في محاسبة الولاة، حيث كان يطلب من الوالي تقديم بيان بممتلكاته، قبل تولّيه الولاية وبعدها، ويطلب تقريرًا عنه في ولايته، وكان يحاسب الوالي إذا زادت ثروته زيادة كبيرة، خوفًا من استغلاله لنفوذه وكان يحاسبه على الهدايا التي يحصل عليها من الناس، وبذلك وضع إجراءات لمكافحة فساد الولاة. وحديثًا أنشأت مصر هيئة الرقابة الإدارية وهي هيئة مستقلّة تهدف إلى منع ومكافحة الفساد بكافّة صوره وأشكاله واتّخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة للوقاية منه، ويحتفل العالم باليوم العالمي لمكافحة الفساد في ٩ ديسمبر من كلّ عام، وذلك لتسليط الضوء على الصلة الوثيقة بين مكافحة الفساد والسلام والأمن والتنمية.

١. ما رأيك في الإجراءات التي اتّبعها الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) لضمان نزاهة الولاة؟

٢. ما أثر تطبيق هذه الإجراءات على الدولة الإسلامية؟

التكامل بين المواد | تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات

٣. بالاستعانة بالموقع الإلكتروني لهيئة الرقابة الإدارية، ابحث عن الخطّة الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفساد (٢٠٢٣ – ٢٠٣٠)، وحدِّد أهدافها والمبادئ الأساسية التي استندت إليها واعرضها على زملائك ومعلّمك في الفصل.

٤. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واجمع معلومات عن اليوم العالمي لمكافحة الفساد وسبب الاحتفال به، ثمّ اكتب جملة تصف من خلالها الشعار الرسمي لليوم العالمي لمكافحة الفساد لهذا العام.

مشروعي الصغير

٩ اِقرأ وابحَث

صفحات مضيئة في تاريخ البحرية العربية الإسلامية (نصّ إثرائي)

"لعب الأسطول البحري الإسلامي دورًا بارزًا في حماية سواحل الدولة الإسلامية من خطر البيزنطيين في عهد عثمان بن عفّان (رضي الله عنه) حيث تمكّن من تحطيم الأسطول البيزنطي وهزيمة البيزنطيين في معركة ذات الصواري ٣٤هـ/ ٦٥٥م، كما برز دور البحرية المصرية في عهد صلاح الدين الأيّوبي الذي اهتمّ ببناء السفن الحربية، واستخدمها في حربه ضدّ الصليبيين لحماية سواحل بلاد الشام ومنع وصول الإمدادات لهم من الغرب، كما اهتمّ المماليك في عهد الظاهر بيبرس بالقوات البحرية، حيث أنشأوا دورًا لصناعة السفن في العديد من المدن."

١. في ضوء الفقرة السابقة، دلِّل على صحّة العبارة التالية: "نجح الأسطول الإسلامي في حماية العالم الإسلامي من الأخطار الخارجية".

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) لكتابة بحث مصوّر عن تطوّر البحرية (بداية من عصر الدولة الإسلامية حتى الآن) مع مراعاة أن يتضمّن البحث ما يلي:
   ١. أنواع الأساطيل البحرية وتطوّرها.
   ٢. دور القوات البحرية في السلم والحرب.
   ٣. أشهر المعارك التي انتصر فيها الأسطول البحري الإسلامي.
   ٤. دور البحرية المصرية في حرب أكتوبر ١٩٧٣م.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثاني

الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أتعرّف أسباب نشأة ديوان بيت المال.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أستنتج جهود المسلمين في مجال الزراعة.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أحدّد أهمّ الصناعات في الدولة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح عوامل ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

إنّ تقدّم الدول وازدهارها يرتبط ارتباطًا وثيقًا بقدرتها المالية وتطوّر أنشطتها الاقتصادية. فما المؤسّسة التي كانت مسئولة عن الموارد المالية في عصر الدولة الإسلامية؟

لنتعلَّمْ

رأت بسنت وهي تسير مع والدَيها في طريقهم إلى المنزل مبنى وزارة المالية فسألت والدتها: ما هذا المبنى؟ قالت الأمّ: إنّه وزارة المالية وهي المسئولة عن إعداد مشروعات الموازنة العامّة وتنظيم استخدام الموارد المالية للدولة، وسألت بسنت: هل كانت هذه الوزارة موجودة في عصر الدولة الإسلامية؟ أجابت الأمّ: عندما اتّسعت حدود الدولة الإسلامية وتعدّدت إيراداتها ومصروفاتها في عهد الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)، أنشأ ديوانًا يختصّ بجمع إيرادات الدولة وإنفاقها في المجالات التي يحتاج إليها المجتمع، وأطلق عليه اسم "**بيت مال المسلمين**" وهو يشبه وزارة المالية حاليًّا.

وزارة المالية – العاصمة الإدارية الجديدة – مصر



أضاف الوالد قائلًا: استمرّ ديوان بيت المال في عصرَي الدولة الأموية والعبّاسية وكذلك في عصر الدول المستقلّة في مصر، وتنوّعت إيراداته ومنها: الزكاة والصدقات والمكوس (الضرائب)، وكانت أموال بيت المال تُصرف منها نفقات الخليفة والولاة والقضاة، ورواتب الجنود والموظّفين، كما كان يُخصَّص جزء منها للإنفاق على مصالح المسلمين مثل: إنشاء المساجد والمدارس والمستشفيات، والإنفاق على الفقراء، وإقامة المشروعات الاقتصادية في الدولة، وكان في كلّ ولاية بيت مال خاصّ بها، بالإضافة إلى بيت المال الرئيسي الذي يوجد عادة في مقرّ الخلافة.

سألت بسنت: ما أهمّ الأنشطة الاقتصادية في الدولة الإسلامية؟ قالت الأمّ: اهتمّ المسلمون بالزراعة والصناعة والتجارة؛ ففي **مجال الزراعة** اهتمّوا باستصلاح الأراضي وزراعتها، وشقّوا الترع وحفروا القنوات وأنشأوا الجسور كما بنوا السدود على الأنهار وعلى مجاري السيول، وشيّدوا المقاييس على النيل لتحديد قيمة الضرائب، واهتمّوا كذلك بالتعليم الزراعي وأنشأوا له المدارس الزراعية وألّفوا الكتب في مجال الزراعة، وتنوّعت المحاصيل الزراعية ومنها: القمح والأرزّ والذرة والتمر والزيتون والخضروات والفواكه بالإضافة إلى القطن والكتّان وغيرها من المحاصيل، كما اهتمّوا بتربية الأغنام والإبل والأبقار والدواجن والخيل والحمير، وكذلك تربية النحل، وكان للمسلمين الفضل في نقل كثير من المحاصيل الزراعية إلى أوروبّا عبر الأندلس (إسبانيا حاليًّا).

أضافت الأمّ: برع المسلمون في كثير من **الصناعات** بفضل التقدّم العلمي ووفرة الموادّ الخام، ومن أشهر الصناعات في البلاد الإسلامية: صناعة المنسوجات، والصناعات الخشبية كالأثاث والسفن، والصناعات الفخّارية والخزفية التي زُيِّنت بالزخارف والنقوش الإسلامية، وكذلك صناعة السكّر وطحن الحبوب، والعطور، وصناعة ورق الكتابة والذي انتقل من الصين إلى كلّ الدول الإسلامية ومنها إلى دول أوروبّا، كما صنعوا أدوات الزينة من الذهب والفضّة والأحجار الكريمة.

قال الوالد: أمّا **التجارة** فقد ازدهرت بفضل ازدهار الزراعة والصناعة، وانتشار الأمن والأمان وإصلاح الطرق التجارية وتوفير الخانات على الطرق وإقامة الأسواق، وبناء الأساطيل البحرية التجارية، ووجود مراكز تجارية مهمّة منها: بغداد في العراق والقاهرة والإسكندرية في مصر ودمشق في سوريا، والقدس في فلسطين وطرابلس في ليبيا وغيرها من المدن الإسلامية.

قالت بسنت: لقد قرأت أنّ الإسلام انتشر في كثير من دول العالم بفضل أخلاق التجّار المسلمين المتمسّكين بمبادئ الإسلام السمحة في البيع والشراء والمتحلّين بالصدق والأمانة؛ قال الوالد: أحسنت يا بسنت؛ وقد برع المسلمون في التجارة عبر البحار، وحملت سفنهم المنسوجات والعطور والسكّر والقطن والأواني إلى أقاصي آسيا وإفريقيا، وعادت محمّلة بإنتاج تلك المناطق من توابل وكافور وحرير وعاج وأبنوس، بالإضافة إلى رحلاتهم التجارية إلى أوروبّا.

لنستكشِفْ

"تعدّدت طرق التجارة في عصر الدولة الإسلامية." باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن طرق التجارة البرّية والبحرية في عصر الدولة الإسلامية، ثمّ اكتب قائمة بأهمّ المدن والموانى البحرية التي كانت تمرّ الرحلات التجارية عليها.

لنراجِعْ

١. بمَ تفسّر إنشاء عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) ديوان بيت المال؟
٢. دلِّل تاريخيًّا على اهتمام المسلمين بالنشاط الزراعي.
٣. بمَ تفسّر ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية؟
٤. أُكتب قائمة ببعض الصادرات والواردات في عصر الدولة الإسلامية.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثاني الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية

لنتعمَّقْ في الفهم

التكامل بين الموادّ: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتربية الفنّية

١ اِقرأ وأجِب

التجارة والنقود في الدولة الإسلامية (نصّ إثرائي)

قامت التجارة في الدولة الإسلامية على سياسات وقواعد مستمدّة من الشريعة الإسلامية لضبط قواعد المعاملات المالية. ومع تقدّم حركة التجارة تطوّرت النقود، وكان العرب قبل الإسلام يتعاملون بالنقود الفارسية وهي الدرهم المصنوع من الفضّة والنقود الرومانية والمتمثّلة في الدينار المصنوع من الذهب، واستمرّ التعامل بتلك النقود في عهد النبي (ﷺ) وأبي بكر الصدّيق (رضي الله عنه)، وعندما تولّى عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) الخلافة أنشأ داراً لسكّ العملة الفارسية ولكن نقش عليها بعض العبارات الإسلامية مثل: (لا إله إلا الله وحده)، وفي عصر الدولة الأموية أمر الخليفة عبد الملك بن مروان بتعريب العملة وسكّ أوّل عملة عربية إسلامية، فكانت تُسكّ الدنانير من الذهب والدراهم من الفضّة، وفي العصر الحالي تعدّدت العملات وفئاتها وأصبح لكلّ دولة عملتها الخاصّة.

١. وضِّح العلاقة بين التجارة وتطوّر النقود في عصر الدولة الإسلامية.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) واجمع صورًا للنقود الإسلامية في فترات زمنية مختلفة، ثمّ صمِّم ألبومًا إلكترونيًّا/ ورقيًّا مع كتابة تعليق أسفل كلّ صورة يتضمّن (عام سكّ العملة، اسم الدولة التي سُكَّت فيها، العبارة المكتوبة على الوجهَين والمعدن المستخدم في سكّ العملة).

لنبحَث عن المعرفة

التكامل بين الموادّ: تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - العلوم

٢ اِبحَث وأجِب

١. تنوّعت وتطوّرت الأدوات الزراعية في عصر الدولة الإسلامية. اِبحث عن بعض الأدوات الزراعية واستخداماتها، ثمّ اعرضها على زملائك في الفصل.

٢. اِستعِن بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن إسهامات بعض العلماء المسلمين في تقدّم الزراعة وازدهارها، ثمّ املأ الجدول التالي:

اسم العالِم	إسهاماته في مجال الزراعة
ابن بصّال	
ابن وحشية	
أبو الخير الإشبيلي	
ابن العوّام	

٣ لاحِظ وحلِّل

لاحِظ الصور التالية لبعض العملات العربية، ثمّ أجِب.

١. أكمِل البيانات أسفل كلّ صورة.





اسم العملة		
الدولة		
القيمة		





اسم العملة		
الدولة		
القيمة		

٢. توقَّع ما الفوائد التي يمكن أن تعود على دول الوطن العربي إذا قرّروا اتّخاذ عملة موحّدة.

٣. تخيَّل اسم وشكل العملة العربية الموحّدة ثمّ ارسمها.

الدرس الثاني: الحياة الاقتصادية في عصر الدولة الإسلامية

لنتعلَّمْ من خلال التطبيق

٤ اِقرأ ولخِّص

السياسة الاقتصادية للخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز (نصّ إثرائي)

عمل الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز على تحقيق الاستقرار والأمن في الدولة الأموية، من خلال تحسين الأوضاع الاقتصادية وتقليل الفوارق الاجتماعية بين طبقات المجتمع؛ فنشر العدل في البلاد، وأعاد الأموال التي أُخذت من أصحابها ظلمًا، واختار الولاة وموظّفي الدولة ممّن يتّسمون بالصلاح والعدل لمساعدته في إعادة بناء الدولة وإصلاح نظامها الاقتصادي، كما حارب الرشوة والفساد، ورشّد نفقات القطاعَين العامّ والخاصّ، كما خطّط لزيادة موارد الدولة، حتى أصبح المال في العام الثاني من حكمه في متناول جميع طبقات المجتمع، فحقّق بذلك الاستقرار في كافّة المستويات.

١. لخِّص بأسلوبك السياسة التي اتّبعها الخليفة عمر بن عبد العزيز من أجل الإصلاح الاقتصادي للدولة الأموية.

٢. ما أثر السياسة الاقتصادية التي اتّبعها الخليفة عمر بن عبد العزيز على أحوال الناس في الدولة؟

٣. اِستنتِج من الفقرة السابقة بعض القِيَم التي تمسّك بها عمر بن عبد العزيز أثناء فترة حكمه للدولة الأموية.

٤. في رأيك، ماذا يحدث إذا طُبِّقت السياسة الاقتصادية لعمر بن عبد العزيز على اقتصاد الدول العربية؟

٥ لاحِظ وصِف

التكامل بين الموادّ | التربية الفنّية

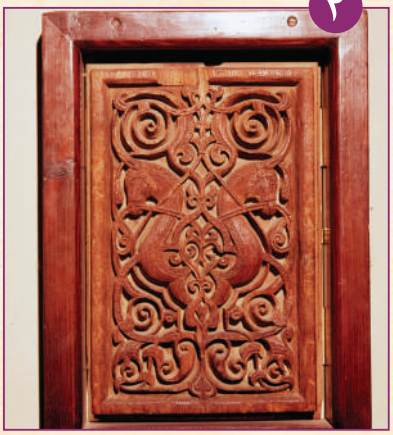
"برع المسلمون في الصناعات المعدنية والنسيجية والخشبية وغيرها من الصناعات". أمامك مجموعة صور من مقتنيات متحف الفنّ الإسلامي في القاهرة، مستعينًا بالموقع الإلكتروني للمتحف أو شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، اكتب وصفًا يعبّر عن المنتَج الموجود في كلّ صورة موضِّحًا (اسمه، المادّة الخام المصنوع منها، مظاهر الجمال فيه).

١



اسم المنتَج	
المادّة الخام	
مظاهر الجمال	

٢



اسم المنتَج	
المادّة الخام	
مظاهر الجمال	

٣



اسم المنتَج	
المادّة الخام	
مظاهر الجمال	

٤



اسم المنتَج	
المادّة الخام	
مظاهر الجمال	

الكتابة الإبداعية

التكامل بين المواد: اللغة العربية

٦ فكِّر واكتب

أُكتب قصّة قصيرة عن إحدى الصناعات في عصر الدولة الإسلامية، مع مراعاة ما يلي:

١. كتابة عنوان معبّر وجذّاب لقصّتك
٢. تصميم غلاف يُعبّر عن محتواها
٣. تحديد الشخصيات الرئيسية في القصّة
٤. الدقّة اللغوية

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الثالث

الإنجازات العلمية والفنّية في عصر الدولة الإسلامية

الأهداف

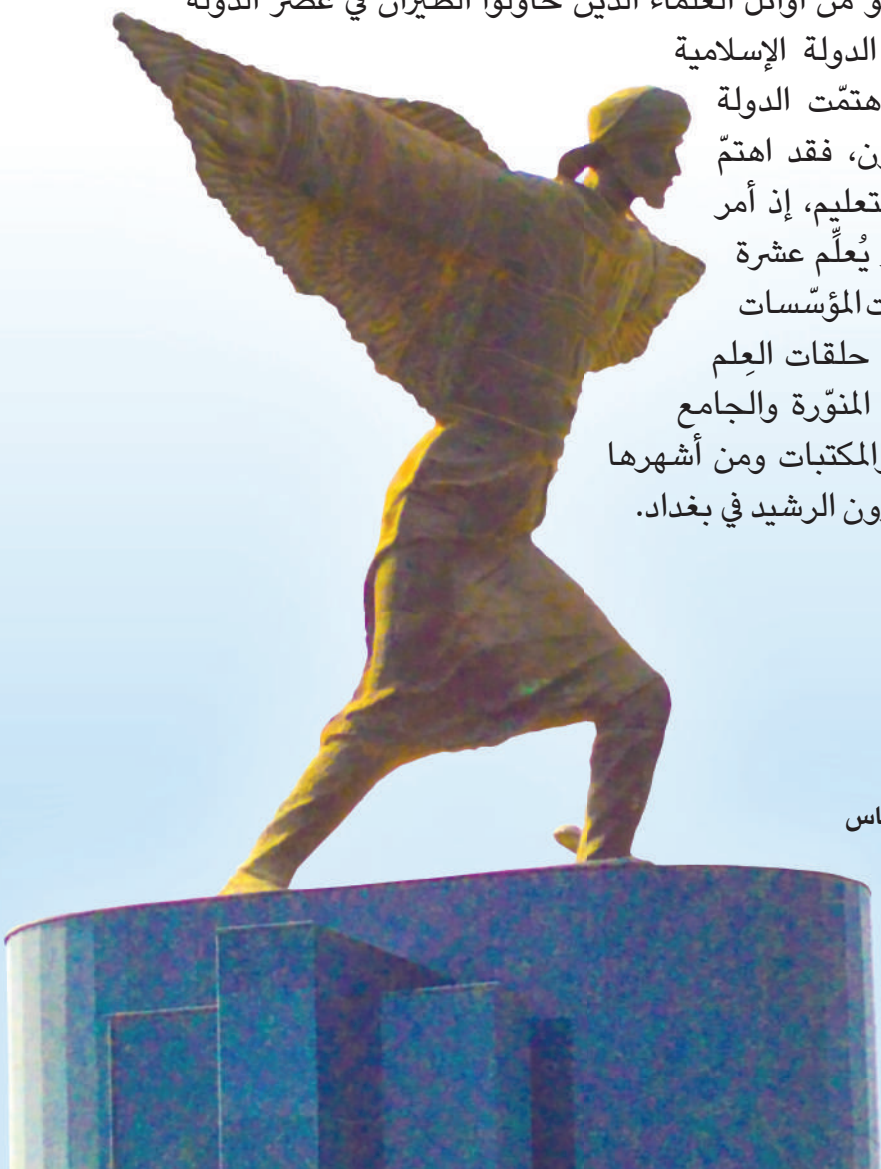
في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أُقدِّم أمثلة عن بعض الإنجازات العلمية في الحضارة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أشرح مظاهر جمال العمارة في الحضارة الإسلامية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح تأثير الحضارة الإسلامية على أوروبّا.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

تميّزت الحضارة الإسلامية بتقدير العِلم والعلماء وتشجيع اكتساب المعرفة، فأضافت إلى حضارات العالم العديد من الاختراعات والابتكارات والمؤلّفات العلمية. في أيّ من العلوم تحبّ أن تقرأ؟ ومن هو العالِم الذي يمثّل قدوة لك في حياتك العلمية؟

لنتعلَّمْ

أثناء مرور أُسرة جاسم في شارع مطار بغداد الدولي، لاحظت ميسون تمثالًا، فسألت والدها عنه فقال: إنّه نُصب عبّاس بن فرناس وهو من أوائل العلماء الذين حاولوا الطيران في عصر الدولة الإسلامية، فقال جاسم: هل اهتمّت الدولة الإسلامية بمجال الطيران؟ أجاب والده: لقد اهتمّت الدولة الإسلامية منذ نشأتها بالعلوم والفنون، فقد اهتمّ المسلمون منذ عهد الرسول (ﷺ) بالتعليم، إذ أمر عقب غزوة بدر بإخلاء سبيل كلّ أسير يُعلِّم عشرة من المسلمين القراءة والكتابة، كما تعدّدت المؤسّسات التعليمية منها الكتاتيب، بالإضافة إلى حلقات العِلم في المساجد كالمسجد النبوي في المدينة المنوّرة والجامع الأزهر في مصر، كما أنشأوا المدارس والمكتبات ومن أشهرها مكتبة "بيت الحكمة" التي أنشأها هارون الرشيد في بغداد.



نُصب عبّاس بن فرناس
بغداد، العراق

أضاف الوالد قائلًا: هذا الاهتمام بالمؤسّسات التعليمية ساعد على نبوغ المسلمين وبراعتهم في كثير من المجالات العلمية منها؛ الطبّ وخاصّة مجال الجراحة وتشخيص الأمراض كما اكتشفوا الدورة الدموية، وبرعوا في الكيمياء، سألت ميسون: ما إنجازات العلماء المسلمين في مجال الرياضيات والفلك؟ أجاب الوالد: لقد برع المسلمون في الرياضيات حيث أضافوا الأرقام العربية (1، 2، 3...) ووضعوا نظام الكسور العشرية واستخدامات للصفر، كما برعوا في علم الفلك، فأنشأوا المراصد الفلكية التي ساعدتهم في تحديد أوقات الصلاة والصيام والأعياد. وفي الفيزياء عرف المسلمون انعكاس الضوء وقوس قزح، ونجحوا في تفسير كثير من الظواهر الطبيعية كالزلازل والبراكين وتكوّن الجبال والأنهار.

أضافت الأمّ: كما اهتمّ العرب بعِلم التاريخ لتسجيل وتحليل أحداث الماضي للاستفادة منها في الحاضر، وقد حاول المسلمون معرفة طبيعة البلاد التي فتحوها والطرق التجارية التي تربط بينها، وهذا ما دفعهم إلى الاهتمام بعِلم الجغرافيا، فاستخدموا البوصلة في رحلاتهم البحرية وتوصّلوا إلى أنّ الأرض كروية الشكل ورسموا خريطة للكرة الأرضية.

أضاف الأب: كما برع المسلمون في فنّ العمارة، مثل: المساجد والمنشآت العسكرية، كالحصون والقلاع، والمنشآت الاجتماعية كالمستشفيات والمدارس، والمنشآت السكنية كالقصور والبيوت، وتميّزت العمارة الإسلامية بقباب المساجد التي تعطي شكلًا جماليًّا مثل قبّة الصخرة، والأعمدة ذات التيجان في القصور والمساجد، وأيضًا المشربيات في المنازل. كما برع المسلمون أيضًا في فنّ الزخرفة، ومن أهمّ الموادّ التي استخدموها الرخام والخشب والمعادن والخزف وغيرها، وأيضًا يمثّل الخطّ العربي فنًّا إسلاميًّا خالصًا وقد تعدّدت أنواعه، منها خطّ النسخ وخطّ الرُّقعة.

قالت الأمّ: هل تعرفون يا أبنائي أنّ الحضارة الإسلامية كانت سببًا في تقدّم أوروبّا التي كانت تعيش في جهل وتخلّف، حتى انتقلت إليها روائع الحضارة الإسلامية من علوم وآداب عبر الأندلس، وجزيرة صقلية في جنوب إيطاليا، وقامت أوروبّا بترجمة كتب علماء المسلمين في جميع المجالات العلمية وتدريسها في الجامعات الأوروبّية، ممّا ساعد على نهضة أوروبّا وتقدّمها.

شكر جاسم وميسون والدَيهما، وقالا: نعتزّ بحضارتنا الإسلامية، وسوف نسعى إلى أن نكون مثل هؤلاء العلماء ونُسهم في تقدّم وطنِنا العربي.

لنستكشِفْ

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واجمع معلومات عن أهمّ إنجازات المسلمين في المجال الذي تفضّل العمل به في المستقبل.

لنراجِعْ

١. دلّل على اهتمام المسلمين بالتعليم ومؤسّساته منذ عهد الرسول (ﷺ).

٢. اِشرح دور العلماء المسلمين في تطوير كلّ من الطبّ والفلك والجغرافيا.

٣. وضِّح دور الحضارة الإسلامية في تقدّم أوروبّا.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الثالث

الإنجازات العلمية والفنّية في عصر الدولة الإسلامية

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ واستنتِج

إسهامات العلماء المسلمين في علوم الدين واللغة (نصّ إثرائي)

اهتمّ المسلمون بالعلوم الدينية واللغة العربية؛ مثل علم الحديث: وذلك لتدوين كلّ ما ورد عن الرسول (ﷺ) من قول أو عمل، والتفسير لبيان وتوضيح معاني كلمات القرآن، كما اهتمّوا بعِلم الفقه لتوضيح الأحكام الشرعية من عبادات ومعاملات، وعلوم اللغة كالنحو.

١. دلِّل على اهتمام المسلمين بعلوم الدين واللغة العربية.

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن أشهر علماء المسلمين وإسهاماتهم في مجالات التفسير والحديث والفقه واللغة.

التفكير الناقد

٢ اِقرأ واجِب

الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية عند العلماء المسلمين (نصّ إثرائي)

التزم العلماء المسلمون بالأمانة العلمية، وهذا لم يجعل عالِمًا منهم يدّعي اكتشافًا أو سبقًا علميًّا نقله من عالِم آخر، بل امتلأت كتبهم ومؤلّفاتهم بأسماء العلماء الذين سبقوهم في مجالات العِلم المختلفة، مثل أبقراط في الطبّ وأرشميدس في الرياضيات وسقراط وأرسطو في الفلسفة وغيرهم.

١. ما أهمّيّة القيمة التي وردت في الفقرة السابقة بالنسبة إلى العِلم والمجتمع؟

٢. هل تلتزم بالقيمة الواردة في الفقرة عند إعدادك لبحث أو مشروع ؟ وهل تنصح زملاءك بتبنّي هذه القيمة؟ برِّر إجابتك.

٣. ماذا تقول لزميل لك لا يلتزم بهذه القيمة؟

٣ اِقرأ وفكِّر

يُعدّ الخليفة العبّاسي المأمون أوّل من حاول قياس أبعاد الكرة الأرضية حيث جاء بفريقَين من علماء الفلك والجغرافيا للوصول إلى أبعاد الكرة الأرضية، وقد قدّموا قياسات قريبة جدًّا ممّا توصّل إليه العِلم الحديث.

١. ما رأيك في أسلوب العمل الذي استخدمه الخليفة المأمون للوصول إلى أبعاد الكرة الأرضية؟

٢. أُكتب خبرتك عن "العمل في فريق" من حيث المهمّة المطلوبة وإيجابيات العمل في فريق، والصعوبات التي واجهت الفريق وكيف تغلّب عليها.

لنبحَث عن المعرفة

التكامل بين الموادّ: تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات واللغة العربية

٤ اِقرأ وابحَث

المرأة العربية وازدهار الحضارة (نصّ إثرائي)

كان للمرأة دور مهمّ في نهضة الدولة الإسلامية فكانت تتعلّم وتُعلِّم، وترحل لطلب العِلم، ويقصدها التلاميذ لأخذ العِلم منها، مثل العالِمَة والفقيهة أمّ الدرداء التي اشتهرت بالعِلم والعمل والزهد، كما احتلّت المرأة مكانة مرموقة في المجتمع في العصر الحديث مثل لُطفية النادي "أوّل امرأة مصرية وإفريقية وثاني امرأة على مستوى العالم، تقود طائرة وتحصل على لقب "كابتن طيّار"، والدكتورة السعودية سميرة إسلام أوّل سيّدة تشغل منصب مستشارة إقليمية في منظّمة الصحّة العالمية في برنامج الأدوية، وغيرهنّ الكثيرات.

١. اِختَر أحد النماذج النسائية الواردة في الفقرة واجمع معلومات عنها مستعينًا بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ثمّ لخِّصها في عرض تقديمي (PowerPoint).

٢. كتبت أمّ الدرداء وهي تُعلِّم الأطفال "تعلَّموا الحكمة صغارًا تعملوا بها كبارًا" و"لكلّ حاصد ما زرع". ما القِيَم المتضمّنة في العبارتَين؟ وعلامَ يدلّ ذلك من وجهة نظرك؟

٣. بالتعاون مع زملائك، اكتب مقالًا عن دور المرأة في تحقيق النهضة في عصر الدولة الإسلامية مراعيًا قواعد اللغة العربية.

٥ اِبحَث وسجِّل

١. أمامك جدول يوضّح أشهر العلماء المسلمين الذين أسهموا في تقدّم الحضارة الإسلامية. بالاستعانة بالمصادر المختلفة للمعرفة، استكمِل الجدول التالي:

العِلم	اسم العالِم	نشأته	إسهاماته العلمية	مصدر المعلومات
الطبّ	ابن سينا			
الرياضيات	الخوارزمي			
الفيزياء	الحسن بن الهيثم			
التاريخ	ابن الأثير			
الجغرافيا	الإدريسي			
الكيمياء	جابر بن حيان			
الفلسفة	ابن رشد			
الاجتماع	ابن خلدون			

٢. أيّ من العلماء المسلمين تودّ أن تحتذي به وتجعله قدوة لك؟ ولماذا؟

٦ اِقرأ وابحَث

التكامل بين الموادّ | تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات

عالِم مسلم عبقري عاش في الأندلس اشتهر بمحاولاته للطيران، وكانت لديه روح المخاطرة فصنع لنفسه جناحَين وربطهما في جسمه بشرائط دقيقة من الحرير، ثمّ دفع بنفسه في الهواء من مكان مرتفع، فطار إلى مسافة وبعدها سقط على الأرض.

١. أُكتب اسم العالِم المسلم الذي تشير إليه الفقرة السابقة، ثمّ ابحث عن أهمّ إسهاماته.

٢. في ضوء الفقرة السابقة، استنتِج أهمّ الصفات التي تحلّى بها هذا العالِم.

٣. أُكتب رسالة إلى هذا العالِم، تتضمّن شكرك لجهوده والتساؤلات التي تريد طرحها عليه، ثمّ اعرض عليه نبذة تعريفية عن التقدّم الذي وصل إليه مجال الطيران حديثًا.

٧ عبِّر وصمِّم

التكامل بين الموادّ | التربية الفنّية

اتّسمت العمارة الإسلامية بالتفرّد والتميّز سواء في المنشآت الدينية أو السكنية أو العسكرية، اختر إحداها وصمِّم مجسَّمًا لها أو ارسم لوحة تُعبّر عنها.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

الدرس الرابع

التكامل بين الدول العربية وتحقيق التنمية المستدامة

الأهداف

في نهاية الدرس، سأكون قادرًا على أن:	بعد الدرس، أضع علامة ✓ في المربّع المناسِب لمدى تحقيقي الهدف.		
• أشرح مقوّمات تحقيق التكامل الاقتصادي العربي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أفسّر أهمّيّة التكامل بين الدول العربية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أحلّل معوّقات التكامل بين الدول العربية.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر
• أوضّح الجهود التي تبذلها جامعة الدول العربية لتحقيق التكامل العربي.	☐ جيّد جدًّا	☐ جيّد	☐ بحاجة إلى مجهود أكبر

لنتفاعَلْ معًا

لكلّ دولة عربية ميزة اقتصادية، تمثّل قوّة، فإذا تكاملت دول الوطن العربي، أصبحت قوّة اقتصادية مؤثّرة عالميًّا. في رأيك، كيف يمكن تحقيق هذا التكامل؟

أعلام الدول العربية



لنتعلَّمْ

سافر أحمد وليلى إلى الأردن حيث يعمل والدهما أستاذًا في الجامعة الأردنية، وأعدّت ليلى قائمة بأهمّ الاحتياجات المنزلية من فاكهة وخضروات وملابس وبعض الأجهزة المنزلية، وساعدها أحمد في شراء هذه السلع عبر التسوّق الإلكتروني، ووصلت هذه السلع إلى المنزل فظهرت عليهما السعادة، فسأل والدهما: ما بكما؟ فقالت ليلى: وجدنا عبارة "صُنع في مصر" على معظم السلع. فقال الأب: رائع! فهذه السلع وصلت إلى الأردن بسبب التجارة البينية بين مصر والأردن وهي إحدى صور التكامل الاقتصادي العربي.

سأل أحمد: ما المقصود بالتكامل الاقتصادي العربي يا أبي؟ قال الأب: يعني إزالة العقبات والحواجز بين الدول العربية لتسهيل تبادل الموارد والقوى البشرية بينها. أضاف الأب قائلًا: تمتلك الدول العربية العديد من مقوّمات التكامل على رأسها وحدة اللغة والثقافة والتاريخ المشترَك، والامتداد الجغرافي الكبير، كما تُعدّ دول الوطن العربي سوقًا واسعة تضمّ نحو ٤٧٤ مليون نسمة، بالإضافة إلى امتلاكها كوادر بشرية ذات خبرة في مجالات متعدّدة، كما أنّها تُعدّ من أغنى مناطق العالم بالموارد الطبيعية، فدول الجناح الإفريقي غنية بالمعادن والأراضي الزراعية والثروة الحيوانية ودول الجناح الآسيوي غنية بمصادر الطاقة.

سألت ليلى: ما أهمّيّة التكامل بين دول الوطن العربي؟ أجابت الأمّ: يؤدّي التكامل إلى زيادة كلّ من الاستثمارات والدخل القومي للدول العربية، وخفض مستويات البطالة والفقر، كما يؤدّي إلى تنوّع الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية للمنتَجات العربية، وتسهيل انتقال رؤوس الأموال والعمالة.

أضاف الأب قائلًا: ولكن هناك بعض المعوّقات لتحقيق التكامل بين الدول العربية؛ منها ضعف الإنتاج وضعف التجارة البينية العربية، وتشابه منتَجات الوطن العربي، والاضطرابات السياسية الداخلية، بالإضافة إلى النزاعات الحدودية بين بعض الدول.

سألت ليلى: هل هناك محاولات لتحقيق التكامل العربي؟ أجابت الأمّ: نعم، وكان من أولى محاولات التكامل العربي إنشاء جامعة الدول العربية، والتي تسعى إلى دعم العلاقات بين الدول العربية، وتعزيز التعاون في كافّة المجالات، وتحقيقًا لدورها قامت بإنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي، والمجالس الوزارية العربية في القطاعات المختلفة كالصحّة والتعليم والسياحة والبيئة، كما توجد محاولات أخرى للتكامل، مثل اتّفاقية منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى والتي تهدف إلى تحرير السلع من الرسوم والضرائب.

أضاف الأب قائلًا: وهناك نماذج للتكامل بين مجموعات من الدول العربية، مثل مجلس التعاون لدول الخليج العربية، واتّحاد المغرب العربي، واتّفاقية أغادير للتعاون الاقتصادي بين مصر والأردنّ وتونس والمغرب.

أضافت الأمّ: تسعى الدول العربية إلى التكامل الاقتصادي الذي يتضمّن عدّة أبعاد منها: **التكامل التجاري** ويهتمّ بحجم الاستثمار والصادرات والواردات البينية العربية، و**تكامل الأسواق المالية** ويركّز على حجم الأسهم والسندات المتداولة البينية العربية، بالإضافة إلى تسهيل حركة تنقّل السكّان بين الدول العربية.

لنستكشِفْ

اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واجمع معلومات عن اتّفاقية منطقة التجارة الحرّة العربية الكبرى ودورها في دعم وتحقيق التكامل العربي.

لنراجِعْ

١. حدِّد نقاط القوّة التي تساعد على تحقيق التكامل العربي، ونقاط الضعف التي تُعيق هذا التكامل.

٢. وضِّح دور جامعة الدول العربية في تحقيق التكامل العربي.

٣. قدِّم نماذج لأبعاد التكامل العربي.

لنتعلَّمْ من خـــلال التطبيق

الدرس الرابع

التكامل بين الدول العربية وتحقيق التنمية المستدامة

التكامل بين المواد | اللغة العربية

لنتعمَّقْ في الفهم

١ اِقرأ وأجِب

التكامل الثقافي بين الدول العربية (نصّ إثرائي)

تُعدّ "مبادرة تحدّي القراءة العربي" صورة واضحة للتكامل العربي الثقافي، وقد أطلقتها الإمارات العربية المتّحدة، وتهدف المبادرة إلى تشجيع طلّاب العالم العربي على القراءة، وتحقيق نهضة في القراءة عبر وصول المبادرة إلى جميع الطلّاب في مدارس وجامعات دول الوطن العربي، وتعزيز الانتماء العربي من أجل مستقبل مشترَك.

في ضوء الفقرة السابقة، أجِب عن الأسئلة التالية:

١. ما أهداف مبادرة تحدّي القراءة العربي؟

٢. اِشرح من وجهة نظرك أهمّيّة التكامل الثقافي بين الدول العربية.

٣. تعاوَن مع زملائك مستخدمًا مصادر المعرفة المختلفة، وابحث عن نماذج للتكامل الثقافي بين الدول العربية، ثمّ لخِّص ما توصّلت إليه.

٤. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) في التسجيل لمبادرة تحدّي القراءة العربي، وأخبِر زملاءك بكيفية التسجيل وعدد الكتب الواجب قراءتها، وجوائز الفائزين في المبادرة. (https://arabreadingchallenge.com/ar)

٢ تعاوَن واستنتِج

السوق العربية المشتركة (نصّ إثرائي)

تُعدّ فكرة إنشاء السوق العربية المشتركة ضرورة لمواجهة التكتّلات الاقتصادية العالمية، وهي إحدى محاولات التكامل الاقتصادي العربي التي تتيح حرّية انتقال رؤوس الأموال والأيدي العاملة والسلع والمنتَجات بين الدول العربية المشاركة في السوق؛ لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية لشعوب الدول العربية.

١. تعاوَن مع زملائك، واستنتِج أهمّيّة إقامة السوق العربية المشترَكة.

٢. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن تكتّلات اقتصادية في العالم وحدِّد عوامل نجاحها، ثمّ وضِّح كيف يمكن الاستفادة من تلك التجارب في إنشاء السوق العربية المشتركة.

٣. تخيَّل أنّ الدول العربية نجحت في تأسيس سوق عربية مشتركة؛ صمِّم شعارًا لتلك السوق، ثمّ وضِّح مدلول الرموز والألوان التي اخترتها في تصميم الشعار.

التكامل بين الموادّ | التربية الفنّية

لنبحَث عن المعرفة

٣ اِبحَث وأجِب

تعدّدت جهود جامعة الدول العربية في سبيل تطوير التعليم والصحّة، وتحسين نمط حياة الشعوب العربية. في ضوء تلك العبارة، أجِب عن الأسئلة التالية:

١. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، واكتب ملخّصًا عن الجهود التي تقوم بها جامعة الدول العربية في مجالَي التعليم والصحّة.

٢. قيِّم جهود جامعة الدول العربية في تحقيق التكامل العربي في مجالَي التعليم والصحّة.

الكتابة الإبداعية

التكامل بين الموادّ | التربية المسرحية واللغة العربية

٤ فكِّر واكتب

أُكتب مسرحية قصيرة عن حلم التكامل بين الدول العربية معبِّرًا عن أهمّيّة التكامل العربي لتحقيق التنمية المستدامة. يجب مراعاة القواعد اللغوية والنحوية. وبعد الانتهاء من الكتابة، اعرض ما كتبت على زملائك في الفصل.

٥ اِقرأ واستنتِج

حقوق العمّال (نصّ إثرائي)

يُعدّ تسهيل حركة القوى العاملة بين الدول العربية إحدى مبادرات التكامل العربي، لذا تلتزم الدول العربية المستقبِلة للعمّال بالاتّفاقية الدولية لحماية حقوق العمّال المهاجرين وأفراد أُسَرهم دون تمييز، ومن هذه الحقوق: لا يجوز أن يتعرّضوا للطرد الجماعي، أو لمعاملة أقلّ عن رعايا دولة العمل من حيث الأجر وساعات العمل والراحة الأسبوعية والرعاية الصحّية، كما أنّ لكلّ طفل من أطفال العاملين المهاجرين الحقّ في التعليم والصحّة.

١. من وجهة نظرك، هل الاتّفاقية الدولية لحماية حقوق العمّال تساعد في تحقيق التكامل العربي؟ ولماذا؟

٢. اِستخدِم شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، وابحث عن بنود أخرى لاتّفاقية حقوق العمال ولخِّصها، ثمّ اعرضها على زملائك في الفصل.

تقييم ذاتي

اِرجِع إلى الأهداف المذكورة في بداية الدرس، وضَع علامة ✓ في المربّع المناسِب **لمدى تحقيقك للهدف**.

هيئات مؤثِّرة في المجتمع العربي والإسلامي

الجامع الأزهر



يُعدّ الجامع الأزهر من أهمّ المساجد في مصر وأشهرها في العالم الإسلامي. وسُمِّي بالأزهر نسبة إلى السيّدة فاطمة الزهراء ابنة الرسول محمد (ﷺ).

ويُعدّ العصر المملوكي من أزهى العصور التي عاشها الأزهر الشريف حيث تسابق حكّام المماليك في الاهتمام بطلّاب وشيوخ الأزهر وأنفقوا عليه وقاموا بتوسعته.

وتنوّعت العلوم التي كانت تُدرَّس في الجامع الأزهر في ذلك العصر منها العلوم الدينية واللغة العربية والتاريخ وغيرها من العلوم، كما تمّ إنشاء ثلاث مدارس وإلحاقها بالجامع الأزهر، ممّا أدّى إلى إثراء الحركة العلمية فيه، وأهمّ ما يميّز الأزهر في العصر المملوكي هو نشأة مساكن للطلّاب الوافدين والمصريين فيه عُرفت بالأروقة.

وفي عام ١٩٦١م، تمّ إعلان قيام جامعة الأزهر رسميًّا وإنشاء العديد من الكلّيات، فأصبحت من أقدم الجامعات في العالم وتضمّ الملايين من طلّاب العِلم والأساتذة، إلى أن صارت قِبلة العِلم لكلّ المسلمين، ومنارة الإسلام الشامخة.

كان الأزهر على مدار تاريخه منبعًا للوطنية وقلعة حصينة للدفاع عن القضايا العربية والقومية والإنسانية؛ ففي أروقته ظهرت الحركات التي طالبت بالحرّيات والحقوق العامة، وترسيخ قواعد العدل ، ولازال الجامع الأزهر متحمِّلًا مسئوليته العلمية والدينية والوطنية والحضارية تجاه الأمّة الإسلامية.

وقد حظي الجامع الأزهر منذ نشأته وحتى وقتنا الحاضر باهتمام الحكّام بعمارته من حيث التوسعة والإنشاءات والترميم، وكان آخرها أعمال الترميم الشاملة التي انتهت في عام ١٤٣٩هـ/ ٢٠١٨م والتي استمرّت ثلاث سنوات تقريبًا.

التفكير الناقد

١. اِشرح دور الجامع الأزهر في نشر الدين والثقافة الإسلامية في العالم.

٢. باستخدام شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن أشهر علماء الجامع الأزهر ولخِّص إسهاماتهم في إثراء الحضارة الإسلامية.

تجربة شخصية

١. بالاستعانة بشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)، ابحث عن مواقف توضّح دور الجامع الأزهر في دعم الوحدة الوطنية على مرّ العصور موضِّحًا رأيك فيها.

٢. اِسرد تجربتك الشخصية عن زيارتك للجامع الأزهر، ووضِّح مظاهر الجمال في عمارة الجامع.

المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الأَلِكْسو ALECSO)



أُنشئت المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عام ١٩٧٠م، ومقرّها تونس، وهي تابعة لجامعة الدول العربية، وتضمّ الأَلِكْسو في عضويتها جميع دول الوطن العربي، وتتلخّص رسالتها في النهوض بالثقافة العربية وحماية التراث وتحقيق الوحدة الفكرية بين دول الوطن العربي، فضلًا عن تنمية اللغة العربية والثقافة العربية الإسلامية داخل الوطن العربي وخارجه، ومدّ جسور الحوار والتعاون بين الثقافة العربية والثقافات الأخرى في العالم.

وتبذل المنظّمة عدّة جهود، منها مساعدة الدول العربية على وضع خططها الوطنية في مجالات التربية والتعليم وخاصّة التعليم الأساسي ومكافحة ظاهرتَي التسرّب من التعليم والأمّية، وأيضًا تطوير نظم التعليم عن بُعد، وتحسين صورة المرأة العربية في المناهج التعليمية بكونها شريكًا أساسيًّا في التنمية البشرية. كما تهتمّ المنظّمة بالموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصّة، وتعزيز أنشطة البحث العلمي في الوطن العربي، وتكريم المبدعين والمبتكرين العرب.

التفكير الناقد

١. لخِّص أهمّ الأدوار التي تقوم بها المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٢. ما الأدوار التي تقترح إضافتها إلى المنظّمة في ظلّ التغيّرات العربية والعالمية الحالية؟

تجربة شخصية

١. اِستخدِم الموقع الإلكتروني للمنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتعرَّف أهمّ أنشطتها، ثمّ اختر أحد الأنشطة التي أعجبتك ولخِّصها.

٢. أُكتب رسالة إلى أحد أصدقائك عبر وسائل التواصل الاجتماعي باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية تُعبّر فيها عن رأيك في مجالات عمل المنظّمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ورؤيتك المستقبلية لدورها.

مراجعة المحور الرابع

المفردات

١ أُكتب وقارِن

أُكتب جملة تشرح فيها الفرق بين كلّ مصطلحَين ممّا يلي، ثمّ قارِن بين جملتك وجملة زميل لك.

١. الخليفة والوالي.

٢. التكامل التجاري وتكامل الأسواق المالية.

٣. ديوان البريد وديوان الخاتم.

٤. الشرطة والأسطول.

أسئلة على الخرائط والصور

٢ لاحِظ وأجِب

تمثّل الصورة التي أمامك مبنى لإحدى الوزارات المسئولة عن الشئون المالية في الدولة. لاحِظها ثمّ أجِب.



١. أُكتب اسم هذه الوزارة.

٢. لخِّص مهامّ هذه الوزارة.

٣. ما الهيئة التي كانت مسئولة عن النواحي المالية في عصر الدولة الإسلامية؟ وما أهمّ إيراداتها ونفقاتها؟

التفكير الناقد

٣ فكِّر وأجِب

١. ما النتائج المترتّبة على؟

أ. إنشاء بيت مال للمسلمين.

ب. ازدهار التجارة في الدولة الإسلامية.

ج. التكامل بين الدول العربية.

د. اهتمام المسلمين بالجيش.

---

٢. بمَ تفسّر _____؟

أ. إنشاء الخليفة عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه) الدواوين.

ب. اهتمام الدولة الإسلامية بجهاز الشرطة.

ج. براعة المسلمين في الصناعات المختلفة.

---

٣. دلِّل على صحّة العبارات التالية:

أ. النبي (ﷺ) هو أوّل من وضع النظام السياسي والإداري في الدولة الإسلامية.

ب. للحضارة الإسلامية دور في تقدّم أوروبّا.

ج. اهتمام المسلمين بالنشاط الزراعي.

٤. اِشرح العلاقة بين كلّ ممّا يلي:

أ. الاهتمام بالأسطول والفتوحات الإسلامية.

ب. انتشار الإسلام في دول العالم وأخلاق التجّار المسلمين.

السؤال الرئيسي

٤ وضِّح أبرز ملامح الحضارة الإسلامية وتأثيرها على الحضارات الأخرى، وأهمّيّة التكامل العربي.

نشاط

٥ صمِّم عرضًا تقديميًّا يوضّح إبداعات الحضارة الإسلامية في المجالات المختلفة ومقترحاتك لتحقيق التكامل بين دول الوطن العربي في الوقت الحالي.

مشروع الفصل الدراسي الثاني

١ **اِقرأ الموضوع التالي واعمل على تنفيذه. سيعطيك المعلّم خيارات إضافية.**

الموضوع: تعاوَن مع زملائك في كتابة سيناريو لمسرحية عن التراث الإسلامي في الوطن ودوره في تحقيق التكامل العربي وتنمية الاقتصاد.

١. حدِّد أشكال التراث التي ستتضمّنها المسرحية (المعالِم الأثرية والتراثية الإسلامية - الزيّ – المأكل – الموسيقى - الأغاني).

٢. حدِّد التجهيزات المطلوبة لعرض المسرحية.

٢ **اِختَر أعضاء فريقك. مع من تعمل؟**

- _____
- _____
- _____
- _____



٣ عصف ذهني

ما عنوان المسرحية؟ _____

من هي شخصيات المسرحية؟ _____

_____

ما الخطوات التي يجب عليك اتّباعها؟ _____

_____



٤ جمع المعلومات

من أين ستحصل على معلوماتك؟		ما المعلومات التي يجب أن تعرفها؟
مكتبة المدرسة	☐	_____
شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت)	☐	_____
مقابلة مع أفراد أُسرتي وزملائي	☐	_____

٣ مخطّطنا

دوِّن مراحل إنجاز مشروعك.

١	٢	٣

٤ منتَجنا النهائي

أُكتب وصفًا للمنتَج النهائي في الإطار التالي.



٧ عرض مشروعنا أمام زملائنا في الفصل

مراجعة عامّة على منهج الفصل الدراسي الثاني

السؤال الأوّل: أكمِل العبارات التالية بالكلمات المناسبة.

١. يندر سكّان الوطن العربي في الصحراء _____ في الجناح الإفريقي.
٢. ينخفض معدّل الوفيات في دول الوطن العربي نتيجة لـ _____ .
٣. المؤسّس الثاني للدولة الأموية هو الخليفة _____ .
٤. أوّل جامع في مصر وإفريقيا جامع _____ .
٥. يتركّز سكّان الوطن العربي في المناطق المرتفعة ذات المناخ المعتدل، أهمّها مرتفعات _____ .
٦. اتّخذ صلاح الدين الأيّوبي _____ مقرًّا للحكم وتدريب الجيش.
٧. ظهر المماليك لأوّل مرّة في العالم الإسلامي في عهد دولة _____ .
٨. تعدّدت إيرادات بيت مال المسلمين منها الزكاة و_____ و _____ .
٩. الدولة التي سجّلت أدنى متوسّط عمر متوقّع في الوطن العربي هي _____ .
١٠. يتضمّن التكامل بين الدول العربية عدّة أبعاد منها تكامل الأسواق المالية والتكامل _____ .

السؤال الثاني: أُكتب كلمة (صواب) أمام العبارة الصحيحة وكلمة (خطأ) أمام العبارة غير الصحيحة.

١. يُعدّ معاوية بن أبي سفيان مؤسّس الدولة الأموية. _____
٢. الهرم السكّاني للوطن العربي من النوع ذي القاعدة العريضة. _____
٣. عقد صلاح الدين الأيّوبي صلح الرملة مع ريتشارد قلب الأسد. _____
٤. تضمّ الطبقة الوسطى في عصر الدولة الإسلامية كلًّا من رؤساء الحِرف وكبار العمّال. _____
٥. يرتفع النموّ السكّاني في الوطن العربي عن المعدّل العالمي. _____
٦. تعاني كلّ من السعودية وقطر من زيادة عدد السكّان ومحدودية الموارد. _____
٧. سقطت الدولة العبّاسية على يد الصليبيين. _____
٨. شيّد أحمد بن طولون مدينة القطائع لتكون عاصمة لدولته. _____
٩. تولّى قطز حكم دولة المماليك خلفًا للسلطان عزّ الدين أيبك. _____
١٠. بدأ اهتمام المسلمين بالأسطول الحربي منذ عهد الرسول (ﷺ). _____
١١. سجّلت السودان أعلى متوسّط للعمر المتوقّع في الوطن العربي. _____
١٢. وزارة المالية المصرية هي المسئولة عن إعداد مشروعات الموازنة العامّة للدولة. _____
١٣. تنوّعت مصروفات بيت المال ومنها الزكاة ورواتب الجند. _____
١٤. عرف المسلمون انعكاس الضوء نتيجة براعتهم في عِلم الفيزياء. _____

السؤال الثالث: ضَع خطًّا تحت الإجابة الصحيحة فيما بين القوسَين.

١. أَدخـل نظـام الوراثـة في الحكم الخليفـة (أبي بكر الصدّيـق - عمر بن الخطّـاب - عثمان بن عفّان - معاوية بن أبي سفيان).
٢. أنشأ المسلمون المراصد الفلكية نتيجة اهتمامهم بعِلم (الرياضيات – الجغرافيا – الفلك - الفيزياء).
٣. ينتمي كلّ من صغار العمّال والمزارعين في عصر الدولة الإسلامية إلى (الطبقة العليا – الطبقة الخاصّة – الطبقة الوسطى – الطبقة العامّة).
٤. كلّ ممّا يلي دول عربية حضرية كاملة عدا دولة (سوريا - الكويت - البحرين - قطر).
٥. كلّ الدول العربية التالية تعاني من قلّة السكّان وزيادة الموارد عدا دولة (قطر - الإمارات - سوريا - البحرَين).
٦. أقلّ الدول العربية من حيث عدد السكّان (جيبوتي - مصر – موريتانيا - جزر القُمُر).
٧. كلّ الدول العربية التالية تعاني من مشكلة زيادة سكّانية ومحدودية الموارد عدا دولة (مصر - الأردن - سوريا - البحرَين).
٨. أمّن أهل بيت المقدس على أرواحهم وأموالهم، وكنائسهم (عمرو بن العاص- خالد بن الوليد – أبو بكر الصدّيق – عمر بن الخطّاب).
٩. يمثّل رأس الهرم في الطبقة العليا في عصر الدولة الإسلامية (الوزير – الخليفة – قائد الجند – الأمير).
١٠. السيّدة التي عملت بالتمريض وتقديم الرعاية الطبّية للمرضى والجرحى في الغزوات في عصر الدولة الإسلامية (رُفيدَة الأَسْلَميَّة - الشِّفاء العَدَوِيَّة - سَمْراء الأَسْدِيَّة - خديجة بنت خويلد).
١١. يُقدّر عدد سكّان مصر نحو _____ سكّان الوطن العربي. (خمس - ربع - نصف - ثلثَي).
١٢. شُيِّدت مدينة القيروان في عهد (عبدالملك بن مروان - الوليد بن عبدالملك - معاوية بن أبي سفيان - عمر بن عبدالعزيز).
١٣. الخليفة العبّاسي الذي قام ببناء مدينة سامرّاء هو (الأمين – المأمون - المعتصم بالله - المستنصر بالله).
١٤. أنشأ القائد جوهر الصقلي مدينة (القاهرة – الفسطاط – العسكر - دمشق).
١٥. استولى الصليبيون على العديد من المدن في بلاد الشام، منها (الطائف – الرها – بابل - بغداد).
١٦. الذي تصدّى للخطر المغولي. (الأيّوبيون – الإخشيديون – الطولونيون - المماليك).
١٧. الدولة التي سجّلت أعلى متوسّط للعمر المتوقّع في الوطن العربي (موريتانيا – الصومال – ليبيا - قطر).
١٨. وقّعت كلّ من مصر والأردنّ وتونس والمغرب اتّفاقية للتعاون الاقتصادي وهي اتّفاقية (أغادير – الجات – الرباط - الرياض).

السؤال الرابع: أُكتب تفسيرًا واحدًا لكلّ عبارة من العبارات التالية:

١. ارتفاع نسبة الأمّية في الوطن العربي. _____
٢. تأسيس ديوان البريد في عصر الدولة الأموية. _____
٣. مجيء الحملات الصليبية إلى المشرق العربي. _____
٤. ازدهار التجارة في عصر الدولة الإسلامية. _____
٥. يُعدّ أبو جعفر المنصور المؤسّس الحقيقي للدولة العبّاسية. _____
٦. الفتح العربي الإسلامي لمصر ٢١هـ-٦٤١م. _____
٧. ارتفاع نسبة الذكور في بعض الدول العربية كالسعودية وقطر. _____
٨. ضرورة الاهتمام بالتراث الثقافي العربي. _____
٩. اتّجاه المغول لغزو مصر. _____
١٠. تشييد المسلمين المقاييس على النيل. _____
١١. أهمّيّة التكامل بين الدول العربية. _____
١٢. تركّز السكّان في السهول الساحلية في الوطن العربي. _____

السؤال الخامس: أُكتب نتيجة واحدة ترتّبت على كلّ ممّا يلي:

١. تعدّد طبقات المجتمع في عصر الدولة الإسلامية.

٢. تولّي الوليد بن عبد الملك حكم الدولة الأموية.

٣. قلّة السكّان وزيادة الموارد في دول الخليج العربي.

٤. اهتمام الخليفة العبّاسي المأمون بالعلوم.

٥. الفتح العربي الإسلامي لمصر عام ٢١هـ-٦٤١م.

٦. اهتمام دول الوطن العربي بالمستوى الصحّي.

٧. معركة حطّين عام ١١٨٧م.

٨. اهتمام صلاح الدين الأيّوبي بالسفن الحربية.

٩. التقدّم العلمي ووفرة الموادّ الخام في عصر الدولة الإسلامية.

١٠. تشابه الإنتاج بين الدول العربية.

السؤال السادس: أُكتب دليلًا واحدًا على صحّة العبارات التالية:

١. ارتفاع متوسّط العمر المتوقّع للمواطن العربي.

٢. ارتفاع مكانة المرأة بعد ظهور الإسلام.

٣. اهتمام عمر بن عبد العزيز بتحقيق العدالة في المجتمع.

٤. اتّسم العصر العبّاسي الثاني بالفوضى.

٥. ازدهار العلوم والفنون والعمارة في عصر الدولة الفاطمية.

٦. كان للحروب الصليبية دوافع اقتصادية خفيّة.

٧. عُرفت الوزارة منذ عهد الرسول (ﷺ).

٨. اهتمام المسلمين بالزراعة.

٩. اهتمام الرسول (ﷺ) بالتعليم.

١٠. براعة المسلمين في فنّ العمارة.

١١. يوجد العديد من المحاولات لتحقيق التكامل بين الدول العربية.

السؤال السابع: ما العلاقة بين كلّ ممّا يلي:

١. السهول الفيضية وتوزيع السكّان.

٢. المستوى الصحّي ومتوسّط العمر المتوقّع.

٣. وفاة الرسول (ﷺ) ونظام الحكم في الدولة الإسلامية.

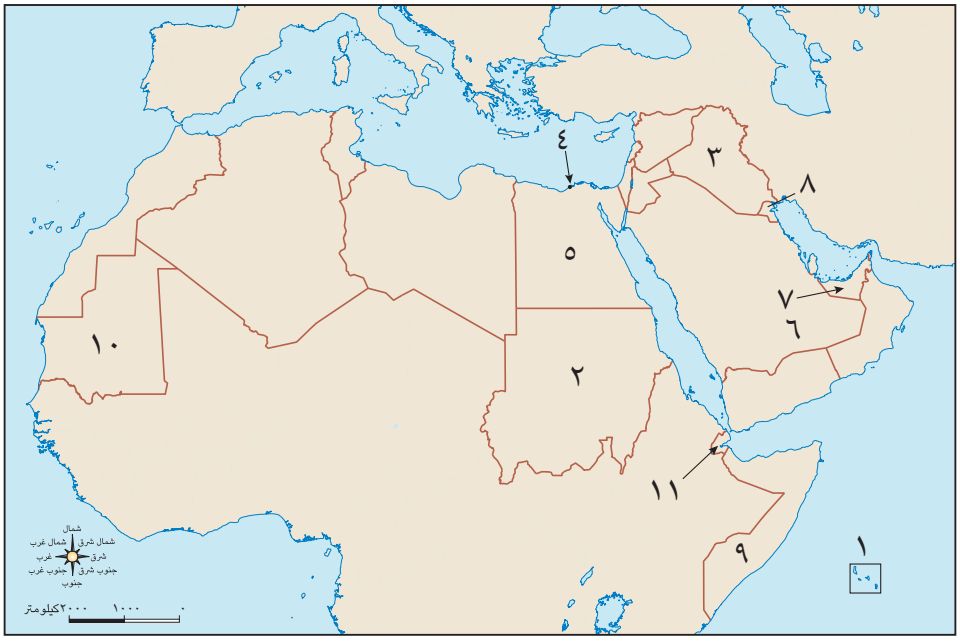
٤. الحضارة الإسلامية وتقّدم أوروبّا.

السؤال الثامن: صِل كلّ عمل من الأعمال في العمود (أ) بالشخصية التي قامت به في العمود (ب).

العمود(أ)	العمود (ب)
١. أنشأ مكتبة بيت الحكمة.	عثمان بن عفّان (رضي الله عنه)
٢. أنشأ ديوان بيت المال.	أبو العباس عبدالله
٣. أسّس أوّل أسطول بحري.	هارون الرشيد
٤. قام بتعريب الدواوين.	سيف الدين قطز
٥. عقد صلح الرملة مع ريتشارد قلب الأسد.	جوهر الصقلي
٦. طوّر الطريق بين مكّة والكوفة.	عمر بن الخطّاب (رضي الله عنه)
٧. انتصر على المغول عام ١٢٦٠م.	صلاح الدين الأيّوبي
٨. بنى الجامع الأزهر.	عبد الملك بن مروان

السؤال التاسع: أُكتب مدلول الأرقام على خريطة الوطن العربي التالية.

١. أقلّ دول الوطن العربي من حيث عدد السكّان. _____
٢. دولة يقلّ فيها المقيّدون بالتعليم الابتدائي عن ٩٠٪. _____
٣. دولة يتركّز سكّانها بالسهول الفيضية. _____
٤. مركز تجاري بعصر الدولة الإسلامية. _____
٥. دولة تضمّ ربع سكّان الوطن العربي. _____
٦. صحراء يندر فيها السكّان. _____
٧. دولة تزيد فيها نسبة الذكور عن الإناث نتيجة هجرة الذكور الوافدة إليها. _____
٨. دولة حضرية كلّية. _____
٩. دولة سجّلت أدنى متوسّط عمر متوقّع في الوطن العربي. _____
١٠. دولة يزيد فيها معدّل الأمّية عن ٤٠٪ من جملة سكّانها. _____
١١. دولة سجّلت أعلى معدّلات بطالة في الوطن العربي. _____



ملاحظات

مراجعة

الإدارة المركزية لتطوير المناهج

إشراف

د/أكرم حسن محمد

مساعد الوزير لشئون تطوير المناهج التعليمية
والمشرف على الإدارة المركزية لتطوير المناهج

المواصفات الفنية:

مقاس الكتاب:	١٩ × ٢٧ سم
طبع المتن:	٤ ألوان
طبع الغلاف:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جرام ورق أبيض
ورق الغلاف:	١٨٠ جرام كوشيه لامع
عدد الصفحات بالغلاف:	١١٢ صفحة

NATIONAL GEOGRAPHIC LEARNING

SPHINX Since 1958

20/30 EGYPT VISION



NATIONAL GEOGRAPHIC LEARNING

SPHINX
Since 1958



Social Studies - Arab World (Land and Civilization)

Author: Amy Sarkiss

Reviewed and modified by curriculum experts at the Central Administration of Curriculum Development

CACD Team for Revision & Modifications:
Dr. Thanaa Ahamed Gomaa Eid
Dr. Mervat Abd Elnabi Sayed Hassnin
Dr. Enass Ahmed Abo Elmatty
Dr. Walid Sayed Salim
Gehan Helmy Abd Elrhman
S.S.C :Ashraf Abd Elmonem

Directors: Erik Gundersen, Esmeralda Tohme

Program Director: Sharon Jervis

Ministry Program Manager: Anna Missa

Project Manager: Nairy Tahmajian

Senior Commissioning Editor: Chris Evan Brown

Editorial Consultant: Janet Raskin

Managing Editor: Jemma Hillyer

Senior Editorial and Operations Manager: Claire Merchant

Senior Production Manager: Sue Povey

Cover Designer: Jonathan Bargus Ltd

Operations Support: Hayley Chwazik-Gee, Katie Lee, Rebecca Barbush

Expert Advisors:

Dr. William D. Edgington - Professor Sam Houston State University

Dr. Amber Godwin - Assistant Professor Sam Houston State University

The publisher has made every effort to trace and contact copyright holders before publication. If any have been inadvertently overlooked, the publisher will be pleased to rectify any errors or omissions at the earliest opportunity.

All maps were revised according to the instructions of the Ministry of Education and Technical Education.

© 2024 Cengage Learning, Inc. and Sphinx Publishing Company S.A.E

ALL RIGHTS RESERVED. No part of this work covered by the copyright herein may be reproduced or distributed in any form or by any means, except as permitted by U.S. copyright law, without the prior written permission of the copyright owner.

"National Geographic", "National Geographic Society" and the Yellow Border Design are registered trademarks of the National Geographic Society.

For permission to use material from this text or product, submit all requests online at **cengage.com/permissions**
Further permissions questions can be emailed to **permissionrequest@cengage.com**

Student Edition: Grade 6 - Term 2
ISBN: 978 - 977 - 415 - 218 - 4

Sphinx Publishing Co.
9 Rashdan Street
Messaha Square
Dokki
Giza, Egypt

National Geographic Learning
Cheriton House, North Way,
Andover, Hampshire, SP10 5BE
United Kingdom

Locate your local office at **international.cengage.com/region**

Visit National Geographic Learning online at **ELTNGL.com**
Visit our corporate website at **www.cengage.com**

Printed in

Print Number: 01 Print Year: 2024

Acknowledgments
Cover frans lemmens/Alamy Stock Photo; 8-9 zebra0209/Shutterstock.com; 10-11 Alan J.Scullard/VWPics/Alamy Stock Photo; 12 Mapping Specialists/Cengage; 14 Mapping Specialists/Cengage; 15 Darren Lindgard; 18 Darren Lindgard; 20 Darren Lindgard; 21 Darren Lindgard; 24 Darren Lindgard; 26 AFZAL KHAN/Alamy Stock Photo; 29 Oumaima Bachiri/Shutterstock.com; 29 OlgaBombologna/Shutterstock.com; 29 vm2002/Alamy Stock Photo; 32-33 B.O'Kane/Alamy Stock Photo; 34 Panther Media GmbH/Alamy Stock Photo; 37(r) zebra0209/Shutterstock.com; 37(l) irisphoto1/Shutterstock.com; 40 Jane Sweeney/ArkReligion.com/Alamy Stock Photo; 46 piksik/Shutterstock.com; 49 Waj/Shutterstock.com; 49 AlexAnton/shutterstock.com; 51 Mapping Specialists/Cengage; 52 Robert Wyatt/Alamy Stock Photo; 54 Mapping Specialists/Cengage; 58 Mapping Specialists/Cengage; 60 Elsayed Fathi/Shutterstock.com; 63 B.O'Kane/Alamy Stock Photo; 64 ibraheiem kiady/Alamy Stock Photo; 65 Tibor Bognar/Alamy Stock Photo; 66 Mapping Specialists/Cengage; 68-69 dpa picture alliance/Alamy Stock Photo; 70-71 hemro/Shutterstock.com; 72 Leonid Andronov/Alamy Stock Photo; 78 Amr Abdallah Dalsh/Reuters Images; 81 Prachaya Roekdeethaweesab/Shutterstock.com; 81 Prachaya Roekdeethaweesab/Shutterstock.com; 81 Prachaya Roekdeethaweesab/Shutterstock.com; 81 vkilikov/Shutterstock.com; 82 Heritage Image Partnership Ltd/Alamy Stock Photo; 83 Peter Horree/Alamy Stock Photo; 83 INTERFOTO/Alamy Stock Photo; 83 The Print Collector/Alamy Stock Photo; 84 rasoul ali/Alamy Stock Photo; 90 AlafStudio/Shutterstock.com; 94 B.O'Kane/Alamy Stock Photo; 95 York; 105 Mapping Specialists/Cengage.



20/30 EGYPT VISION

NATIONAL GEOGRAPHIC LEARNING

SPHINX Since 1958